مشکوة شریف
مکاتبات شراف

۳۲۱





۱۷۶



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله
انوارها ووهنت اركانها وجهل مكانها فشيد صلوات الله وسلامه عليه من معالمها
ما عفى وشفى من العليل في تأييد كلمة التوحيد من كان على شفا واوضح سبيل
الهداية لمن اراد ان يسلكها واظهر كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها **اما بعد** فان
التمسك بهديه لا يستتب الا بالاقتفاء لما صدر من مشكوته والاعتصام بحبل الله لا يتم
الا ببيان كشفه وكان كتاب المصابيح الذي صنفه الامام محيي السنة قامع البدعة
ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله درجته اجمع كتاب صنف في بابه
واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سلك رضي الله عنه طريق الاختصار وحذف
الاسانيد تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس ما فيه

اعلام كالاغفال فاستخرت الله تعالى واستوفقت منه فاعلمت ما اغفله كما رواه الائمة
المتقنون والثقات الراسخون مثل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري وابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي وابي عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي وابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني وابي عيسى
محمد بن عيسى الترمذي وابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابي عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي وابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وابي
محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابي الحسن علي بن عمر الدارقطني وابي
بكر احمد بن الحسين البيهقي وابي الحسن رزين بن معوية العبدري وغيرهم و
قليل ما هو واني اذا نسبت الحديث اليهم كاني اسندت الى النبي صلعم لانهم قد فرغوا
منه واغنونا عنه وسردت الكتب والابواب كما سردها واقتفيت اثره فيها
وقسمت كل باب غالبا على فصول ثلثة اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما واكتفيت
بهما وان اشترك فيه الغير لعلو درجتهما في الرواية وثانيها ما اورده غيرهما من
الائمة المذكورين وثالثها ما اشتمل على معنى الباب من ملحقات مناسبة مع محافظة
على الشريطة وان كان ماثورا عن السلف والخلف ثم انك ان فقدت حديثا
في باب فذلك عن تكرير اسقطه وان وجدت اخر بعضه متروكا على اختصاره

او مضموما اليه تتمة فعن داعي اهتمام اتركه والحقه وان عثرت على اختلاف
في الفصلين من ذكر غير الشيخين في الاول وذكرهما في الثاني فاعلم اني بعد تتبعي كتابي
الجمع بين الصحيحين للحميدي وجامع الاصول اعتمدت على صحيحي الشيخين و
متنيهما وان رايت اختلافا في نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الاحاديث
ولعلي ما اطلعت على تلك الرواية التي سلكها الشيخ رض وقليلا ما تجد اقول ما
وجدت هذه الرواية في كتب الاصول او وجدت خلافها فيها فاذا وقفت عليه
فانسب القصور الي لقلة الدراية لا الى جناب الشيخ رفع الله قدره في الدارين
حاشا لله من ذلك رحم الله من اذا وقف على ذلك نبهنا عليه وارشدنا طريق
الصواب ولم آل جهدا في التنقير والتفتيش بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلك
الاختلاف كما وجدت وما اشار اليه رض من غريب او ضعيف او غيرهما بينت
وجهه غالبا وما لم يشر اليه مما في الاصول فقد قفيته في تركه الا في مواضع لغرض
وربما تجد مواضع مهملة وذلك حيث لم اطلع على راويه فتركت البياض فان
عثرت عليه فالحقه به احسن الله جزاءك وسميت الكتاب بمشكوة المصابيح
واسال الله التوفيق والاعانة والهداية والصيانة وتيسير ما اقصده وان ينفعني
في الحياة وبعد الممات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة

الا بالله العزيز الحكيم عن عمر بن الخطاب رض قال قال رسول الله صلعم انما الاعمال بالنيات
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرءة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه
كتاب الايمان الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رض قال بينما نحن عند رسول الله
صلعم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا
يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلعم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه
قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال فاخبرني عن الساعة قال ما
المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت
مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل

اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف وفيه واذا رايت الحفاة
العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الاية متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال رسول
الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
هذا لفظ البخاري ولمسلم قال ان رجلا سال النبي صلعم اي المسلمين خير قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده وعن انس قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلعم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود
في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه وعن العباس بن
عبد المطلب قال قال رسول الله صلعم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام

دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد
بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي
ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلعم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا
ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام وعن انس
قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال اتى اعرابي النبي صلعم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلعم من
سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه وعن سفيان

بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسئل عنه احدًا
بعدك وفي رواية غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن طلحة
بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلعم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنا من رسول الله صلعم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلعم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وذكر له
رسول الله صلعم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق
متفق عليه وعن ابن عباس رض قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال رسول
الله صلعم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى قالوا يا رسول الله صلعم انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم متفق عليه

ولفظه للبخاري

ولفظه للبخاري وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم وحوله عصابة من
اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلعم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان عقلنا
ودينا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي

لي

رواية ابن عباس ولما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق عليه وعن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلعم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلعم على حمار ليس
بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله تعالى ان لا يعذب من لا يشرك به
شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه
وعن انس ان النبي صلعم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله
وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صلعم صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس
فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما متفق عليه وعن ابي ذر قال
اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد

قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان
رغم انف ابي ذر متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان عليه من العمل متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال
اتيت النبي صلعم فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي
فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال
اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان
الحج يهدم ما كان قبله رواه مسلم والحديثان المرويان عن ابي هريرة قال الله تبارك
وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك والآخر الكبرياء ردائي سنذكرهما في باب
الرياء والكبرياء ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه
ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة و

تؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم
جنة من النار والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا ادلك براس الامر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده
الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي
الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما
نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلعم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع تقديم وتاخير وفيه
فقد استكمل ايمانه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم افضل الاعمال الحب في الله
والبغض في الله رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم رواه الترمذي و
النسائي وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة والمجاهد من جاهد نفسه
في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلعم

الا قال

الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه البيهقي في شعب الايمان
الفصل الثالث عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلعم يقول من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم وعن عثمان رض
قال رسول الله صلعم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان
قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلعم ومعنا ابو بكر وعمر
في نفر فقام رسول الله صلعم من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا
وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلعم حتى اتيت حائطا
للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف
حائط من بئر خارجة والربيع الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلعم
فقال رسول الله صلعم ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين
اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع
فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا
باهريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط

يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر

فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول الله صلعم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله

مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال

ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلعم مالك يا ابا هريرة فقلت لقيت عمر

فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع

فقال رسول الله صلعم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة

بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال

فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلعم فخلهم

رواه مسلم وعن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلعم مفاتيح الجنة شهادة

ان لا اله الا الله رواه احمد وعن عثمان رض قال ان رجالا من اصحاب النبي صلعم

حين توفي حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا

انا جالس مر علي عمر وسلم فلم اشعر به فاشتكى عمر الى ابي بكر رض ثم اقبلا حتى سلما

علي جميعا فقال ابو بكر ما حملك على ان لا ترد على اخيك عمر سلامه قلت ما فعلت

فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت قال

ابو بكر صدق عثمان قد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال ما هو قلت توفى الله تعالى

بنبيه صلعم قبل ان نسأله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقمت اليه

وقلت له بابي انت وامي انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا

الامر فقال صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها فهي له

نجاة رواه احمد وعن المقداد انه سمع رسول الله صلعم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت

مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز وذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم

من اهلها او يذلهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله رواه احمد وعن وهب

بن منبه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح

الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك رواه البخاري

في ترجمة باب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا احسن احدكم اسلامه فكل

حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها

حتى لقي الله متفق عليه وعن ابي امامة ان رجلا سأل رسول الله صلعم ما الايمان قال

اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال

اذا حاك في نفسك شيء فدعه رواه احمد وعن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله

صلعم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت ما الاسلام

قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت اي

الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت اي الايمان افضل
قال خلق حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اي الهجرة
افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال فقلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق
دمه قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل الآخر رواه مسلم وعن معاذ
بن جبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا ويصلي الخمس
ويصوم رمضان غفر له قلت افلا ابشرهم يا رسول قال دعهم حتى يعملوا رواه
احمد وعنه انه سئل النبي صلعم عن افضل الايمان قال ان تحب الله وتبغض لله وتعمل
لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك
وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد باب الكبائر وعلامات النفاق الفصل
الاول عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند
الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الآية متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وفي رواية انس

انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم
اياكم متفق عليه وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمنا
تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
آية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلي وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم

نحو متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين
تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن صفوان بن عسال
قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي صلعم فقال له صاحبه لا تقل نبي
انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلعم فسئلاه عن تسع آيات بينات
فقال رسول الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا
الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان
لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم
ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي
وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن
انس قال قال رسول الله صلعم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره
بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه
الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق
راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

الفصل الثالث عن معاذ بن جبل قال اوصاني رسول الله صلعم بعشر كلمات قال
لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج
من اهلك ومالك ولا تتركن صلوة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلوة مكتوبة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك
والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس
واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا
ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد وعن حذيفة قال انما النفاق كان
على عهد رسول الله صلعم فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان رواه البخاري **باب في الوسوسة**
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه وعنه قال جاء ناس من اصحاب رسول
الله صلعم الى النبي صلعم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال
او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلعم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا

فليقل آمنت بالله متفق عليه وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم ما منكم من
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله
قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه مسلم وعن انس
قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم متفق عليه وعن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلعم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان متفق عليه وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون
الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول
ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال
فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس ان النبي
صلعم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة الي من اتكلم به قال
الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول

الله صلعم ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر
وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم
انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم
قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال
هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من
الشيطان الرجيم رواه ابو داود وسنذكر حديث عمرو بن الاحوص في باب خطبة
يوم النحر ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلعم لن يبرح الناس
يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز وجل رواه البخاري ولمسلم
قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله
خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل وعن عثمان بن العاص قال قلت يا رسول الله ان
الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلعم ذاك
شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله واتفل على يسارك ثلثا ففعلت
ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم وعن القاسم بن محمد ان رجلا سأله فقال اني

اهم في صلوتي فيكثر ذلك علي فقال له امض في صلوتك فانه لن يذهب ذلك عنك
حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلوتي رواه مالك

كتاب الايمان بالقدر الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعن ابن
عمر رض قال قال رسول الله صلعم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملئكته واسكنك
في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم
وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم
فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا
كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلعم فحج ادم
موسى رواه مسلم وعن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلعم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه

وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من
اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم متفق عليه وعن عائشة رض قالت دعي رسول
الله صلعم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور
من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله
خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها
وهم في اصلاب ابائهم رواه مسلم وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة

فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك
ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه
الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق
ذلك الفرج ويكذبه وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا
رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى
فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم
فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل
ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله صلم اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النساء كانه يستاذنه في الاختصاء قال فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قال قلت ذلك فقال النبي صلم يا ابا هريرة جف
القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب
واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا

على طاعتك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم ما من مولود الا يولد
على فطرة الاسلام فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال قام فينا رسول الله صلم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملأى قال
ابن نمير ملآن سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار وعنه قال سئل رسول الله
صلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه الفصل الثاني
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب
قال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب اسنادا وعن مسلم بن يسار قال سئل عمر بن الخطاب

عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت
رسول الله صلعم يسئل عنها فقال إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج
منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون
فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلعم إن الله إذا خلق العبد
للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به
الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل
النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي وأبو داود وعن عبد الله بن عمرو قال
خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان قلنا
لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العلمين
فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا
ينقص منهم أبدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه أسماء
أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا
فقال أصحابه ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه فقال سددوا
وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وإن صاحب النار

يختم

يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل ثم قال رسول الله صلعم بيديه فنبذهما ثم قال
فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي وعن أبي
خزامة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى
به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواه أحمد و
الترمذي وابن ماجه وعن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتنازع
في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقئ في وجنتيه حب الرمان فقال
أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر
عزمت عليكم عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجه
نحوه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعن أبي موسى قال سمعت رسول الله صلعم
يقول إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر
الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب رواه أحمد والترمذي وأبو داود وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلعم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من
ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله رواه
أحمد والترمذي وعن أنس قال كان رسول الله صلعم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب

ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال
نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجة
وعن موسى الاشعري رض قال قال رسول الله صلعم مثل القلب كريشة بارض فلاة
يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه احمد وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد
حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صلعم بعثني بالحق ويؤمن
بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجة وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر
رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعنه قال قال رسول الله صلعم القدرية
مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه احمد
وابو داود وعن عمر رض قال قال رسول الله صلعم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم
رواه احمد وابو داود وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم ستة لعنتهم
لعنتهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط
بالجبروت ليعز من اذله الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل

من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل ورزين في كتابه
مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له
اليها حاجة رواه احمد والترمذي وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري
المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت
فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين رواه
ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم الوائدة والموؤدة في النار رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل
فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه
رواه احمد وعن عائشة رض قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من تكلم في شيء من
القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم لم يسئل عنه رواه ابن ماجة وعن
ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر
فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عذب اهل سمواته واهل
ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت
مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك
لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت

النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان
فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلعم مثل ذلك رواه احمد
وابو داود وابن ماجة وعن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام
فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي او في هذه الامة خسف ومسخ او
قذف في اهل القدر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث صحيح غريب وعن علي رض قال سألت خديجة النبي صلعم عن ولدين
ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلعم هما في النار قال فلما رأى الكراهة في وجهها
قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة
ثم قال رسول الله صلعم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار
ثم قرأ رسول الله صلعم والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم رواه احمد وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو
خالقها من ذريته الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور
ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه
وبيص ما بين عينيه فقال رب من هذا قال داود فقال اي رب كم جعلت عمره

قال ستين

قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلعم فلما انقضى
عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمري اربعين سنة
قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة
فنسيت ذريته وخطأ وخطأت ذريته رواه الترمذي وعن ابي الدرداء عن
النبي صلعم قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء
كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذي
في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كتفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه
احمد وعن ابي نضرة ان رجلا من اصحاب النبي صلعم يقال له ابو عبد الله دخل عليه
اصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلعم خذ من
شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله
عز وجل قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى وقال هذه لهذه ولا ابالي ولا
ادري في اي القبضتين انا رواه احمد وعن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال اخذ الله
الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم
بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة
انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم

افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد وعن ابي بن كعب في قول الله عز وجل واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال جمعهم فجعلهم ازواجا ثم صورهم فاستنطقهم
فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم اباكم
ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب ولا تشركوا بي شيئا
اني سارسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا
شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بذلك
ورفع عليهم ادم عليه السلام ينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة
ودون ذلك فقال رب لولا سويت بين عبادك قال اني احببت ان اشكر
ورأى الانبياء فيهم مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق اخر في الرسالة و
النبوة وهو قوله تبارك وتعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى
بن مريم كان في تلك الارواح فارسله الى مريم عليها السلام فحدث عن ابي انه
دخل من فيها رواه احمد وعن ابي الدرداء قال بينما نحن عند رسول الله صلعم نتذاكر
ما يكون اذ قال رسول الله صلعم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا واذا سمعتم
برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد وعن ام سلمة

قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي اكلت
قال ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب علي وادم في طينته رواه ابن ماجة

باب اثبات عذاب القبر الفصل الاول عن البراء بن عازب عن النبي
صلعم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم
فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
وفي رواية عن النبي صلعم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في
عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله صلعم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى
مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة

والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة متفق عليه وعن عائشة
رضـ ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من
عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر حق قالت عائشة رضـ فما رأيت رسول الله صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله
من عذاب القبر متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال بينا رسول الله صلعم في حائط
لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة
او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل انا قال فمتى ماتوا قال
في الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال
تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال رواه
مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه
ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت

تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم
فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا
فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض
التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى
يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وعن البراء بن عازب عن رسول
الله صلعم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله
فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت
كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه
من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفتح قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في

حسبه ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه
مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها
ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح رواه احمد و
ابو داود وعن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان القبر اول منزل
من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد
منه قال وقال رسول الله صلعم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه رواه
الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه قال كان النبي صلعم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت
فانه الان يسأل رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ليسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة

لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال
سبعون بدل تسعة وتسعون الفصل الثالث عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلعم الى
سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلعم ووضع في قبره وسوي عليه
سبح رسول الله صلعم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت فقال
لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله تعالى عنه رواه احمد وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلعم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء
وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي وعن اسماء
بنت ابي بكر قالت قام رسول الله صلعم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء
فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني
وبين ان افهم كلام رسول الله صلعم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله
فيك ماذا قال رسول الله صلعم في آخر قوله قال قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا
من فتنة الدجال وعن جابر عن النبي صلعم قال اذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس
عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولا مشعوف
ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد رسول

الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقنا فيقال له هل رأيت الله فيقول ما
ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا
فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها
فيقال له هذا مقعدك على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى و
يجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشغوبا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال
له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة
فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار
فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه
تبعث ان شاء الله تعالى رواه ابن ماجه **باب الاعتصام بالكتاب والسنة الفصل**
الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اما بعد فان خير الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرء مسلم بغير حق ليهريق دمه
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل امتي يدخلون الجنة الا من

ابى

قوله فينظر اليه اي الى النار ذكر ضمير النار بتاويل العذاب سيد شريف قدس سره

[illegible]

ابى قيل ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري وعن
جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل
من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها
قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة و
الداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين
الناس رواه البخاري وعن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلعم يسألون عن
عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلعم وقد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر
انا اصوم النهار ابدا ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي
صلعم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
متفق عليه وعن عائشة رض قالت صنع رسول الله صلعم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك رسول الله صلعم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء

صنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه وعن رافع بن خديج
قال قدم نبي الله صلعم المدينة وهم يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال
لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر
اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر رواه
مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن
النار وانتم تقحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في اخرها قال فذلك
مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون
فيها متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ

والعشب

والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه وعن عائشة رض قالت تلا
رسول الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات وقرا الى وما يذكر
الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت وعند مسلم رايتم الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه وعن عبد الله
بن عمر قال هجرت الى رسول الله صلعم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا
في اية فخرج علينا رسول الله صلعم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان
قبلكم باختلافهم في الكتاب رواه مسلم وعن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلعم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم على الناس
فحرم من اجل مسألته متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يكون
في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم
فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم وعنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلعم لا تصدقوا

اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلعم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون
واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف
ويقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن
جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من دعى
الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن
دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى
للغرباء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما
تأرز الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة ذروني ما تركتكم
في كتاب المناسك وحديثي معاوية وجابر لا يزال من امتي والاخر لا يزال طائفة
من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى وحده الفصل الثاني عن ربيعة
الجرشي قال اتي النبي صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك

قال

قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا وصنع
مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه
السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد
قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة رواه الدارمي وعن
ابي رافع قال قال رسول الله صلعم لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر
من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في دلائل النبوة وعن المقدام
بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك
رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه
وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلعم كما حرم الله الا لا يحل لكم
الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها
صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه
ابوداود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجه الى قوله كما حرم الله وعن العرباض
بن سارية قال قام رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن
ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت

عن اشياء الها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب
الا باذن الله ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه ابو داود
وفي اسناده اشعث بن شعبة المصيصي تكلم فيه وعنه قال صلى بنا رسول الله صلعم
ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا
بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة الا انهما لم يذكرا
الصلوة وعن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا
سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها
شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية رواه احمد
والنسائي والدارمي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن احدكم
حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال النووي في اربعينه هذا
حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وعن بلال بن الحارث المزني

قال قال رسول الله صلعم من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل
اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا
يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من اوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو
عن ابيه عن جده وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلعم ان الدين ليأرز
الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من
راس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون
ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلعم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل
تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في
النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي
وفي رواية احمد وابي داود عن معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة
وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم

ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ
شذ في النار رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلعم اتبعوا السواد الاعظم
فانه من شذ شذ في النار رواه ابن ماجة وعن انس قال قال لي رسول الله صلعم يا بني
ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني و
ذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تمسك بسنتي عند فساد امتي
فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي في كتاب الزهد له من حديث ابن عباس
وعن جابر عن النبي صلعم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى
ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم
بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا و
عمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا
اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون من بعدي رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به
هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا رواه الترمذي وعن ابي امامة

قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ
رسول الله صلعم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد
والترمذي وابن ماجة وعن انس ان رسول الله صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم
فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم
في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابو داود وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم
ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه
واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان ولفظه
فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فكله الى الله عز وجل رواه احمد الفصل الثالث عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلعم ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية
والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
رواه احمد وابو داود وعن مالك بن انس مرسلا قال قال رسول الله صلعم تركت فيكم

امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في الموطأ وعن غضيف
بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلعم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها
من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد وعن حسان قال
ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم
القيامة رواه الدارمي وعن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلعم من وقر صاحب
بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من
الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيامة سوء الحساب وفي رواية قال من اقتدى
بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ هذه الآية فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال ضرب الله مثلا
صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب
ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا
وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا
تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة
محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعي على راس الصراط هو القرآن

وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن رواه رزين ورواه احمد
والبيهقي في شعب الايمان عن النواس بن سمعان وكذا الترمذي عنه الا انه ذكر
اخصر منه وعن ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان
الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل
هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه
ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم
وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين وعن جابر ان عمر بن
الخطاب اتى رسول الله صلعم بنسخة من التورية فقال يا رسول الله هذه نسخة
من التورية فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلعم يتغير فقال ابو بكر ثكلتك
الثواكل ما ترى بوجه رسول الله صلعم فنظر عمر الى وجه رسول الله صلعم فقال اعوذ
بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا فقال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه
وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وادرك نبوتي لاتبعني رواه
الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلعم لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام
الله ينسخ بعضه بعضا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احاديثنا ينسخ بعضها

بعضًا كنسخ القرآن وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلعم ان الله فرض
فرائض فلا تضيعوها وحرّم حرمات فلا تنتهكوها وحدّ حدودًا فلا تعتدوها
وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلثة
الدارقطني كتاب العلم الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
بلّغوا عني ولو آية وحدّثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ متعمدًا
فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن
شعبة قالا قال رسول الله صلعم من حدّث عني بحديث يرى انه كذب فهو
احد الكاذبين رواه مسلم وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم من يرد الله
به خيرًا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالًا فسلّطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلّمها متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال قال رسول

الله صلعم من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر
مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون
اخيه ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل الله له به طريقًا الى الجنة وما اجتمع
قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفّتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطّأ
به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم ان اول الناس
يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها فقال
فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت
لان يقال جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلّم
العلم وعلّمه وقرأ القرآن فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلّمت
العلم ليقال انك عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب
على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسّع الله عليه واعطاه من اصناف المال
كله فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب
ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد

فقد قيل ثم امر به فسحب علي وجهه ثم القي في النار رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه وعن شقيق قال كان عبد الله
بن مسعود يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت
انك ذكرتنا في كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم
بالموعظة كما كان رسول الله صلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا متفق عليه
وعن انس قال كان النبي صلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتي
علي قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا رواه البخاري وعن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل الي النبي صلم فقال انه ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول
الله انا ادله علي من يحمله فقال رسول الله صلم من دل علي خير فله مثل اجر فاعله رواه
مسلم وعن جرير قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلم فجاءه قوم عراة مجتابي
النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول
الله صلم لما راي بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلي ثم خطب
فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الي اخر الاية ان الله كان

عليكم

عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل
من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق
تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس
حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلم يتهلل كانه مذهبة
فقال رسول الله صلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل
بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شئ ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شئ رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
علي ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه وسنذكر
حديث معوية لا يزال من امتي في ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالي الفصل
الثاني عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق
فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة الرسول صلم لحديث بلغني
انك تحدثه عن رسول الله صلم ما جئت لحاجة قال ابو الدرداء فاني سمعت رسول
الله صلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة
وان الملائكة لتضع اجنحتها رضي لطالب العلم فان العالم ليستغفر له من في السموات

ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر
ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد
والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وسماه الترمذي قيس بن كثير وعن
ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلعم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال
رسول الله صلعم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلعم ان
الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون
على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول مرسلا ولم يذكر
رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الاية انما يخشى
الله من عباده العلماء وسرد الحديث الى اخره وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون
في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي
يضعف في الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم فقيه واحد اشد

على الشيطان

على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال
رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير
الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله
مسلم وقال هذا حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه
كلها ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن
سمت ولا فقه في الدين رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلعم من خرج
في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي والدارمي وعن سخبرة الازدي
قال قال رسول الله صلعم من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي
قال الترمذي هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داود الراوي يضعف وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى
يكون منتهاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سئل
عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه احمد وابو داود والترمذي
ورواه ابن ماجة عن انس وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلعم من طلب
العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه
ادخله الله النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وعن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلعم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه احمد وابو داود وابن
ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراءهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه
احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي عن زيد بن ثابت الا ان الترمذي
وابا داود لم يذكرا ثلث لا يغل عليهن الى آخره وعن ابن مسعود قال سمعت رسول
الله صلعم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من
سامع رواه الترمذي وابن ماجة ورواه الدارمي عن ابي الدرداء وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من قال في القرآن
برايه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده
من النار رواه الترمذي وعن جندب قال قال رسول الله صلعم من قال في القرآن برايه

فاصاب

فاصاب فقد اخطأ رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
المراء في القرآن كفر رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال سمع النبي صلعم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا
ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا
تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه رواه احمد
وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم انزل القرآن على سبعة احرف
لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه في شرح السنة وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلعم العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة
عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجة وعن عوف
بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه
ابو داود ورواه الدارمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي روايته او
مراء بدل مختال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من افتى بغير علم كان اثمه
على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه
رواه ابو داود وعن معوية قال ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات رواه ابو داود
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس

فاني مقبوض رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص
ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه
على شيء رواه الترمذي وعن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد
الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا من عالم المدينة رواه الترمذي وفي جامعه
قال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله عن عبد الرزاق قال اسحق بن موسى
وسمعت ابن عيينة انه قال هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله
وعنه فيما اعلم عن رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس
كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داود وعن ابراهيم بن عبد الرحمن
العذري قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الغالين صح وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه البيهقي في كتاب
المدخل من هذا وسنذكر حديث جابر فانما شفاء العي السوال في باب التيمم
ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلعم من
جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة
واحدة في الجنة رواه الدارمي وعنه مرسلا قال سئل رسول الله صلعم عن رجلين
كانا في بني اسرائيل احدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير

والآخر

والآخر يصوم النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال رسول الله صلعم فضل هذا العالم الذي
يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم
الليل كفضلي على ادناكم رواه الدارمي وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل
الفقيه في الدين ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه رواه رزين
وعن عكرمة ان ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان
اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث
من حديثهم فتقص عليهم حديثهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت
فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني
عهدت رسول الله صلعم واصحابه لا يفعلون ذلك رواه البخاري وعن واثلة بن
الاسقع قال قال رسول الله صلعم من طلب العلم فادركه كان له كفلان من الاجر
فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا
صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه
او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحيوته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رض انها قالت رسول الله صلعم يقول ان الله

عز وجل اوحى الي انه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة
ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وفضل في علم خير من فضل في عبادة
وملاك الدين الورع رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال تدارس
العلم ساعة من الليل خير من احيائها رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلعم مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير واحدهما افضل
من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء
منعهم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت
معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمي وعن ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلعم ما حد العلم
الذي اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلعم من حفظ على امتي اربعين حديثا
في امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا وعن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلعم هل تدرون من اجود جودا قالوا الله ورسوله اعلم
قال الله اجود جودا ثم انا اجود بني ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشره
ياتي يوم القيامة اميرا وحده او قال امة واحدة وعنه ان النبي صلعم قال منهومان
لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها روى البيهقي
الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وقال قال الامام احمد في حديث ابي الدرداء

هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح وعن عون قال قال عبد الله
بن مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب
العلم فيزداد رضى للرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان ثم قرا عبد الله
كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى قال وقال الاخر انما يخشى الله من عباده العلماء
رواه الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان اناسا من امتي سيتفقهون
في الدين ويقرءون القران ويقولون ناتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا
ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد
بن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجه وعن عبد الله بن مسعود قال لو ان
اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل
الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلعم يقول من جعل الهموم هما
واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال
الله في اي اوديتها هلك رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر
من قوله من جعل الهموم الى اخره وعن الاعمش قال قال رسول الله صلعم افة العلم النسيان
واضاعته ان تحدث به غير اهله رواه الدارمي مرسلا وعن سفيان ان عمر بن الخطاب
قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما اخرج العلم من قلوب

العلماء قال الطيو رواه الدارمي وعن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سال رجل النبي
صلعم عن الشر فقال لا تسئلوني عن الشر وسلوني عن الخير يقولها ثلثا ثم قال الا
ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه الدارمي وعن ابي الدرداء قال
ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي وعن
زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قلت لا قال يهدمه زلة
العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمي وعن الحسن
قال العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز
وجل على ابن ادم رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلعم وعائين
فاما احدهما فبثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى الطعام رواه البخاري وعن عبد الله
قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
متفق عليه وعن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم
رواه مسلم وعن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن

قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم في كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله ومن
يدخلها قال القراء المراؤن باعمالهم رواه الترمذي وكذا ابن ماجة وزاد فيه
وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء قال المحاربي يعني الجورة
وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلعم يوشك ان ياتي على الناس زمان لا يبقى
من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القران الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب
من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلعم شيئا فقال ذاك
عند اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القران
ونقرئه ابناءنا ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيامة فقال ثكلتك امك يا زياد ان
كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن
التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة وروى الترمذي
عنه نحوه وكذا الدارمي عن ابي امامة وعن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلعم
تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس تعلموا القران وعلموه الناس
فاني امرء مقبوض والعلم سينقبض ويظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة
لا يجدان احدا يفصل بينهما رواه الدارمي والدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلعم مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي كتاب
الطهارة الفصل الاول عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الايمان و
الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض
والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر تملآن ما
بين السماء والارض لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع
ولكن ذكرها الدارمي بدل سبحان الله والحمد لله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الله به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله
قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط وفي حديث مالك بن انس فذلكم الرباط فذلكم الرباط رده مرتين
رواه مسلم وفي رواية الترمذي ثلثا وعن عثمان رضه قال قال رسول الله صلعم من توضأ
فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا
غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء

فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء
حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم وعن عثمان رضه قال قال رسول الله صلعم ما من
امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة
لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم وعنه انه توضأ
فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من
ذنبه متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم ما من
مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا
وجبت له الجنة رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضه قال قال رسول الله صلعم ما منكم
من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في
صحيحه والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر الشيخ محيي الدين

السواك في آخر حديث مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه محيي السنة في الصحاح
من توضأ فأحسن الوضوء الى آخره رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة أشهد
قبل ان محمدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان امتي يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلعم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه
مسلم الفصل الثاني عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجة
والدارمي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من توضأ على طهر كتب له عشر
حسنات رواه الترمذي الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلعم مفتاح
الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه احمد وعن شبيب بن ابي روح
عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم صلى صلوة الصبح فقرأ الروم
فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما
يلبس علينا القرآن اولئك رواه النسائي وعن رجل من بني سليم قال عدهن
رسول الله صلعم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه

والتكبير

والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن عبد الله الصنابحي قال قال رسول
الله صلعم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت
الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من
تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت
اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه
فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه
ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته نافلة له رواه مالك والنسائي وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله
بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله
قال انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من
امتك يا رسول الله فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم
بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء
وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم انا اول من يؤذن
له بالسجود يوم القيامة وانا اول من يؤذن له ان يرفع رأسه فانظر الى ما بين يدي فاعرف

امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك فقال رجل يا رسول الله
كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر
الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم
تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد باب ما يوجب الوضوء الفصل الاول عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يقبل صلوة من احدث حتى يتوضا متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا يقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول
رواه مسلم وعن علي كرم الله وجهه قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي
صلعم لمكان ابنته فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا متفق عليه
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول توضؤا مما مست النار رواه مسلم
قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ بحديث ابن عباس
قال ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا متفق عليه وعن جابر
بن سمرة ان رجلا جاء سال رسول الله صلعم انتوضا متفق عليه وعن جابر بن
سمرة ان رجلا سال رسول الله صلعم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا
وان شئت فلا تتوضا قال انتوضا من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال
اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا رواه مسلم وعن ابي هريرة

قال قال

قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام
لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس
قال ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق عليه وعن بريدة
ان النبي صلعم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت
اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم وعن سويد بن النعمان
انه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلعم واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا رواه البخاري الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه احمد والترمذي
وعن علي كرم الله وجهه قال سالت النبي صلعم من المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه
الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلعم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم رواه ابو داود والترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عنه وعن
ابي سعيد وعن علي بن طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم فليتوضا ولا تاتوا
النساء في اعجازهن رواه الترمذي وابو داود وعن معاوية بن ابي سفيان ان النبي
صلعم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه الدارمي وعن

علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا رواه ابو داود وقال
الشيخ الامام محيي السنة رح هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب
رسول الله صلعم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن
رواه ابو داود والترمذي الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى
تخفق رؤسهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الوضوء على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذي وابو داود وعن بسرة قالت
قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا رواه مالك واحمد وابو داود و
الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن طلق بن علي قال سئل رسول الله
صلعم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضا قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه وقال الشيخ الامام محيي السنة
هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول
الله صلعم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضا
رواه الشافعي والدارقطني ورواه النسائي عن بسرة الا انه لم يذكر بينه وبينها
شيء وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي لا يصح عند اصحابنا

بحال اسناد عروة عن عائشة وايضا اسناد ابراهيم التيمي عنها وقال ابو داود وهذا
مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة وعن ابن عباس قال اكل رسول الله صلعم كتفا
ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابو داود وابن ماجة وعن ام سلمة انها
قالت قربت الى النبي صلعم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضا
رواه احمد الفصل الثالث عن ابي رافع قال اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلعم بطن الشاة
ثم صلى ولم يتوضا رواه مسلم وعنه قال اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول
الله صلعم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر
فقال ناولني الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع فقال ناولني الذراع الاخر
فناولته الذراع الاخر ثم قال ناولني الذراع الاخر فقال يا رسول الله انما للشاة
ذراعان فقال له رسول الله صلعم اما انك لو سكت لناولتني ذراعا فذراعا ما سكت
ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد
عندهم لحما باردا فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد ورواه الدارمي عن
ابي عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى اخره وعن انس بن مالك قال كنت انا وابي
وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضا فقلت
لهذا الطعام الذي اكلنا فقالا انتوضا من الطيبات لم يتوضا منه من هو خير منك رواه

وعن ابن عمر كان يقول قبلة الرجل امراته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل امراته
او جسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعي وعن ابن مسعود كان يقول
من قبلة الرجل امراته الوضوء رواه مالك وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضه
قال ان القبلة من اللمس فتوضؤا منها وعن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري
قال قال رسول الله صلعم الوضوء من كل دم سائل رواهما الدارقطني وقال عمر بن عبد
العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا راه ويزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان

باب اداب الخلاء الفصل الاول عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله
صلعم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او
غربوا متفق عليه قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه هذا الحديث في الصحراء
اما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلعم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
متفق عليه وعن سلمان قال نهانا يعني رسول الله صلعم ان نستقبل القبلة لغائط
او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي
برجيع او بعظم رواه مسلم وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل الخلاء يقول اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه وعن ابن عباس قال مر النبي صلعم

بقبرين

بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من
البول وفي رواية لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا
فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق عليه الفصل الثاني عن انس قال كان
النبي صلعم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داود هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل
نزع وعن جابر قال كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود
وعن ابي موسى قال كنت مع النبي صلعم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار
فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داود وعن انس قال كان

النبي صلعم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر بثلثة احجار و
نهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه رواه ابن ماجة والدارمي
وعن عائشة رض قالت كانت يد رسول الله صلعم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت
يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول
الله صلعم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب
بهن فانها تجزئ عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن
رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن وعن رويفع
بن ثابت قال قال لي رسول الله صلعم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس
ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء
رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر من فعل فقد
حسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد حسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد حسن ومن لا

فلا حرج

فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره
فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد حسن ومن لا فلا حرج رواه
ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم
لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس
منه رواه ابو داود والترمذي والنسائي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضأ
فيه وعن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في جحر رواه
ابو داود والنسائي وعن معاذ قال قال رسول الله صلعم اتقوا الملاعن الثلثة البراز
في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلعم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان
فان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن زيد بن ارقم قال
قال رسول الله صلعم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ
بالله من الخبث والخبائث رواه ابو داود وابن ماجة وعن علي رض قال قال رسول
الله صلعم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم
الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بقوي وعن عائشة
رض قالت كان النبي صلعم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجة

والدارمي وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة
فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابوداود والنسائي
معناه وعن الحكم بن سفيان قال كان النبي صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابوداود
والنسائي وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره
يبول فيه بالليل رواه ابوداود والنسائي وعن عمر قال رآني النبي صلعم وانا ابول قائما
فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجة قال الشيخ
الامام محيي السنة رحمه الله قد صح عن حذيفة قال اتى النبي صلعم سباطة قوم فبال
قائما متفق عليه قيل كان ذلك لعذر الفصل الثالث عن عائشة رض قالت
من حدثكم ان النبي صلعم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا رواه
احمد والترمذي وعن زيد بن حارثة عن النبي صلعم ان جبرئيل اتاه في اول ما
اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء فنضح
بها فرجه رواه احمد والدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم جاءني
جبرئيل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وسمعت محمدا يعني البخاري يقول الحسن بن علي الهاشمي الراوي منكر الحديث
وعن عائشة رض قالت بال رسول الله صلعم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا

يا عمر فقال

يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة
رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي ايوب وجابر وانس ان هذه الآية لما نزلت
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلعم يا
معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ
للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال فهو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة
وعن سلمان قال قال بعض المشركين وهو يستهزئ اني لارى صاحبكم يعلمكم
حتى الخراءة قلت اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون
ثلثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن عبد الرحمن
بن حسنة قال خرج علينا رسول الله صلعم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال
اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فسمعه النبي صلعم فقال
ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه
بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابوداود وابن ماجة ورواه النسائي عنه عن
ابي موسى وعن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة
ثم جلس يبول اليها فقلت ابا عبد الرحمن أليس قد نهي عن هذا قال بل انما
نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا باس رواه ابوداود

وعن انس قال كان النبي صلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجة وعن انس قال كان النبي صلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال لما قدم وفد الجن على النبي صلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روث او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلم عن ذلك رواه ابو داود

باب السواك الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه وعن شريح بن هاني قال سالت عائشة باي شيء كان يبدا رسول الله صلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابي داود برواية عمار بن ياسر

الفصل الثاني

عن عائشة رض قالت قال رسول الله

الله صلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي واحمد والدارمي والنسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعن عائشة رض قالت كان النبي صلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا رواه احمد وابو داود وعنها قالت كان النبي صلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر ان النبي صلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه وعن ابي امامة ان رسول الله صلم قال ما جاءني جبرئيل عليه السلام قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم فيّ رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلم لقد اكثرت عليكم في السواك رواه البخاري وعن عائشة رض قالت كان النبي صلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سلمة عن زيد

بن خالد الجهني رض قال سمعت رسول الله صلم يقول لولا ان اشق علي امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلوة ولاخرت صلوة العشاء الي ثلث الليل قال فكان زيد
بن خالد يشهد الصلوة في المسجد وسواكه علي اذنه موضع القلم من اذن الكاتب
لا يقوم الي الصلوة الا استن ثم رده الي موضعه رواه الترمذي وابو داود الا انه لم يذكر
ولاخرت صلوة العشاء الي ثلث الليل وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب سنن الوضوء الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم اذا استيقظ
احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتي يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت
يده متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلم اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت علي خيشومه متفق عليه وقيل
لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلم يتوضا فدعا بوضوء فافرغ
علي يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الي المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما و
ادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الي قفاه ثم ردهما حتي رجع الي المكان الذي بدا
منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره صاحب الجامع
وفي المتفق عليه قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم توضا لنا وضوء رسول الله صلم

فدعا باناء

فدعا باناء فاكفا منه علي يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض
واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه
ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الي المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده
فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الي الكعبين ثم قال هكذا
كان وضوء رسول الله صلم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما
الي قفاه ثم ردهما حتي رجع الي المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه وفي رواية
فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي اخري فمضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا وفي رواية للبخاري فمسح راسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الي الكعبين وفي اخري له فمضمض واستنثر
ثلث مرات من غرفة واحدة وعن عبد الله بن عباس رض قال توضا رسول الله صلم
مرة مرة لم يزد علي هذا رواه البخاري وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلم توضا مرتين
مرتين رواه البخاري وعن عثمان رض انه توضا بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء
رسول الله صلم فتوضا ثلثا ثلثا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول
الله صلم من مكة الي المدينة حتي اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضاوا
وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلم ويل

المقاعد موضع بالمدينة كانوا يقعدون فيها لعبد الصلوة وينتظرون بالجلوس وقيل توضا دكا بالمقاعد اي بجلب الموضع الذي قاضي

للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة قال ان النبي صلعم
توضا فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم وعن عائشة رضها قالت كان
النبي صلعم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله متفق
عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا لبستم واذا توضاتم
فابدؤا بايامنكم رواه احمد وابو داود وعن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلعم
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد وابو داود
عن ابي هريرة والدارمي عن ابي سعيد الخدري عن ابيه وزادوا في اوله لا صلوة
لمن لا وضوء له وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال
اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة والدارمي الى قوله بين الاصابع
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا توضات فخلل اصابع يديك ورجليك
رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلعم اذا توضا يدلك اصابع رجليه
بخنصره رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس قال كان رسول الله صلعم
اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني

ربي

ربي رواه ابو داود وعن عثمان رض ان النبي صلعم كان يخلل لحيته رواه الترمذي والدارمي
وعن ابي حية قال رايت عليا كرم الله وجهه توضا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم
مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه
مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم رواه الترمذي والنسائي وعن عبد
خير قال نحن جلوس ننظر الى علي رض حين توضا فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض
واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل ذلك هذا ثلث مرات ثم قال من سره ان
ينظر الى طهور رسول الله صلعم فهذا طهوره رواه الدارمي وعن عبد الله بن
زيد قال رايت رسول الله صلعم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا
رواه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلعم مسح براسه واذنيه
باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه رواه النسائي وعن الربيع بنت معوذ
انها رات النبي صلعم يتوضا قالت فمسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه
واذنيه مرة واحدة وفي رواية انه توضا فادخل اصبعيه في حجري اذنيه رواه
ابو داود وروى الترمذي الرواية الاولى واحمد وابن ماجة الثانية وعن عبد الله
بن زيد انه راى النبي صلعم توضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه رواه الترمذي

ورواه مسلم مع زوائد وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلعم قال وكان يمسح المأقين

وقال الاذنان من الراس رواه ابن ماجة وابو داود والترمذي وذكروا قال حماد

لا ادري الاذنان من الراس من قول ابي امامة ام من قول رسول الله صلعم

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلعم يسأله عن

الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى

وظلم رواه النسائي وابن ماجة وروى ابو داود معناه وعن عبد الله بن مغفل

انه سمع ابنه يقول اللهم انى اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني

سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون

في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء رواه احمد وابو داود وابن ماجة

وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا

وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

وليس اسناده بالقوي عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير خارجة

وهو ليس بالقوي عند اصحابنا وعن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلعم

اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي وعن عائشة رض قالت كانت

لرسول الله صلعم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذي وقال هذا

حديث ليس بالقائم وابو معاذ الراوي ضعيف عند اهل الحديث الفصل الثالث

عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبي صلعم

توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وعن

عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلعم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور على نور

وعن عثمان رض قال ان رسول الله صلعم ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء

قبلي ووضوء ابراهيم رواهما رزين والنووي ضعف الثاني في شرح مسلم وعن

انس قال كان رسول الله صلعم يتوضأ لكل صلوة وكان احدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث

رواه الدارمي وعن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر ارأيت وضوء

عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمن اخذه فقال حدثته اسماء

بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثها ان رسول

الله صلعم كان امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول

الله صلعم امر بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله

يرى ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص

ان النبي صلعم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال افي الوضوء سرف

قال نعم وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة وابن مسعود وابن عمر

عمران النبي صلم قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر
اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء وعن ابي رافع قال كان النبي صلم اذا توضأ وضوءه للصلوة
حرك خاتمه في اصبعه رواهما الدارقطني وروى ابن ماجه الاخير باب الغسل
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا
منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولم اجده
في الصحيحين وعن ام سلمة قالت قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من
الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها
وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها متفق
عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق
اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وعن عائشة رض قالت كان
رسول الله صلم اذا اغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة
ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدأ فيغسل

يديه

يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن
ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلم غسلا فسترته بثوب وصب على
يديه فغسلهما ثم صب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب
بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم
صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه
فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عائشة رض قالت
ان امراة من الانصار سالت النبي صلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل
ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها
قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
متفق عليه وعن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي فانقضه
لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلم يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع الى خمسة امداد متفق عليه وعن معاذة قالت قالت عائشة كنت
اغتسل انا ورسول الله صلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع
لي قالت وهما جنبان متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة رض قالت سئل رسول

الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم

ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال

نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود وروى الدارمي وابن ماجة

الى قوله لا غسل عليه وعنها قالت قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان

وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلعم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا

البشرة رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

والحارث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذلك وعن علي كرم الله وجهه

قال قال رسول الله صلعم من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا

من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلثا رواه ابو داود

واحمد والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت راسي وعن عائشة قالت كان النبي

صلعم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنها قالت

كان النبي صلعم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء

رواه ابو داود وعن يعلى قال ان رسول الله صلعم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم

فليستتر رواه ابو داود والنسائي وفي رواية قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان

يغتسل فليتوار بشيء الفصل الثالث عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة

في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رض

قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر فرايت

قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلعم لو كنت مسحت عليه بيدك

اجزاك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة

سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلعم يسال حتى

جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابو داود

باب مخالطة الجنب وما يباح له الفصل الاول عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلعم

وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت

ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا

ينجس هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقيتني وانا جنب

فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاري في رواية اخرى وعن ابن عمر قال

ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلعم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله

صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق عليه وعن عائشة قالت كان النبي صلعم

اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة متفق عليه وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما
وضوءا رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلعم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه
مسلم وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يذكر اسم الله على كل احيانه رواه مسلم وحديث
ابن عباس سنذكره في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابن عباس
قال اغتسل بعض ازواج النبي صلعم في جفنة فاراد رسول الله صلعم ان يتوضأ منه
فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة وللدارمي نحوه وفي شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح
وعن عائشة رضه قالت كان رسول الله صلعم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي
قبل ان اغتسل رواه ابن ماجة وروى الترمذي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح
وعن علي رضه قال كان النبي صلعم يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم
ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه ابو داود والنسائي
وروى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت
عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود وعن علي كرم الله
وجهه قال قال رسول الله صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب

ولا جنب

ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم ثلثة
لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ رواه ابو داود
وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول
الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطني وعن نافع
قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ
ان قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلعم وقد خرج من غائط او بول
فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله صلعم
بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد
على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر
رواه ابو داود وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه ولم
يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه
ابو داود وروى النسائي الى قوله حتى توضأ ورد عليه الفصل الثالث عن ام
سلمة قالت كان النبي صلعم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام رواه احمد وعن شعبة
قال ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى
سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسي مرة كم افرغ فسالني فقلت لا ادري فقال لا ام لك

وما يمنعك ان تدري ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم تفيض على جلدك الماء ثم تقول هكذا كان

رسول الله صلعم يتطهر رواه ابو داود وعن ابي رافع قال ان رسول الله صلعم طاف ذات يوم

على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله

غسلا واحدا اخرا قال هكذا ازكى واطيب واطهر رواه احمد وابو داود وعن الحكم

بن عمرو قال نهى رسول الله صلعم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة رواه ابو داود وابن

ماجه والترمذي وزاد او قال بسؤرها وقال هذا حديث حسن صحيح وعن حميد

الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلعم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلعم

ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد وليغترفا جميعا

رواه ابو داود والنسائي وزاد في اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في

مغتسله ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن سرجس **باب احكام المياه**

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدائم

الذي لا يجري ثم يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم

في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا وعن جابر

قال نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم وعن السائب بن يزيد

قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح

راسي

راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى

خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر

قال سئل رسول الله صلعم عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب

والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابو داود والترمذي

والنسائي والدارمي وابن ماجه وفي اخرى لابي داود فانه لا ينجس وعن ابي

سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى

فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه

شيء رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة قال سال رجل

رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا

به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته

رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابي زيد عن

عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ

قال تمرة طيبة وماء طهور رواه ابو داود وزاد احمد والترمذي فتوضأ منه

وقال الترمذي ابو زيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم

اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم رواه مسلم وعن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت

وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سالت امراة رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله
ارايت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله
صلعم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء
ثم لتصل فيه متفق عليه وعن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني
يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة
واثر الغسل في ثوبه متفق عليه وعن الاسود وهمام عن عائشة قالت كنت
افرك المني من ثوب رسول الله صلعم رواه مسلم وبرواية علقمة والاسود عن
عائشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه وعن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله متفق عليه وعن عبد الله بن عباس
قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم وعنه
قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم
اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها متفق عليه
وعن سودة زوج النبي صلعم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ
فيه حتى صار شنا رواه البخاري الفصل الثاني عن لبابة بنت الحارث قالت

كان

كان الحسين بن علي كرم الله وجهما في حجر رسول الله صلعم فبال على ثوبه فقلت
البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح
من بول الذكر رواه احمد وابو داود وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي
عن ابي السمح قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور رواه ابو داود
ولابن ماجة معناه وعن ام سلمة قالت لها امراة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان
القذر قالت قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود
والدارمي وقالا المراة ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعن المقدام بن
معدي كرب قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها رواه
ابو داود والنسائي وعن ابي المليح بن اسامة عن ابيه عن النبي صلعم نهى عن جلود السباع
رواه احمد وابو داود والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تفرش وعن ابي المليح
انه كره ثمن جلود السباع رواه الترمذي وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب
رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن عائشة ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت رواه مالك وابو داود وعن ميمونة قالت مر على النبي صلعم رجال من قريش

يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلعم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال
رسول الله صلعم يطهرها الماء والقرظ رواه احمد وابو داود وعن سلمة بن المحبق قال ان
رسول الله صلعم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسال الماء فقالوا
له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد وابو داود الفصل الثالث
عن امراة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد
منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت
بلى قال فهذه بهذه رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول
الله صلعم ولا نتوضا من الموطئ رواه الترمذي وعن ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل
وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلعم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك رواه
البخاري وعن البراء قال قال رسول الله صلعم لا باس ببول ما يوكل لحمه وفي رواية جابر
قال ما اكل لحمه فلا باس ببوله رواه احمد والدارقطني باب المسح على الخفين
الفصل الاول عن شريح بن هاني قال سالت علي بن طالب عن المسح على الخفين
فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه
مسلم وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز
رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق

علي يديه

على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر
عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على
منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى
القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم
ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومأ اليه فادرك النبي صلعم احدى
الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلعم فقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي بكرة عن النبي صلعم انه رخص للمسافر ثلثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما رواه الاثرم
في سننه وابن خزيمة والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الاسناد هكذا في المنتقى
وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا
ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي
والنسائي وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى
الخف واسفله رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا
حديث معلول وسالت ابا زرعة ومحمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس

بصبيح وكذا اتفقه ابو داود وعنه انه قال رايت النبي صلعم يمسح على الخفين على
ظاهرهما رواه الترمذي وابو داود وعنه قال توضا النبي صلعم ومسح على الجوربين
والنعلين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن المغيرة
بن شعبة قال مسح رسول الله صلعم على الخفين فقلت يا رسول الله انسيت
بهذا امرني ربي عز وجل رواه احمد وابو داود وعن علي رضه انه قال لو كان الدين
بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلعم يمسح
على ظاهر خفيه رواه ابو داود وللدارمي معناه باب التيمم الفصل الاول عن حذيفة
قال قال رسول الله صلعم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها طهورا اذا لم نجد الماء رواه مسلم
وعن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلعم فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو
برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك متفق عليه وعن عمار قال جاء
رجل الى عمر بن الخطاب رضه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر
انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلعم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم

مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة
قال مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار
فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي
ولم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها في شرح
السنة وقال هذا حديث حسن الفصل الثاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه
بشره فان ذلك خير رواه احمد والترمذي وابو داود وروى النسائي نحوه
الى قوله عشر سنين وعن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر
فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا
ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلعم
اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي
السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر
جسده رواه ابو داود ورواه ابن ماجة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن
عباس وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة

وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما
الصلوة بوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلعم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد
اصبت السنة واجزتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين
رواه ابو داود والدارمي وروى النسائي نحوه وقد روى هو وابو داود ايضا
عن عطاء بن يسار مرسلا **الفصل الثالث** عن ابي الجهيم بن الحارث بن
الصمة قال اقبل النبي صلعم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلعم
حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه **وعن**
عمار بن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلعم بالصعيد لصلوة
الفجر فضربوا باكفهم الصعيد انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلعم ثم مسحوا بوجوههم
مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم
كلها الى المناكب والآباط من بطون ايديهم رواه ابو داود **باب الغسل المسنون**
الفصل الاول عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حق على كل
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده متفق عليه

الفصل الثاني

الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي والدارمي **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد و
الترمذي وابو داود ومن حمله فليتوضأ **وعن** عائشة رضها ان النبي صلعم كان يغتسل من
اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابو داود **وعن**
قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي
وابو داود والنسائي **الفصل الثالث** عن عكرمة قال ان ناسا من اهل العراق
جاءوا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه
اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء
الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم
ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلعم في يوم حار وعرق الناس
في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول
الله صلعم تلك الرياح قال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم
افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير
الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم

بعضًا من العرق رواه ابو داود **باب الحيض الفصل الاول** عن انس قال ان اليهود كانوا
اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل اصحاب النبي صلعم
فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية فقال رسول الله صلعم اصنعوا كل شيء الا
النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئًا الا
خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله صلعم ان اليهود
تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلعم حتى ظننا ان قد وجد عليهما
فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلعم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا
ان لم يجد عليهما رواه مسلم وعن عائشة رض قالت كنت اغتسل انا والنبي صلعم
من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان
يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض متفق عليه وعنها قالت
كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب و
اتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع فيّ رواه مسلم وعنها
قالت كان النبي صلعم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن متفق عليه وعنها
قالت قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك
ليست في يدك رواه مسلم وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه

علي وبعضه عليه وانا حائض متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من اتى حائضًا او امرأة في دبرها او كاهنًا فقد كفر بما انزل على محمد
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وفي روايتهما فصدقه بما يقول فقد كفر وقال
الترمذي لا نعرف هذا الحديث الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي هريرة وعن
معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله صلعم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق
الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه رزين وقال محيي السنة اسناده ليس بقوي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق
بنصف دينار رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعنه
عن النبي صلعم قال اذا كان دمًا احمر فدينار واذا كان دمًا اصفر فنصف دينار
رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن زيد بن اسلم قال ان رجلًا سأل رسول الله صلعم
فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال له رسول الله صلعم لتشد عليها ازارها
ثم شأنك باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلًا وعن عائشة قالت كنت اذا حضت
نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلعم ولم ندن منه حتى نطهر رواه
ابو داود **باب المستحاضة الفصل الاول** عن عائشة رض قالت جاءت فاطمة
بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر فادع

الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه الفصل الثاني عن عروة بن الزبير
عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلعم اذا كان دم
الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر
فتوضئي وصلي فانما هو عرق رواه ابوداود والنسائي وعن ام سلمة قالت ان
امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم
فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي
اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر
بثوب ثم لتصل رواه مالك وابوداود والدارمي وروى النسائي معناه وعن عدي
بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلعم
انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل
وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي رواه الترمذي وابوداود وعن حمنة بنت
جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلعم استفتيه واخبره
فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة
كثيرة شديدة فما تامرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام قال انعت لك الكرسف

فانه يذهب

فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال
فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبي صلعم سآمرك بامرين
ايهما صنعت اجزء عنك من الآخر فان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه
ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي
حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا
وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما
تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان
تؤخرين الظهر وتعجلين العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر
وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي
وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلعم وهذا
اعجب الامرين الي رواه احمد وابوداود والترمذي الفصل الثالث عن اسماء بنت
عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ
كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلعم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس
في مركن فاذا رأت صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا و
تغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضأ فيما بين

ذلك رواه ابو داود وقال روي مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل
امرها ان تجمع بين الصلوتين كتاب الصلوة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن
اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم ارايتم لو ان نهرا بباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء
لو ان نهرا بباب احدكم تغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قال فذلك
مثل الصلوة الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وعن ابن مسعود قال ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال
لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي متفق عليه وعن انس قال جاء رجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة
فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك
ذنبك او حدك متفق عليه وعن ابن مسعود قال سالت النبي صلعم اي الاعمال احب
الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين

قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم الفصل
الثاني عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى
من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على
الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان
شاء عذبه رواه احمد وابو داود وروى مالك والنسائي نحوه وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلعم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا
ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلعم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه ابو داود وكذا رواه في شرح
السنة عنه وفي المصابيح عن سبرة بن معبد وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم العهد
الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة
الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود رض قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا
رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة واني اصبت منها دون ان امسها
فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك

قال ولم يرد النبي صلعم شيئا وقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلعم رجلا فدعاه وتلا هذه
الآية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس
كافة رواه مسلم وعن ابي ذر ان النبي صلعم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت
فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت
عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد وعن زيد بن خالد
الجهني قال قال رسول الله صلعم من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم
من ذنبه رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلعم انه ذكر الصلوة
يوم القيامة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم
القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة
مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي في
شعب الايمان وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلعم لا يرون
شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال اوصاني
خليلي ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلوة مكتوبة

متعمدا

متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل
شر رواه ابن ماجه **باب المواقيت الفصل الاول** عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر
ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت
صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان
رواه مسلم وعن بريدة قال ان رجلا سال رسول الله صلعم عن وقت الصلوة فقال له
صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر
ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت
الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر
فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر
والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق
وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل
عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم رواه
مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امني جبرئيل عند البيت

مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين
صار ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب
الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر
حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم
وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا
وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابوداود والترمذي
الفصل الثالث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له
عروة اما ان جبرائيل قد نزل فصلى امام رسول الله صلعم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة
فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلعم
يقول نزل جبرائيل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رض
انه كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ
دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفيء ذراعا
الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير
الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا

غابت الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن
نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك وعن ابن مسعود
قال كان قدر صلوة رسول الله صلعم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام
وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابوداود والنسائي

باب تعجيل الصلوة

الفصل الاول عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي
كيف كان رسول الله صلعم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث
الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو بن
الحسين بن علي رض قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلعم فقال كان
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء
اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس متفق عليه وعن انس قال كنا
اذا صلينا خلف النبي صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه

للبخاري وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة
وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم و
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير متفق عليه وفي رواية للبخاري فاشد ما تجدون من الحر فمن
سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها وعن انس قال كان رسول الله
صلعم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت
وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم
وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم الذي يفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله
وماله متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم من ترك صلوة العصر فقد
حبط عمله رواه البخاري وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلعم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن عائشة رض قالت
كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول متفق عليه

وعنها قالت كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس متفق عليه وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلعم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من
سحورهما قام نبي الله صلعم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية رواه البخاري وعن ابي
ذر قال قال لي رسول الله صلعم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة
او يؤخرون عن وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصل فانها لك نافلة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ادرك
ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلعم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس
فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته
رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلعم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها
ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه وعن ابي قتادة قال
قال رسول الله صلعم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم

صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري في طه
رواه مسلم الفصل الثاني عن علي رض ان النبي صلعم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة
اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي
وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله
والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذي وعن ام فروة قالت سئل النبي صلعم اي
الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه احمد والترمذي وابوداود وقال
الترمذي لا يروى الحديث الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وهو ليس بالقوي
عند اهل الحديث وعن عائشة رض قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة لوقتها
الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى رواه الترمذي وعن ابي ايوب قال قال رسول
الله صلعم لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك
النجوم رواه ابوداود ورواه الدارمي عن العباس وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم
اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه
ابوداود وعن النعمان بن بشير قال انا اعلم بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الاخرة

كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر لثالثة رواه ابوداود والدارمي وعن رافع
رافع بن خديج قال قال رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي
وابوداود والدارمي وليس عند النسائي فانه اعظم للاجر الفصل الثالث عن
رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلعم ثم ينحر الجزور فيقسم عشر
قسم ثم يطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلعم لصلوة العشاء الاخرة فخرج الينا
حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك
فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان
يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى رواه
مسلم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم يصلي الصلوات نحوا من صلوتكم
وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة رواه مسلم وعن ابي
سعيد قال صلينا مع رسول الله صلعم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل
فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا
مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم
السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابوداود والنسائي وعن

ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه
رواه احمد والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا كان الحر ابرد بالصلوة
واذا كان البرد عجل رواه النسائي وعن عبادة بن الصامت قال قال لي رسول
الله صلعم انها ستكون عليكم بعدي امراء يشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى
يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم رواه
ابو داود وعن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء من
بعدي يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة رواه
ابو داود وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان رضي الله عنه
وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة
ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم
واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم رواه البخاري باب اخر في تعجيل الصلوة
الفصل الاول عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لن يلج النار
احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلعم من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

ويجتمعون

ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه
وعن جندب القشري قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا
يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه
في نار جهنم رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح القشيري بدل القشري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم ليس صلوة اثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعن عثمان رض قال
قال رسول الله صلعم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في
جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل
رواه مسلم وعن علي رض ان رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى
صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا متفق عليه الفصل الثاني عن ابن مسعود

وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلعم صلوة الوسطى صلوة العصر رواه الترمذي

وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة

الليل وملائكة النهار رواه الترمذي الفصل الثالث عن زيد بن ثابت وعائشة قالا

الصلوة الوسطى صلوة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذي عنهما تعليقا وعن زيد

بن ثابت قال كان رسول الله صلعم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب

رسول الله صلعم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها

صلوتين وبعدها صلوتين رواه احمد وابوداود وعن مالك بلغه ان علي ابن ابي

طالب وعبد الله بن عباس رض كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح رواه

في الموطاء ورواه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر تعليقا وعن سلمان قال سمعت

رسول الله صلعم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى

السوق غدا براية ابليس رواه ابن ماجة باب الاذان الفصل الاول عن انس

قال ذكروا النار فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه وعن ابي محذورة قال

القى علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله

اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد

ان محمد

اشهد ان محمدا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم الفصل الثاني

عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة

غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة رواه ابوداود والنسائي

والدارمي وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة

سبع عشرة كلمة رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وابن ماجة

وعنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك

ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد

ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح

حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير

من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابوداود وعن بلال قال قال لي رسول

الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر رواه الترمذي وابن

ماجة وقال الترمذي ابو اسرائيل الراوي ليس هو بذاك القوي عند اهل
الحديث وعن جابر ان رسول الله قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب
من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي
وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم واسناده مجهول وعن زياد بن الحارث
الصدائي قال امرني رسول الله صلعم ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان
يقيم فقال رسول الله ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجة الفصل الثالث عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا
المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في
ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن
اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلعم يا بلال
قم فناد بالصلوة متفق عليه عن عبد الله بن زيد عبد ربه
قال لما امر رسول الله صلعم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي
وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما
تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت

له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى اخره وكذا الاقامة فلما اصبحت اتيت رسول
الله صلعم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه
ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت
القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج
يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما ارى فقال
رسول الله صلعم فلله الحمد رواه ابو داود والدارمي وابن ماجة الا انه لم يذكر
الاقامة وقال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس
وعن ابي بكرة قال خرجت مع النبي صلعم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه
بالصلوة او حركه برجله رواه ابو داود وعن مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر
يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها
في نداء الصبح رواه في الموطاء وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد
مؤذن رسول الله صلعم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم امر
بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه وقال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة
باب فضل الاذان واجابة المؤذن الفصل الاول عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيامة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل
حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق
عليه وعن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه البخاري وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن
سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وعن عمر رض قال قال رسول
الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان
محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال
الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه

الدعوة

الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري وعن
انس قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع
اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم
على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار
فنظروا اليه فاذا هو راعي معزى رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص قال
قال رسول الله صلعم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل رض قال قال رسول الله صلعم بين
كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي
والشافعي وفي رواية اخرى له بلفظ المصابيح وعن ابن عباس رض قال قال
رسول الله صلعم من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار رواه
الترمذي وابن ماجة وعن عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلعم يعجب

يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول
الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد
غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله
وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس
كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس و
شاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه احمد
وابو داود وابن ماجة وروى النسائي الى قوله كل رطب ويابس وقال وله
مثل اجر من صلى وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني
امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا
رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ام سلمة رضه قالت علمني رسول الله صلعم ان
اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات
دعاتك فاغفر لي رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي امامة او
بعض اصحاب رسول الله صلعم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت

الصلوة

الصلوة قال رسول الله صلعم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث
عمر في الاذان رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء
بين الاذان والاقامة رواه ابو داود والترمذي وعن سهل بن سعد رضه قال
قال رسول الله صلعم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين
يلحم بعضهم بعضا وفي رواية وتحت المطر رواه ابو داود والدارمي الا انه لم يذكر
وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود الفصل
الثالث عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء
بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة
على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم وعن علقمة بن وقاص رضه قال اني لعند
معاوية اذ اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حي على الصلوة
قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلعم قال ذلك
رواه احمد وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم فقام بلال ينادي فلما سكت قال
رسول الله صلعم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وعن عائشة

قالت كان النبي صلعم اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود وعن
ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم من اذّن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة
وكتب له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة
رواه ابن ماجه وعنه قال كنا نؤمر بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي
في الدعوات الكبير باب آخر في الاذان الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن
ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه وعن
سمرة بن جندب رضه قال قال رسول الله صلعم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا
الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه مسلم ولفظه للترمذي وعن
مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلعم انا وابن عم لي فقال اذا سافرتما فاذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري وعنه قال قال لنا رسول الله صلعم صلوا كما
رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق
عليه وعن ابي هريرة رضه قال ان رسول الله صلعم حين قفل من غزوة خيبر سار
ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرّس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر
له ونام رسول الله صلعم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته موجه

الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلعم ولا بلال
ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا ففزع
رسول الله صلعم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال
اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة
فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان
الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري رواه مسلم وعن ابي قتادة رضه قال قال رسول
الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت متفق عليه وعن ابي
هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وفي
رواية لمسلم فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة وهذا الباب
خالٍ عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن زيد بن اسلم رضه قال عرّس رسول الله صلعم
ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا
وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا فامرهم رسول الله صلعم ان
يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا وادٍ به شيطان فركبوا حتى
يخرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم رسول الله صلعم ان ينزلوا وان يتوضأوا وامر بلالا

ان ينادي للصلوة او يقيم فصلى رسول الله صلعم بالناس ثم انصرف وقد راى من
فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين
غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان
يصليها في وقتها ثم التفت رسول الله صلعم الى ابي بكر الصديق فقال ان الشيطان
اتى بلالًا وهو قائم يصلي فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم
دعا رسول الله صلعم بلالًا فاخبر رسول الله صلعم مثل الذي اخبر رسول الله صلعم ابا بكر فقال ابو بكر
اشهد انك رسول الله صلعم رواه مالك مرسلًا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم خصلتان
معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلوتهم رواه ابن ماجة باب
المساجد ومواضع الصلوة الفصل الاول عن ابن عباس رضه قال لما دخل النبي صلعم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
الكعبة وقال هذه القبلة رواه البخاري ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالًا حين
خرج ما صنع رسول الله صلعم فقال جعل عمودًا عن يساره وعمودين عن يمينه
وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه

وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة
فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلعم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى و
مسجدي هذا متفق عليه وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي متفق عليه وعن ابن
عمر قال كان النبي صلعم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيًا وراكبًا فيصلي فيه
ركعتين متفق عليه وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم احب البلاد الى
الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن عثمان رضه قال
قال رسول الله صلعم من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا مثله في الجنة متفق عليه
وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من غدا الى المسجد او راح اعد الله
له نزله من الجنة كلما غدا او راح متفق عليه وعن ابي موسى رضه قال قال رسول
الله صلعم اعظم الناس اجرًا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر
الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرًا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه وعن
جابر رضه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد
فبلغ ذلك النبي صلعم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا

نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم
تكتب اثاركم رواه مسلم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
معلق في المسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم صلوة الرجل
في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر
الصلوة وفي رواية قال اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد في دعاء الملائكة
اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه متفق عليه وعن
ابي اسيد رض قال قال رسول الله صلعم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي
ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك رواه مسلم وعن

ابي قتادة ان رسول الله صلعم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس متفق عليه وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد
فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وعن جابر قال
قال رسول الله صلعم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان
الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس متفق عليه وعن انس قال قال رسول
الله صلعم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها متفق عليه وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في
محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون
في المسجد لا تدفن رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية
ابي سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه وعن عائشة رض ان رسول الله صلعم
قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد متفق عليه وعن جندب قال سمعت النبي صلعم يقول الا وان من كان
قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور
مساجد اني انهيكم عن ذلك رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اجعلوا
في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وعن طلق بن علي قال
خرجنا وفدا الى رسول الله صلعم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة
فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة
وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا
الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال
مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا رواه النسائي وعن عائشة رض قالت امر رسول
الله صلعم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما امرت بتشييد المساجد
قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى رواه ابو داود وعن
انس قال قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
رواه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلعم

عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذي
وابو داود وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم بشر المشائين في الظلم الى المساجد
بالنور التام يوم القيامة رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن
سهل بن سعد وانس وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا رايتم
يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من
آمن بالله واليوم الآخر رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عثمان بن
مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا
من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان
سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي
الجلوس في المساجد انتظار الصلوة رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن
بن عائش قال قال رسول الله صلعم رايت ربي عز وجل في احسن صورة قال فيم يختصم
الملأ الاعلى قلت انت اعلم قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي
فعلمت ما في السموات والارض وتلا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين رواه الدارمي مرسلا وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس

ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت نعم في
الكفارات والكفارات المكث في المسجد بعد الصلوة والمشي على الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته
كيوم ولدته امه فقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات و
ترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون
قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام و
لفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة وعن
ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج غازيا
في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر
او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن
على الله رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته متطهرا
الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا
اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد
وابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلعم من اتى المسجد لشيء فهو حظه رواه ابوداود وعن فاطمة بنت
الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رض قالت كان النبي صلعم اذا دخل المسجد صلى
على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
من المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت اذا دخل المسجد وكذا
اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله صلعم بدل صلى على محمد وسلم وقال
الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى
رض وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن تناشد
الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة
قبل الصلوة في المسجد رواه ابوداود والترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد
فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي وعن حكيم بن حزام
قال نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه
الحدود رواه ابوداود في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم

وفي المصابيح عن جابر وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين
الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم
لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلعم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي والدارمي وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل رواه الترمذي وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم زائرات القبور
والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن
ابي امامة رض قال ان حبرا من اليهود سال النبي صلعم اي البقاع خير فسكت عنه وقال
اسكت حتى يجيء جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل عليه السلام فقال ما المسؤل
عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل يا محمد اني
دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه
سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها
رواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر الفصل الثالث عن ابي هريرة قال سمعت

رسول الله صلعم يقول من جاء مسجدي هذا لم ياته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد
في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن مرسلا قال رسول الله صلعم ياتي على الناس
زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني
رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال
ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلعم رواه البخاري وعن مالك قال بنى عمر رحبة
في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع
صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه في الموطا وعن انس قال راى النبي صلعم نخامة
في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
اذا قام في الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم
رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا رواه البخاري وعن السائب بن خلاد
وهو رجل من اصحاب النبي صلعم قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلعم

ينظر فقال رسول الله صلعم لقومه حين فرغ لا يصلي بكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم
فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله صلعم فذكر ذلك لرسول الله صلعم رواه ابو داود وعن
معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلعم ذات غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا
نترائى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلعم وتجوز
في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال اما
اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت وصليت
ما قدر لي فنعست في صلوتي حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن
صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملاء الاعلى قلت لا ادري
قالها ثلثا قال فرايته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي
فتجلى لي كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملاء الاعلى
قلت في الكفارات قال وما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في
المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات قال ثم فيم قلت في الدرجات
قال وما هن قال قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال
سل قال قلت اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان
تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسالك حبك

وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك فقال رسول الله صلعم انها حق فادرسوها
ثم تعلموها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وسالت محمد بن
اسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال كان رسول الله صلعم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم رواه
ابو داود وعن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلعم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد
اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه مالك مرسلا
وعن معاذ بن جبل قال كان النبي صلعم يستحب الصلوة في الحيطان قال بعض رواته
يعني البساتين رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث الحسن بن ابي جعفر وقد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته في مسجد القبائل بخمس
وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلوة وصلوته في
المسجد الاقصى بخمسين الف صلوة وصلوته في مسجدي بخمسين الف صلوة
وصلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجه وعن ابي ذر قال قلت يا
رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى

قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل
متفق عليه باب الستر الفصل الاول عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله
صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقيه منه شيء متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه رواه البخاري وعن عائشة
قالت صلى رسول الله صلعم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني
انفا عن صلوتي متفق عليه وفي رواية للبخاري سترت به جانب بيتها فقال
لها النبي صلعم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي
رواه البخاري وعن بن عامر قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير فلبسه ثم
صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
متفق عليه الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل
اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داود
وروى النسائي نحوه وعن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول

الله صلعم اذهب فتوضا فذهب وتوضا ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته
ان يتوضا قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل
ازاره رواه ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة حائض
الا بخمار رواه ابو داود والترمذي وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلعم اتصلي المراة
في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها
رواه ابو داود وذكر جماعة وقفوه على ام سلمة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود والترمذي وعن
شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلعم يصلي
باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم
فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت
نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلعم ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما
قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل
فيهما رواه ابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم
فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره

احدکم ولیضعهما بین رجلیه وفي روایة او لیصل فیهما رواه ابوداود وروی ابن ماجة

معناه **الفصل الثالث** عن ابي سعید الخدري قال دخلت علی النبي صلعم فرایته

یصلي علی حصیر یسجد علیه قال ورایته یصلي في ثوب واحد متوشحا به رواه

مسلم **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال رایت رسول الله صلعم یصلي حافیا

ومتنعلا رواه ابوداود **وعن** محمد بن المنکدر قال صلی بنا جابر في ازار قد عقده

من قبل قفاه وثیابه موضوعة علی المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد

فقال انما صنعت ذلک لیراني احمق مثلک واینا کان له ثوبان علی عهد

النبي صلعم رواه البخاري **وعن** ابي بن کعب قال الصلوة في الثوب الواحد سنة

کنا نفعله مع رسول الله صلعم ولا یعاب علینا فقال ابن مسعود انما کان ذاک

اذا کان في الثیاب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة في الثوبین ازکی رواه احمد

باب السترة الفصل الاول عن ابن عمر قال کان النبي صلعم یغدو الی المصلی والعنزة

بین یدیه تحمل وتنصب بالمصلی بین یدیه فیصلي الیها رواه البخاري **وعن** ابي

جحیفة قال رایت رسول الله صلعم بمکة وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم ورایت

بلالا اخذ وضوء رسول الله صلعم ورایت الناس یبتدرون ذلک الوضوء فمن

اصاب منه شیئا تمسح به ومن لم یصب منه اخذ من بلل ید صاحبه ثم رایت

بلالا اخذ عنزة فرکزها وخرج رسول الله صلعم في حلة حمراء مشمرا صلی الی العنزة

بالناس رکعتین ورایت الناس والدواب یمرون بین یدي العنزة متفق علیه

وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلعم کان یعرض راحلته فیصلي الیها متفق علیه وزاد

البخاري قلت افرایت اذا هبت الرکاب قال کان یاخذ الرحل فیعدله فیصلي الی

اخرته **وعن** طلحة بن عبید الله قال قال رسول الله صلعم اذا وضع احدکم بین یدیه

مثل مؤخرة الرحل فلیصل ولا یبال من مر وراء ذلک رواه مسلم **وعن** ابي جهیم

قال قال رسول الله صلعم لو یعلم المار بین یدي المصلي ماذا علیه لکان ان یقف

اربعین خیرا له من ان یمر بین یدیه قال ابو النضر لا ادري قال اربعین

یوما او شهرا او سنة متفق علیه **وعن** ابي سعید قال قال رسول الله صلعم

اذا صلی احدکم الی شيء یستره من الناس فاراد احد ان یجتاز بین یدیه

فلیدفعه فان ابی فلیقاتله فانما هو شیطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه

وعن ابي هریرة قال قال رسول الله صلعم تقطع الصلوة المراة والحمار والکلب ویقي

ذلک مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم **وعن** عائشة قالت کان النبي صلعم یصلي

من اللیل وانا معترضة بینه وبین القبلة کاعتراض الجنازة متفق علیه

وعن ابن عباس قال اقبلت راکبا علی اتان وانا یومئذ قد ناهزت الاحتلام

ورسول الله صلعم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد متفق
عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم فليجعل
تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط
خطا ثم لا يضره ما مر امامه رواه ابو داود وابن ماجه وعن سهل بن ابي حثمة
قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان
عليه صلوته رواه ابو داود وعن المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلعم
يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد
له صمدا رواه ابو داود وعن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلعم ونحن في
بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا
وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه ابو داود وللنسائي نحوه وعن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شيء وادرأوا ما استطعتم فانما
هو شيطان رواه ابو داود الفصل الثالث عن عائشة رض قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلعم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق عليه وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لو يعلم احدكم ما له في ان يمر بين يدي اخيه معترضا
في الصلوة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطا رواه ابن ماجه
وعن كعب الاحبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به
خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه رواه مالك وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته
الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمراة ويجزئ عنه اذا مروا بين يديه
على قذفة بحجر رواه ابو داود باب صفة الصلوة الفصل الاول عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء
فسلم عليه فقال له رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال
في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها متفق عليه وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب

[illegible]

[illegible]

العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع
راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش
رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى
ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم رواه
مسلم وعن ابي حميد الساعدي قال في نفر من اصحاب رسول الله صلعم انا احفظكم
لصلوة رسول الله صلعم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى
وقعد على مقعدته رواه البخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
متفق عليه وعن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا
ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين

رفع يديه

رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلعم رواه البخاري وعن مالك بن الحويرث
قال كان رسول الله صلعم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه
من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما اذنيه
متفق عليه وعنه انه راى النبي صلعم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا رواه البخاري وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلعم رفع يديه
حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما
اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم وعن سهل بن سعد
قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها و
يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم افضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي حميد الساعدي

قال في عشرة من اصحاب النبي صلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلم قالوا فاعرض قال
كان النبي صلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ
ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم
يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه
حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي
يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول
الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم
الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر
ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك
في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي رواه ابو داود
والدارمي وروى الترمذي وابن ماجه معناه وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وفي رواية لابي داود من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه

وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين
فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله
اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى و
كفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي اخرى له
واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان
في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة
وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا
بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود وفي رواية له يرفع
ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلم
يؤمنا فياخذ شماله بيمينه رواه الترمذي وابن ماجه وعن رفاعة بن رافع قال
جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلم فقال النبي صلم اعد صلوتك فانك
لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ
بام القران وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك
وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها
فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل

ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح رواه ابو داود ومع تغيير يسير وروى الترمذي

والنسائي معناه وفي رواية للترمذي قال اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم

تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن

الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع

وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك

وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي رواية فهو خداج رواه

الترمذي الفصل الثالث عن سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدري

فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع رأسه من الركعتين

وقال هكذا رأيت النبي صلعم رواه البخاري وعن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة

فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة

ابي القاسم صلى الله عليه رواه البخاري وعن علي بن الحسين مرسلا قال كان رسول

الله صلعم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلوته صلعم حتى لقي الله رواه مالك

وعن علقمة قال قال لنا ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلعم فصلى ولم يرفع يديه

الا مرة واحدة مع تكبير الافتتاح رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال ابو داود

ليس هو بصحيح على هذا المعنى وعن ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلعم اذا قام

الى الصلوة

الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة

قال صلى بنا رسول الله صلعم الظهر وفي مؤخر الصفوف رجل فاساء الصلوة فلما سلم

ناداه رسول الله صلعم يا فلان الا تتقي الله الا ترى كيف تصلي انكم ترون انه يخفى علي

شيء مما تصنعون واني لارى من خلفي كما ارى من بين يدي رواه احمد باب

ما يقرأ بعد التكبير الفصل الاول عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير

وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير و

بين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين

المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل

خطاياي بالماء والثلج والبرد متفق عليه وعن علي رض قال كان النبي صلعم اذا قام الى الصلوة

وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة ثم كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض

حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين

لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا

عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب

الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها

لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك

أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فإذا رفع رأسه
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين
التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت رواه مسلم
وفي رواية للشافعي والشر ليس إليك والمهدي من هديت أنا بك وإليك لا منجا
منك ولا ملجأ إلا إليك تباركت وعن أنس أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه
النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم
صلوته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال
أيكم المتكلم بها فإنه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال
لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها رواه مسلم الفصل الثاني عن عائشة
رض قالت كان النبي صلعم إذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا إله غيرك رواه الترمذي وأبو داود ورواه ابن ماجة عن أبي سعيد

وقال الترمذي هذا حديث لا نعرفه إلا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه وعن
جبير بن مطعم أنه رأى رسول الله صلعم يصلي صلوة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلثا أعوذ
بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه رواه أبو داود وابن ماجة إلا أنه لم يذكر والحمد لله
كثيرا وذكر في آخره من الشيطان الرجيم وقال عمر رضه نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه
الموتة وعن سمرة بن جندب أنه حفظ عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة
إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب رواه أبو داود
وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي نحوه وعن أبي هريرة رضه قال كان رسول الله صلعم
إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت هكذا
في صحيح مسلم وذكره الحميدي في أفراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده
الفصل الثالث عن جابر قال كان النبي صلعم إذا استفتح الصلوة كبر ثم قال إن صلوتي و
نسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين
اللهم اهدني لأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت وقني سيء
الأعمال وسيء الأخلاق لا يقي سيئها إلا أنت رواه النسائي وعن محمد بن سلمة قال
إن رسول الله صلعم إذا قام يصلي تطوعا قال الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات

واكره مرض وما انا من المشركين وذكر الحديث مثل جابر الا انه قال وما انا من المسلمين
ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه النسائي **باب القراءة**
في الصلوة الفصل الاول عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم لا صلوة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بام القران فصاعدا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من صلي صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج
ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين و
لعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العلمين قال الله تعالى حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين
قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال رواه مسلم
وعن انس ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العلمين
رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من
وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وفي رواية

قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه وفي اخرى
للبخاري قال اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلعم
اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان
الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك قال واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد الله يسمع الله لكم رواه مسلم وفي رواية له
عن ابي هريرة وقتادة واذا قرأ فانصتوا **وعن** ابي قتادة قال كان النبي صلعم يقرأ في
الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا
نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من
الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وحزرنا
قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في الركعتين الاوليين

من العصر علی قدر قیامه فی الاخریین من الظهر وفی الاخریین من العصر علی النصف
من ذلک رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال کان النبی صلم یقرأ فی الظهر باللیل
اذا یغشی وفی روایة بسبح اسم ربک الاعلی وفی العصر نحو ذلک وفی الصبح اطول
من ذلک رواه مسلم وعن جبیر بن مطعم قال سمعت رسول الله صلم یقرأ فی المغرب بالطور
متفق علیه وعن ام الفضل بنت الحارث قال سمعت رسول الله صلم یقرأ فی المغرب
بالمرسلات عرفا متفق علیه وعن جابر قال کان معاذ بن جبل یصلی مع
النبی صلم ثم یاتی فیؤم قومه فصلی لیلة مع النبی صلم العشاء ثم اتی قومه فامهم
فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلی وحده وانصرف فقالوا له انافقت
یا فلان قال لا والله ولاتین رسول الله صلم فلاخبرنه فاتی رسول الله صلم فقال یا رسول الله انا اصحاب
نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلی معک العشاء ثم اتی فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول
الله صلم علی معاذ فقال یا معاذ افتان انت اقرأ والشمس وضحاها والضحی واللیل
اذا یغشی وسبح اسم ربک الاعلی متفق علیه وعن البراء قال سمعت النبی صلم
یقرأ فی العشاء والتین والزیتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه متفق علیه
وعن جابر بن سمرة قال کان النبی صلم یقرأ فی الفجر بق والقران المجید ونحوها وکانت
صلوته بعد تخفیفا رواه مسلم وعن عمرو بن حریث انه سمع النبی صلم یقرأ فی الفجر

واللیل اذا عسعس رواه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال صلی لنا رسول الله صلم
الصبح بمکة فاستفتح سورة المؤمنین حتی جاء ذکر موسی وهارون او ذکر عیسی
اخذت النبی صلم سعلة فرکع رواه مسلم وعن ابی هریرة قال کان النبی صلم یقرأ
فی الفجر یوم الجمعة بالم تنزیل فی الرکعة الاولی وفی الرکعة الثانیة هل اتی علی الانسان
متفق علیه وعن عبید الله بن ابی رافع قال استخلف مروان ابا هریرة علی المدینة
وخرج الی مکة فصلی لنا ابو هریرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة فی السجدة الاولی وفی
الاخرة اذا جاءک المنافقون فقال سمعت رسول الله صلم یقرأ بهما یوم الجمعة رواه
مسلم وعن النعمان بن بشیر قال کان رسول الله صلم یقرأ فی العیدین وفی الجمعة بسبح
اسم ربک الاعلی وهل اتیک حدیث الغاشیة قال واذا اجتمع العید والجمعة فی
یوم واحد قرأ بهما فی الصلوتین رواه مسلم وعن عبید الله ان عمر بن الخطاب سأل
ابا واقد اللیثی ما کان یقرأ به رسول الله صلم فی الاضحی والفطر فقال کان یقرأ فیهما
بق والقران المجید واقتربت الساعة رواه مسلم وعن ابی هریرة قال ان رسول الله صلم
یقرأ فی رکعتی الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الینا والتی فی ال عمران قل یا اهل الکتاب
تعالوا الی کلمة سواء بیننا وبینکم رواه مسلم الفصل الثانی عن ابن عباس قال کان
رسول الله صلم یفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحیم رواه الترمذی وقال هذا

حديث لبس اسناده بذلك وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلعم قرأ
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وابن ماجة وعن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلعم ذات
ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلعم وجب ان ختم فقال رجل
من القوم باي شيء يختم قال بامين رواه ابو داود وعن عائشة رضـ قالت ان
رسول الله صلعم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين رواه النسائي
وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة
الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما
فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت رواه احمد وابو داود والنسائي وعن
جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن عمر الا انه لم يذكر
ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلعم
يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب

وعن سليمان

وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول
الله صلعم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من
الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ
في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل رواه النسائي وروى ابن
ماجة الى ويخفف العصر وعن عبادة بن الصامت قال كنا خلف النبي صلعم في صلوة
الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرءون خلف امامكم قلنا
نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها رواه
ابو داود والترمذي وللنسائي معناه وفي رواية لابي داود قال وانا اقول ما لي ينازعني
القران فلا تقرءوا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم
انفا فقال رجل نعم يا رسول الله صلعم قال اني اقول ما لي انازع القران قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوة حين سمعوا
ذلك من رسول الله صلعم رواه مالك والترمذي واحمد وابو داود والنسائي و
روى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر والبياضي قال قال رسول الله صلعم ان المصلي يناجي
ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران رواه احمد وعن ابي هريرة

رض قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن ابي اوفي قال جاء رجل الي
النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيئا فعلمني ما يجزئني قال
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول
الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا
بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير
رواه ابوداود وانتهت رواية النسائي عند قوله الا بالله وعن ابن عباس
رض ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه
احمد وابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من قرأ منكم بالتين و
الزيتون فانتهى الي اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من
الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيامة فانتهى الي اليس ذلك بقادر على
ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده يؤمنون
فليقل امنا بالله رواه ابوداود والترمذي الي قوله وانا على ذلك من الشاهدين
وعن جابر قال خرج رسول الله صلعم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها
الي اخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا

منكم

منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا
نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن
معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلعم قرأ
في الصبح اذا زلزلت الارض زلزالها في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ
ذلك عمدا رواه ابوداود وعن عروة قال ان ابابكر الصديق رض صلى الصبح فقرأ
فيهما بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك وعن الفرافصة بن عمير
الحنفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في
الصبح من كثرة ما كان يرددها رواه مالك وعن عامر بن ربيعة قال صلينا وراء
عمر بن الخطاب رض الصبح فقرأ فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة
قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل رواه مالك وعن عمرو بن شعيب
رض عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت
رسول الله صلعم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة رواه مالك وعن عبد الله بن
عتبة بن مسعود قال قرأ رسول الله صلعم في صلوة المغرب بحم الدخان رواه
النسائي مرسلا باب الركوع الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلعم اقيموا
الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي متفق عليه وعن البراء قال كان

ركوع النبي صلعم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلعم اذا قال سمع الله لمن
حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد
اوهم رواه مسلم وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن متفق عليه وعنها ان النبي صلعم
كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح رواه مسلم
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او
ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن
ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول
الله صلعم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء

والمجد

والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي
صلعم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا
لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا قال انا قال
رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري الفصل
الثاني عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم لا يجزي صلوة حتى يقيم
ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح
باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك
الاعلى قال اجعلوها في سجودكم رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي وعن
عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا ركع احدكم فقال
في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا
فقال في سجوده سبحان ربي العظيم الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل لان
عونا لم يلق ابن مسعود وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلعم وكان يقول في ركوعه

سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف
وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وابو داود و
الدارمي وروى النسائي وابن ماجة الى قوله الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح الفصل
الثالث عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة
البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي وعن ابن
جبير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه
صلوة بصلوة رسول الله صلعم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال قال فحزرنا
ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات وسجوده رواه ابو داود والنسائي
وعن شقيق قال ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه
فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر
الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابي قتادة رض قال قال رسول الله صلعم اسوء
الناس سرقة الذي يسرق من صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلوته
قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد وعن النعمان بن مرة ان رسول الله صلعم قال ما
ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله
ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلوته

قالوا

قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك و
روى الدارمي نحوه باب السجود وفضله الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول
امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلعم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه وعن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن
ميمونة قالت كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت
يديه مرت هذا لفظ ابي داود كما صرح في شرح السنة باسناده ولمسلم معناه
قالت كان النبي صلعم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت وعن عبد الله
بن مالك ابن بحينة قال كان النبي صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه متفق عليه وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي
كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره رواه مسلم وعن عائشة قالت فقدت
رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم وعن ابي هريرة

بطن

قال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول

الله صلعم اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتي امر ابن آدم بالسجود فسجد

فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وعن ربيعة بن كعب قال كنت

ابيت مع النبي صلعم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك

في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه

مسلم وعن معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل

اعمله يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال

سالت عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد

لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء

فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه مسلم الفصل الثاني عن وائل بن حجر قال رايت

رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه

رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلعم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه

رواه ابو داود والنسائي والدارمي قال ابو سليمان الخطابي حديث وائل بن حجر

اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وعن ابن عباس رض قال كان النبي صلعم يقول

بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه ابو داود

والترمذي وعن حذيفة ان النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

رواه النسائي والدارمي الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول

الله صلعم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما

يوطن البعير رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم

يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه

الترمذي وعن طلق بن علي الحنفي قال قال رسول الله صلعم لا ينظر الله عز وجل الى

صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد وعن نافع ان

ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه

جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه رواه مالك باب

التشهد الفصل الاول عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع

يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة

وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه

ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها

عليها رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو

ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة
ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام
على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلعم
اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس
احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا
قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه
متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد
كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم ولم اجد
في الصحيحين ولا في الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا بغير الف ولام
ولكن رواه صاحب الجامع عن الترمذي الفصل الثاني عن وائل بن حجر عن رسول

الله

الله ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه
اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها
يدعو بها رواه ابو داود والدارمي وعن عبد الله بن الزبير قال كان النبي صلعم يشير باصبعه
اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره اشارته
وعن ابي هريرة قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احد احد
رواه الترمذي والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم
ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده رواه احمد وابو داود وفي رواية
له نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة وعن عبد الله بن مسعود
قال كان النبي صلعم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم رواه الترمذي
وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن جابر قال كان رسول الله صلعم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات الطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسال الله الجنة واعوذ بالله من
النار رواه النسائي وعن نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا جلس في الصلوة وضع يديه
على ركبتيه واشار باصبعه واتبعها بصره ثم قال رسول الله صلعم لهي اشد على الشيطان

من احد يده يعني السبابة رواه احمد وعن ابن مسعود كان يقول من السنة اخفاء
التشهد رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب باب الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها الفصل الاول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني
كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلعم فقلت بلى فاهدها لي
فقال سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان
الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما
لم يذكر على ابراهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلعم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم الفصل الثاني عن انس قال قال
رسول الله صلعم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر
خطيئات ورفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود قال قال

رسول الله صلعم اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلعم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني
من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من
احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي
في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا
ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي
وعنه قال قال رسول الله صلعم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف
رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي طلحة ان رسول
الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان
ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت
عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله صلعم
اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك

صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة
بن عبيد قال بينما رسول الله صلعم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي
وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله
بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى
على النبي صلعم فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب اصلي والنبي صلعم وابو بكر و
عمر معه فلما جلست بدات بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلعم ثم دعوت
لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت
فليقل اللهم صل على محمد النبي صلعم الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته و
اهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود وعن
علي رض قال قال رسول الله صلعم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه
الترمذي ورواه احمد عن الحسين بن علي رض وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من صلى علي عند قبري
سمعته ومن صلى علي نائيا ابلغته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله
بن عمرو قال من صلى على النبي صلعم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة

رواه احمد

رواه احمد وعن رويفع ان رسول الله صلعم قال من صلى على محمد وقال اللهم انزله
المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواه احمد وعن
عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلعم حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود
حتى خشيت ان يكون الله قد توفاه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك فذكرت
ذلك له قال فقال ان جبرئيل عم قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من
عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه احمد وعن عمر بن الخطاب
رض قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على
نبيك رواه الترمذي

باب الدعاء في التشهد

الفصل الاول عن عائشة قالت
كان النبي صلعم يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح و
الدجال رواه مسلم وعن ابن عباس كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن

يقولوا قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مسلم وعن
ابي بكر الصديق رض قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت
ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده رواه مسلم
وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلعم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه رواه
البخاري وعن انس قال كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه رواه مسلم وعن عبد الله
بن مسعود رض قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه
ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلعم كثيرا ينصرف عن يساره
متفق عليه وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون
عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم
تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم وعن ام سلمة قالت ان النساء في عهد رسول
الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من الرجال
ما شاء الله واذا قام رسول الله صلعم قام الرجال رواه البخاري وسنذكر حديث

جابر بن سمرة في باب الضحك ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال
اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول
الله قال الله ثم فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود والنسائي الا ان ابا داود لم يذكر قال
معاذ وانا احبك وعن عبد الله بن مسعود قال ان رسول الله صلعم كان يسلم عن
يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه ابو داود والترمذي والنسائي
ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض خده ورواه ابن ماجة عن عمار بن ياسر عبد الله
بن مسعود قال كان اكثر انصراف النبي صلعم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته
رواه في شرح السنة وعن عطاء الخراساني عن المغيرة قال قال رسول الله صلعم
لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول رواه ابو داود وقال عطاء الخراساني
لم يدرك المغيرة وعن انس ان النبي صلعم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة رواه ابو داود الفصل الثالث عن شداد بن اوس قال كان
رسول الله صلعم يقول في صلوته اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد
واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا

ما تعلم

واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه النسائي وروى
احمد نحوه وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يقول في صلوته بعد التشهد احسن
الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد رواه النسائي وعن عائشة قالت
كان النبي صلعم يسلم في صلوة تسليمة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا
رواه الترمذي وعن سمرة قال امرنا رسول الله صلعم ان نرد على الامام وان نتحاب وان
يسلم بعضنا على بعض رواه ابو داود

باب الذكر بعد الصلوة الفصل الاول

عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلعم بالتكبير متفق عليه
وعن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن ثوبان قال
كان رسول الله صلعم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة ان
النبي صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
له الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد متفق عليه وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا سلم
من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو

وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة و
له الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم
وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ
بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلعم فقالوا قد ذهب اهل الدثور
بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلعم
افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد
افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلعم
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول ابي صالح الى اخره الا عند مسلم
وفي رواية للبخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
بدل ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن

تحميدة

او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة و
اربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سبح الله
في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك
تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر
ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول
الله صلعم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة رواه احمد وابوداود والنسائي والبيهقي
في الدعوات الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد
اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلعم من
صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له
كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة رواه الترمذي الفصل
الثالث عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة قال صليت هذه

الصلوة

الصلوة او مثل هذه الصلوة مع النبي صلعم قال كان ابو بكر وعمر رضه يقومان في الصف المقدم
عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبي الله صلعم ثم سلم عن يمينه
وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه
فقام الرجل ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبه
فهزه ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع
النبي صلعم بصره فقال اصاب بك يا ابن الخطاب رواه ابوداود وعن زيد بن ثابت
قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا
وثلثين فاتى رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلعم ان تسبحوا
في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين
خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا الى النبي صلعم فاخبره فقال رسول
الله صلعم فافعلوا رواه احمد والنسائي والدارمي وعن علي رضه قال سمعت رسول الله
صلعم على اعواد هذا المنبر يقول من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من
دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره
ودار جاره واهل دويرات حوله رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف
وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلعم قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من

صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات
ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه
وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل
الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد وروى الترمذي نحوه
عن ابي ذر الى قوله الا الشرك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلعم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة
واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما رأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة
من هذا البعث فقال النبي صلعم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة قوما شهدوا
صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل
غنيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحماد بن ابي حميد الراوي وهو ضعيف
في الحديث

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه الفصل الاول

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل من القوم
فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما

فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه
فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلعم
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام ومنا رجالا
ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء
يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم قوله لكني سكت هكذا وجدت
في صحيح مسلم وكتاب الحميدي وصحح في جامع الاصول بلفظة كذا فوق لكني وعن
عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في
الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة لشغلا متفق عليه وعن معيقيب عن النبي
صلعم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن الخصر في الصلوة متفق عليه وعن
عائشة رض قالت سالت رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم
رواه مسلم وعن ابي قتادة قال رايت النبي صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على
عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها متفق عليه وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع
فان الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية البخاري عن ابي هريرة قال اذا تثاءب احدكم
في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على
صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى
تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم من نابه
شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلعم وهو
في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته
يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما
يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران

وذكر الله

وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قلت
لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال
كان يشير بيده رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال صهيب وعن
رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله
صلعم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد
ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلعم والذي نفسي
بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم التثاؤب في الصلوة من
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع رواه الترمذي وفي اخرى له
ولابن ماجة فليضع يده على فيه وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلعم
اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه
فانه في الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلعم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت
انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي وعن انس قال ان النبي

صلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه البيهقي في سنته الكبير وعنه قال
قال لي رسول الله صلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة
فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وعن ابن عمر عباس قال
ان رسول الله صلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره
رواه الترمذي والنسائي وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال
العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان
رواه الترمذي وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلم
وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رايت النبي صلم و
في صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه احمد وروى النسائي الرواية الاولى
وابو داود الثانية وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن ام سلمة قالت راى النبي صلم غلاما لنا يقال له افلح اذا نفخ فقال
يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلم الاختصار
في الصلوة راحة اهل النار رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم
اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب رواه احمد وابو داود والترمذي

والنسائي

والنسائي معناه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلم يصلي تطوعا والباب عليه
مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب
كان في القبلة رواه احمد وابو داود والترمذي وروى النسائي نحوه وعن طلق
بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا
وليعد الصلوة رواه ابو داود وروى الترمذي مع زيادة ونقصان وعن عائشة
انها قالت قال النبي صلم اذا احدث احدكم فليأخذ بانفه ثم لينصرف رواه
ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلم اذا احدث احدكم
وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته رواه الترمذي وقال هذا
حديث اسناده ليس بالقوي وقد اضطربوا في اسناده الفصل الثالث عن
ابي هريرة ان النبي صلم خرج الى الصلوة فلما كبر انصرف واومى اليهم ان كما كنتم
ثم خرج فاغتسل ثم جاء وراسه يقطر فصلى بهم فلما صلى قال اني كنت جنبا فنسيت
ان اغتسل رواه احمد وروى مالك عن عطاء بن يسار مرسلا وعن جابر قال كنت
اصلي الظهر مع رسول الله صلم فاخذ قبضة من حصى لتبرد في كفي اضعها لجبهتي
اسجد عليها لشدة الحر رواه ابو داود وروى النسائي نحوه وعن ابي الدرداء قال قام
رسول الله صلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا

وبسط يديه كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك
تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال
ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك
ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلث مرات
ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة
رواه مسلم وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل
كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر
بيده رواه مالك **باب السهو الفصل الاول** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد
ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس متفق عليه وعن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا
فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان
صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه
مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين وعن
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة

فقال وما

فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا
بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين متفق عليه وعن ابن سيرين عن
ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلعم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها
ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت سرعان القوم من ابواب
باب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة
فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك
ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال
ثم سلم متفق عليه ولفظه للبخاري وفي اخرى لهما فقال رسول الله صلعم بدل لم انس و
لم تقصر كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله وعن عبد الله بن
بحينة ان النبي صلعم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس

معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه الفصل الثاني عن عمران بن حصين ان النبي صلعم
صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم اذا قام الامام في الركعتين
رواه ابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن عمران بن حصين ان النبي صلعم صلى العصر
وسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه
طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى
الى الناس فقال هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه
مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلعم يقول من صلى صلوة
يشك في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة رواه احمد باب سجود القران الفصل
الاول عن ابن عباس قال سجد النبي صلعم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلعم في اذا السماء
انشقت واقرأ باسم ربك رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد
عليه متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها

متفق عليه

متفق عليه وعن ابن عباس قال سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلعم
يسجد فيها وفي رواية قال مجاهد قلت لابن عباس أأسجد في ص فقرأ ومن
ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى
بهم رواه البخاري الفصل الثاني عن عمرو بن العاص قال اقرأه رسول الله صلعم
خمس عشرة سجدة في القران منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين رواه
ابو داود وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة
الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما رواه ابو داود والترمذي
وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وفي المصابيح فلا يقرأها كما في شرح السنة
وعن ابن عمر ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة
رواه ابو داود وعنه انه قال كان رسول الله صلعم يقرأ علينا القران فاذا مر بالسجدة
كبر وسجد سجدة وسجدنا معه رواه ابو داود وعنه انه قال ان رسول الله صلعم
قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان
الراكب ليسجد على يده رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد
في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة رواه ابو داود وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلعم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره

[illegible]

يحلها وقوته رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم
كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم
اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها
مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد
فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي وابن ماجه
الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال الترمذي هذا
حديث غريب الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي صلعم قرأ والنجم فسجد
فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل
كافرا متفق عليه وزاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف وعن ابن عباس
قال ان النبي صلعم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا رواه
النسائي باب اوقات النهي الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا يتحرى
احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب

ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان متفق عليه
وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن او
نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة
حتى تميل الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق
عليه وعن عمرو بن عبسة قال قدم النبي صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت
عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى
ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم
فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا
نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر
الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا
خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت
خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من

اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامله
مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه
لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه مسلم وعن كريب ان ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ
عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها
ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له
تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان متفق عليه الفصل الثاني عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو
قال راى النبي صلعم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلعم صلوة الصبح
ركعتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل لان
محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس بن قهد نحوه وعن
جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى

اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة ان النبي
صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي وعن
ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان النبي صلعم كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابو داود وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة
الفصل الثالث عن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلعم ان الشمس تطلع ومعها
قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا
دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلعم عن الصلوة في تلك الساعات
رواه مالك واحمد والنسائي وعن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلعم بالمخمص
صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ
عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه
مسلم وعن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلعم فما رايناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري وعن ابي ذر قال وقد صعد على
درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول
الله صلعم يقول لا صلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس
الا بمكة الا بمكة رواه احمد ورزين باب الجماعة وفضلها الفصل الاول عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر
بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال
وفي رواية لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه وعنه
قال اتى النبي صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال
رسول الله صلعم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء
بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم وعن ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح
ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلعم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع
له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق عليه
وعن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا
هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا استاذنت

امراة

امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود
قالت قال لنا رسول الله صلعم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء
الآخرة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم صلوة المراة في
بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة
امراة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد
والنسائي نحوه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم كل عين زانية وان المراة اذا
استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي ولابي داود والنسائي
نحوه وعن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلعم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان
قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوة على المنافقين
ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة
ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده
وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله رواه ابو داود

النسائي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه
احمد وابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من سمع المنادي فلم
يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى
رواه ابوداود والدارقطني وعن عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا اقيمت
الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذي وروى مالك وابوداود والنسائي
نحوه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل
قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت
قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصل وهو حقن حتى يتخفف رواه ابوداود
والترمذي نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره
رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود قال لقد رايتنا
وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي
بين رجلين حتى ياتي الصلوة وقال ان رسول الله صلعم علمنا سنن الهدى وان من
سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من سره ان يلقى الله غدا
مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن

الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته
لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور
ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة
ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه
مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية اقمت
الصلوة العشاء وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار رواه احمد وعنه قال
امرنا رسول الله صلعم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلي
رواه احمد وعن ابي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة
اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن عثمان بن عفان قال
قال رسول الله صلعم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج ولم يخرج لحاجة وهو لا يريد
الرجعة وهو منافق رواه مسلم وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال من سمع النداء
فلم يجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطني وعن عبد الله بن ام مكتوم قال
يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة
قال هل تسمع حي على الصلوة حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا ولم يرخص رواه ابوداود
والنسائي وعن ام الدرداء قالت دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك

قال والله ما اعرف من امر امة محمد صلعم شيئا الا انهم يصلون جميعا رواه البخاري وعن
ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة قال ان عمر بن الخطاب رض فقد سليمان بن ابي حثمة في صلوة
الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء
ام سليمان فقال لها لم ار سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر
لان اشهد صلوة الصبح في جماعة احب الي ان اقوم ليلة رواه مالك وعن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلعم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة وعن بلال بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد
اذا استاذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلعم
وتقول انت لنمنعهن وفي رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسبه
سبا مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلعم وتقول والله لنمنعهن رواه مسلم
وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم قال لا يمنعن رجل اهله ان ياتوا
المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا لنمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول
الله صلعم وتقول هذا فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد باب تسوية الصفوف
الفصل الاول عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما
يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر

فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم رواه مسلم وعن انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلعم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري وفي المتفق عليه قال
اتموا الصفوف فاني اراكم من وراء ظهري وعنه قال قال رسول الله صلعم سووا صفوفكم فان
تسوية الصفوف من اقامة الصلوة متفق عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة وعن
ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم
اشد اختلافا رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليلني منكم
اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم وعن ابي
سعيد الخدري قال راى رسول الله صلعم في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي
وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وعن جابر بن
سمرة قال خرج علينا رسول الله صلعم فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا
فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها

وشرها اولها رواه مسلم **الفصل الثاني** عن انس قال قال رسول الله صلم رصّوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان من خلل الصف كانه
الحذف رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما
كان من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال كان رسول
الله صلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب
الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا رواه ابو داود وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود وعن النعمان
بن بشير قال كان رسول الله صلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر رواه
ابو داود وعن انس قال كان رسول الله صلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن
يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلم خياركم
الينكم مناكب في الصلوة رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن انس قال كان النبي صلم يقول
استووا استووا استووا والذي نفسي بيده اني لاريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي رواه
ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا
يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله
وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني

قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم
وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضأن الصغار
رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا
الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله
ومن قطعه قطعه الله رواه ابو داود وروى النسائي منه قوله من وصل صفا الى آخره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم توسطوا الامام وسدوا الخلل رواه ابو داود وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم
الله في النار رواه ابو داود وعن وابصة بن معبد قال راى رسول الله صلم رجلا يصلي
خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي
هذا حديث حسن **باب الموقف الفصل الاول** عن عبد الله بن عباس قال بتّ
في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من
وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن متفق عليه وعن جابر
قال قام رسول الله صلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن
يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا
خلفه رواه مسلم وعن انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلم وام سليم خلفنا

رواه مسلم وعنه انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا وعنه ان النبي صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني
عن يمينه واقام المراة خلفنا رواه مسلم وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع فركع
قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد رواه البخاري الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا
ثلثة ان يتقدمنا احدنا رواه الترمذي وعن عمار انه ام الناس بالمداين وقام على
دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله
حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول اذا ام الرجل
القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت
بيدي رواه ابو داود وعن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلعم وقام عليه رسول الله صلعم
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس
خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم
رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ البخاري وفي المتفق عليه نحوه
وقال في اخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا
بي ولتعلموا صلوتي وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس ياتمون به

من وراء الحجرة رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي مالك الاشعري قال الا احدثكم
بصلوة رسول الله صلعم قال فاقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى
بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي رواه ابو داود
وعن قيس بن عباد قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة
فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا
يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلعم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك
اهل العقد ورب الكعبة ثلثا ثم قال والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا قلت
يا ابا يعقوب ما تعني باهل العقد قال الامراء رواه النسائي باب الامامة الفصل الاول
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة
سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء
فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا
باذنه رواه مسلم وفي رواية له ولا يؤمن الرجل في اهله وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلعم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم رواه
مسلم وذكر حديث مالك بن الحويرث في باب بعد باب فضل الاذان الفصل الثاني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم رواه ابو داود

وعن ابي عطية العقيلي قال كان مالك بن الحويرث ياتينا الي مصلانا يتحدث فحضرت
الصلوة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم
وساحدثكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلعم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل
منهم رواه ابوداود والترمذي والنسائي الا انه اقتصر علي لفظ النبي صلعم وعن انس قال استخلف
رسول الله صلعم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمي رواه ابوداود وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلعم ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الابق حتي يرجع وامراة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا يقبل منهم صلوتهم من تقدم
قوما وهم له كارهون ورجل اتي الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل
اعتبد محررة رواه ابوداود وابن ماجة وعن سلامة بنت الحر قالت قال رسول
الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد
وابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا
كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر والصلوة واجبة علي كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه
ابوداود الفصل الثالث عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان

نسألهم

نسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحي اليه
اوحي الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغري في صدري وكانت العرب تلوم
باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما
كنت اتلقي من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه
البخاري وعن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولي
ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخاري وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا ترفع لهم صلوتهم فوق رؤسهم شبرا رجل
ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان
رواه ابن ماجة باب ما علي الامام الفصل الاول عن انس قال ما صليت وراء امام قط
اخف صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن

امه متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة وانا اريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلي احدكم للناس فليخفف
فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلي احد لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه
وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلعم في موعظة
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلي بالناس فليتجوز فان فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا فلكم وعليهم رواه البخاري وهذا
الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث** عن عثمان بن ابي العاص قال آخر ما
عهد الي رسول الله صلعم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة رواه مسلم وفي رواية له ان
رسول الله صلعم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه
فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري
بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان
فيهم ذا الحاجة فاذا صلي احدكم وحده فليصل كيف شاء وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم

يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائي **باب ما على الماموم من المتابعة الفصل الاول**
عن البراء بن عازب قال كنا نصلي خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد
منا ظهره حتى يضع النبي جبهته علي الارض متفق عليه وعن انس قال صلي بنا رسول
الله صلعم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا
تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن
خلفي رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد متفق عليه الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين وعن
انس ان رسول الله صلعم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلي صلوة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا صلي قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلي جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي
قوله اذا صلي جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلي بعد ذلك النبي صلعم جالسا
والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلعم
هذا لفظ البخاري اتفق مسلم الي اجمعون وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه واذا

سجدة فاسجد وعن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة
فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر
حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار
ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة
رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لهما يسمع ابو بكر
الناس التكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل
الامام ان يحول الله راسه راس حمار متفق عليه الفصل الثاني عن علي ومعاذ
بن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما
يصنع الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك ركعة
فقد ادرك الصلوة رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى اربعين
يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من
النفاق رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من توضأ فاحسن وضوءه
ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص

ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل
فصلى معه رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن عبيد الله بن عبد الله قال
دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلعم قالت بلى ثقل
النبي صلعم فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء
في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون
النبي صلعم لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلعم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلعم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر له انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان وجد
في نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس
فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلعم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه

عبد الله

فاجلساه الى جنب ابي بكر والنبي صلعم قاعد وثلث قال عبيد الله فدخلت على
ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله
صلعم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت
لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رض متفق عليه وعن ابي
هريرة انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام
القران فقد فاته خير كثير رواه مالك وعنه انه قال الذي يرفع راسه ويخفضه
قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان رواه مالك باب من صلى صلوة مرتين الفصل
الاول عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم متفق
عليه وعنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلعم ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي
له نافلة رواه البيهقي وهذا لفظه والدارقطني وقال هي له تطوع ولهم مكتوبة وصححه
البيهقي وغيره الفصل الثاني عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم حجته فصليت
معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في
اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان
تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما
في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه الترمذي وابو داود

والنسائي الفصل الثالث عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلعم
فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلعم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلعم
ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت
قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلعم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت
فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه مالك والنسائي وعن
رجل من اسد بن خزيمة انه سال ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في
منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي من ذلك
فقال ابو ايوب سالنا عن ذلك النبي صلعم قال فذلك له سهم جمع رواه ابو داود
ومالك وعن يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلعم وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل
معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلعم راني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى
يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال اني
كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت
الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو داود
وعن ابن عمر رض ان رجلا ساله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام
افاصلي معه قال له نعم قال الرجل وايتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر وذلك اليك انما

[illegible]

الي الله عزوجل يجعل اثنتهما شفاءً رواه مالك وعن سليمان مولى ميمونة قال اتينا
ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت
رسول الله صلعم لا تصلوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد والنسائي وعن نافع ان عبد الله
بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما رواه مالك

باب السنن وفضائلها الفصل الاول عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلعم من
صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعًا قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه
الترمذي وفي رواية مسلم انها قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله
كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير فريضة الا بنى الله له بيتًا في الجنة او الا بني
له بيت في الجنة وعن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته قال
وحدثتني حفصة ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر
متفق عليه وعنه قال كان النبي صلعم لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلوة رسول
الله صلعم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعًا ثم يخرج فيصلي بالناس

ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس
العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر
وكان يصلي ليلًا طويلًا قائمًا وليلًا طويلًا قاعدًا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو
قائم وكان اذا قرأ قاعدًا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه
مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وعن عائشة رض قالت لم يكن
النبي صلعم على شيء من النوافل اشد تعاهدًا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعنها
قالت قال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وعن عبد
الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين صلوا قبل
صلوة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان منكم مصليًا
بعد الجمعة فليصل اربعًا رواه مسلم وفي الاخرى له قال فاذا صلى احدكم فليصل بعدها
اربعًا الفصل الثاني عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع
ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلعم اربع قبل
الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة وعن

ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلعم اربع قبل الظهر ليس فيهن عبد الله بن
السائب قال كان رسول الله صلعم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح
فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابوداود
وعن علي رض قال كان رسول الله صلعم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم
على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وعنه قال كان
رسول الله صلعم يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث عمر بن ابي خثعم وسمعت محمد بن اسماعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه
جدا وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعنها قالت ما صلى رسول الله صلعم العشاء قط فدخل
علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابوداود وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذي
الفصل الثالث عن عمر رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال

تحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ
يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي والبيهقي
في شعب الايمان وعن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلعم ركعتين بعد العصر عندي
متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وعن
المختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب
الايدي على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلعم ركعتين بعد غروب
الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له كان رسول الله صلعم يصليهما قال كان يرانا نصليهما
فلم يأمرنا ولم ينهنا رواه مسلم وعن انس قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة
المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب
ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما رواه مسلم وعن مرثد بن عبد الله قال
اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال
عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الان قال الشغل رواه
البخاري وعن كعب بن عجرة قال ان النبي صلعم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه
المغرب فلما قضوا صلوتهم راهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت رواه ابوداود
وفي رواية الترمذي والنسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلعم عليكم بهذه الصلوة

في البيوت وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلعم يطيل القراءة في الركعتين بعد
المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وعن مكحول يبلغ به ان رسول الله صلعم
قال من صلى صلوة المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلوته
في عليين مرسلاً وعن حذيفة نحوه وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب
فانهما ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه نحوها في شعب
الايمان وعن عمر بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء
رآه منه معاوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام
قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة
فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلعم امرنا بذلك ان لا توصل بصلوة حتى
نتكلم او نخرج رواه مسلم وعن عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين
ثم يتقدم فيصلي اربعاً واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم
يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلعم يفعله رواه ابو داود وفي رواية الترمذي
قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعاً باب صلوة الليل
الفصل الاول عن عائشة قالت كان النبي صلعم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء
الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك

قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر و
تبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للاقامة فيخرج متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي
الفجر اضطجع على شقه الايمن متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم وعن مسروق قال سالت عائشة عن
صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه
البخاري وعن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين
خفيفتين رواه مسلم وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلعم
عندها فتحدث رسول الله صلعم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في
الجفنة ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت و
توضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ

وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
متفق عليه وفي رواية لهما واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي اخرى لمسلم
اللهم اعطني نورا وعنه انه رقد عند رسول الله صلعم فاستيقظ فتسوك وتوضا
وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال
فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست
ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم
وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى وهما دون
اللتين قبلهما اربع مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدي وفي موطا مالك
وسنن ابي داود وجامع الاصول وعن عائشة رض قالت لما بدن رسول الله صلعم
وثقل كان اكثر صلوته جالسا متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال لقد عرفت

النظائر

النظائر التي كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف
ابن مسعود سورتين في ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون متفق عليه
الفصل الثاني عن حذيفة انه راى النبي صلعم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو
الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه
نحوا من قيامه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع
فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه
فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما
بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع
ركعات قرأ فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام شك شعبة
رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم من قام
بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن
قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال كانت
قراءة النبي صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابو داود وعن ابن عباس قال
كانت قراءة النبي صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابو داود وعن
ابي قتادة قال ان رسول الله صلعم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته

ومرّ بعمر وهو يصلي رافعاً صوته قال فلما اجتمعا عند رسول الله صلعم قال يا ابا بكر مررت
بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر
مررت بك وانت تصلي رافعاً صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد
الشيطان فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا
رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح باية
والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع
على يمينه رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن مسروق قال سالت عائشة
اي الاعمال كان احب الى رسول الله صلعم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم
من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ متفق عليه وعن انس قال ما كنا نشاء
ان نرى رسول الله صلعم في الليل مصليا الا رايناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رايناه رواه
النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ان رجلا من اصحاب النبي صلعم قال
قلت وانا في سفر مع رسول الله صلعم لارقبن رسول الله صلعم للصلوة حتى ارى فعله فلما
صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال
ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلعم الى

فراشه

فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى
حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما
فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلعم ثلث مرات قبل الفجر رواه النسائي وعن
يعلى بن مملك انه سال ام سلمة زوج النبي صلعم عن قراءة النبي صلعم وصلوته فقالت وما لكم
وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم
نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءته مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود والترمذي والنسائي

باب ما يقول اذا قام من الليل الفصل الاول عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اذا
قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه وعن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا قام من
الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني

لما اختلف من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم من تعارّ من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب
له فان توضأ وصلى قبلت صلوته رواه البخاري الفصل الثاني عن عائشة قالت كان
رسول الله صلعم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك
لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من
لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلعم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه
رواه احمد وابو داود وعن شريق الهوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان
كان رسول الله صلعم يفتتح اذا هب من الليل فقالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد
قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الملك القدوس
عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا
ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم اذا
قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك

ولا اله

ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله
غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي آخر الحديث ثم يقرأ وعن ربيعة بن كعب الاسلمي
قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلعم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين
الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي رواه النسائي والترمذي نحوه وقال هذا حديث
حسن صحيح باب التحريض على قيام الليل الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان متفق عليه وعن المغيرة قال قام النبي صلعم حتى تورمت قدماه فقيل له لم
تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
متفق عليه وعن ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما
قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنيه متفق عليه وعن ام سلمة
قالت استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن
وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية

في الدنيا عادية في الآخرة رواه البخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم
ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن جابر قال سمعت
النبي صلعم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من أمر
الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه وعن عائشة
رض قالت كان تعني رسول الله صلعم ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة
إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء الأول جنبا وثب فأفاض عليه
الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه الفصل الثاني عن أبي
أمامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة
لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم رواه الترمذي وعن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم ثلثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا
في الصلوة والقوم إذا صفوا في قتال العدو رواه في شرح السنة وعن عمرو بن عبسة قال

قال رسول الله صلعم أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت
أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب إسنادا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا قام من
الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى نضحت في وجهه
الماء رواه أبو داود والنسائي وعن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع
قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن أبي مالك
الأشعري قال قال رسول الله صلعم إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل
والناس نيام رواه البيهقي في شعب الإيمان وروى الترمذي عن علي رض نحوه وفي
روايته لمن أطاب الكلام الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلعم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق
عليه وعن عثمان بن أبي العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول كان لداود عليه
السلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذه الساعة
يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار رواه أحمد وعن أبي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول أفضل الصلوة بعد المفروضة صلوة في جوف الليل

مثل

رواه احمد وعنه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق
فقال انه سينهاه ما تقول رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلعم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين
جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عمر ان اباه عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان
من اخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الاية وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه مالك

باب القصد في العمل الفصل الاول عن انس قال كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر
حتى تظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى تظن ان لا يفطر منه وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رايته رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم احب الاعمال
الى الله ادومها وان قل متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلعم خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلعم ليصل
احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو

ناعس

ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري وعن
عمر قال قال رسول الله صلعم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة
الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل رواه مسلم وعن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلعم قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب رواه
البخاري وعنه انه سال النبي صلعم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف القاعد رواه البخاري

الفصل الثاني عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اوى الى فراشه
طاهرا وذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله خيرا
من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذكره النووي في كتاب الاذكار برواية
ابن السني وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم عجب ربنا من رجلين رجل
ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى
عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام

وهالة في الوجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة
فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه رواه في شرح السنة الفصل الثالث
عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلعم قال صلوة الرجل قاعدا نصف
الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال
ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا
على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه مسلم
وعن سالم بن ابي الجعد قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت
فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلعم يقول اقم الصلوة يا بلال ارحنا
بها رواه ابو داود باب الوتر الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم صلوة
الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم الوتر ركعة من اخر الليل رواه مسلم وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس
لا يجلس في شيء الا في اخرها متفق عليه وعن سعد بن هشام قال انطلقت الى عائشة
فقلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرا القران قلت
بلى قالت فان خلق نبي الله كان القران قلت يا ام المؤمنين انبئني عن

وتر

وتر رسول الله صلعم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد
فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر
بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم اذا
صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلعم قرا القران كله في ليلة ولا
صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر
عن النبي صلعم قال اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا رواه مسلم وعنه عن النبي صلعم
قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم من خاف
ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان
صلوة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم وعن عائشة قالت من كل الليل
اوتر رسول الله صلعم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر متفق
عليه وعن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي

قوله من كل الليل ... اوتر من كل اجزاء الليل [illegible]

الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه الفصل الثاني عن غضيف بن الحارث قال
قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره
قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل
وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر
بالقران ام يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل
في الامر سعة رواه ابو داود وروى ابن ماجه الفصل الاخير وعن عبد الله بن ابي قيس
قال سألت عائشة بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر باربع
بتسليمة وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص
من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة رواه ابو داود وعن ابي ايوب قال قال رسول
الله صلعم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث
فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعن
علي رض قال قال رسول الله صلعم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلعم وقال
ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء

الى ان يطلع الفجر رواه الترمذي وابو داود وعن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلعم
من نام عن وتره فليصل اذا اصبح رواه الترمذي مرسلا وعن عبد العزيز بن جريج
قال سألنا عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح
اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد و
المعوذتين رواه الترمذي وابو داود ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى ورواه احمد
عن ابي بن كعب والدارمي عن ابن عباس ولم يذكروا المعوذتين وعن الحسن بن علي
رض قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما
قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا و
تعاليت رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابي بن كعب
قال كان رسول الله صلعم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابو داود
والنسائي وزاد ثلث مرات يطيل وفي رواية النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال كان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاثا ويرفع صوته بالثالثة وعن
علي رض قال ان النبي صلعم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك و
بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على

نفسك رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن ابن عباس قيل
له هل لك في معاوية لعله العشاء ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية
قال ابن ابي مليكة اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى
ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبي صلعم رواه البخاري وعن بريدة
قال سمعت رسول الله صلعم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجة وعن مالك بلغه ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر اواجب هو
فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلعم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد
الله يقول اوتر رسول الله صلعم واوتر المسلمون رواه في الموطا وعن علي قال كان
رسول الله صلعم يوتر بثلث يقرأ فيهن تسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلث
سور اخرهن قل هو الله احد رواه الترمذي وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة
والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف فرأى ان عليه ليلا فشفع
بواحدة ثم صلى ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة رواه مالك وعن عائشة
ان رسول الله صلعم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون

ثلثين او اربعين اية قام وقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك رواه مسلم وعن ام سلمة رض ان النبي صلعم يصلي بعد الوتر ركعتين رواه
الترمذي وزاد ابن ماجة خفيفتين وهو جالس وعن عائشة قالت كان رسول
الله صلعم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع
رواه ابن ماجة وعن ثوبان عن النبي صلعم قال ان هذا السهر جهد وثقل فاذا
اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل والا كانتا له رواه الدارمي وعن
ابي امامة ان النبي صلعم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت
وقل يا ايها الكافرون رواه احمد باب القنوت الفصل الاول عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع
فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء
وعن عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل
الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان

بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلعم شهرا
متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده
من الركعة الاخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية
ويؤمن من خلفه رواه ابو داود وعن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه رواه
ابو داود والنسائي وعن مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت
خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان رض وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس
سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة
الفصل الثالث عن الحسن ان عمر رض بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب
فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر
الاواخر تخلف فقال قنت رسول الله صلعم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده
رواه ابن ماجة باب في قيام شهر رمضان الفصل الاول عن زيد بن ثابت
ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس
ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال
ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما

قمتم

قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان
الله جاعل في بيته من صلوته خيرا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي ذر قال
صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب
ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى
ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة ان الرجل اذا صلى
مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث
الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وروى ابن ماجة الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة
قالت فقدت رسول الله صلعم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت م

يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف
من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب رواه الترمذي وابن
ماجة وزاد رزين ممن استحق النار وقال الترمذي سمعت محمدا يعني البخاري يضعف
هذا الحديث وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم صلوة المرء في بيته افضل من
صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث عن
عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا
الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط
فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب
قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة
هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد الآخرة آخر الليل وكان
الناس يقومون اوله رواه البخاري وعن السائب بن يزيد قال امر عمر ابي بن
كعب وتميما الداري ان يقوما للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القاري
يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع
الفجر رواه مالك وعن الاعرج قال ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في
رمضان قال وكان القاري يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات فاذا قام بها في ثنتي عشرة

ركعة رأى الناس انه قد خفف رواه مالك وعن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت
رسول الله صلعم ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام
مخافة فوت السحور وفي اخرى مخافة الفجر رواه مالك وعن عائشة عن النبي صلعم
قال هل تدرين ما في هذه الليلة يعني ليلة النصف من شعبان قالت ما فيها
يا رسول الله فقال فيها ان يكتب كل مولود من بني ادم في هذه السنة وفيها ان يكتب
كل هالك من بني ادم في هذه السنة وفيها ترفع اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم فقالت
يا رسول الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى فقال ما من احد يدخل الجنة
الا برحمة الله ثلثا قلت ولا انت يا رسول الله فوضع يده على هامته فقال ولا انا
الا ان يتغمدني الله منه برحمة يقولها ثلاث مرات رواه البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي
موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله
بن عمرو بن العاص وفي روايته الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن علي قال قال
رسول الله صلعم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله
ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مسترزق
فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة باب صلوة الضحى

الفصل الاول عن ام هاني قالت ان النبي صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلي
ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت في رواية
اخري وذلك ضحي متفق عليه وعن معاذة قالت سالت عايشة كم كان رسول الله
صلعم يصلي صلوة الضحي قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم يصبح علي كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة و
كل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي رواه مسلم وعن زيد بن
ارقم انه راي قوما يصلون من الضحي فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل
ان رسول الله صلعم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلعم عن الله تبارك وتعالي انه قال يا ابن
ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه الترمذي ورواه ابو داود
والدارمي عن نعيم بن همار الغطفاني واحمد عنهم وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه
بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد يدفنها والشيء تنحيه
عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحي تجزيك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول

الله صلعم من صلي صلوة الضحي ثنتي عشرة ركعة بني الله له قصرا من ذهب في الجنة رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
وعن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله صلعم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة
الصبح حتي يسبح ركعتي الضحي لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من حافظ علي شفعة
الضحي غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن
عايشة انها كانت تصلي ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها رواه مالك وعن
ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم يصلي الضحي حتي نقول لا يدعها ويدعها حتي نقول
لا يصليها رواه الترمذي وعن مورق العجلي قال قلت لابن عمر تصلي الضحي قال لا قلت فعمر قال لا
قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلعم قال لا اخاله رواه البخاري باب التطوع الفصل الاول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجي عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجي عندي
اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
متفق عليه وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك

واسالک من فضلک العظیم فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب
اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی فی دینی ومعاشی وعاقبة امری او قال فی
عاجل امری واجله فاقدره لی ویسره لی ثم بارک لی فیه وان کنت تعلم ان هذا الامر شر
لی فی دینی ومعاشی وعاقبة امری او قال فی عاجل امری واجله واصرفه عنی واصرفنی
عنه واقدر لی الخیر حیث کان ثم ارضنی به قال ویسمی حاجته رواه البخاری الفصل
الثانی عن علی رض قال حدثنی ابو بکر وصدق ابو بکر رض قال سمعت رسول الله صلعم یقول
ما من رجل یذنب ذنبا ثم یقوم فیتطهر ثم یصلی ثم یستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذین
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذی وابن
ماجة الا ان ابن ماجة لم یذکر الایة وعن حذیفة قال کان النبی صلعم اذا حزبه امر صلی رواه
ابو داود وعن بریدة قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بما سبقتنی الی الجنة ما دخلت
الجنة قط الا سمعت خشخشتک امامی قال یا رسول الله ما اذنت قط الا صلیت رکعتین
وما اصابنی حدث قط الا توضأت عنده ورأیت ان لله علی رکعتین فقال رسول
الله صلعم بهما رواه الترمذی وعن عبد الله بن ابی اوفی قال رسول الله صلعم من کانت له حاجة
الی الله او الی احد من بنی ادم فلیتوضأ فلیحسن الوضوء ثم لیصل رکعتین ثم لیثن علی الله تعالی
ولیصل علی النبی صلعم ثم لیقل لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم والحمد لله

رب العالمین

رب العالمین اسالک موجبات رحمتک وعزائم مغفرتک والغنیمة من کل بر والسلامة
من کل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لک رضی
الا قضیتها یا ارحم الراحمین رواه الترمذی وابن ماجة وقال هذا حدیث
غریب الفصل الثالث عن ابن عباس ان النبی صلعم قال للعباس بن عبد المطلب
یا عباس یا عماه الا اعطیک الا امنحک الا اخبرک الا افعل بک عشر خصال اذا انت
فعلت ذلک غفر الله لک ذنبک اوله واخره قدیمه وحدیثه خطأه وعمده صغیره
وکبیره سره وعلانیته ان تصلی اربع رکعات تقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب و
سورة فاذا فرغت من القراءة فی اول رکعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اکبر خمس عشرة مرة ثم ترکع فتقولها وانت راکع عشرا ثم ترفع راسک
من الرکوع فتقولها عشرا ثم تهوی ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسک
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسک فتقولها عشرا فذلک
خمس وسبعون فی کل رکعة تفعل ذلک فی اربع رکعات ان استطعت ان تصلیها فی کل یوم
مرة فافعل فان لم تفعل ففی کل جمعة مرة فان لم تفعل ففی کل شهر مرة فان لم تفعل ففی
کل سنة مرة فان لم تفعل ففی عمرک مرة رواه ابو داود وابن ماجة والبیهقی فی الدعوات
الکبیر وروی الترمذی عن ابی رافع نحوه وعن ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلعم ان اول ما

يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلوة فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد
خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي
من تطوع فيكمل له بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية
ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه ابوداود ورواه احمد عن رجل
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان
البر ليذر على راس العبد مادام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه
يعني القران رواه احمد والترمذي باب صلوة السفر الفصل الاول عن انس ان رسول الله صلعم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين متفق عليه وعن حارثة بن
وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين متفق عليه
وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلعم
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن انس قال خرجنا
مع رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له
اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه وعن ابن عباس قال سافر النبي صلعم سفرا فاقام
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة

تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا رواه
البخاري وعن حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين
ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مسبحا اتممت صلوتي الفريضة صحبت النبي صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر
وعمر وعثمان كذلك متفق عليه وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة
الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه البخاري وعن
ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء
صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة
قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم رواه في شرح السنة وعن عمران
بن حصين قال غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي
الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابوداود وعن ابن عمر قال صليت
مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلعم
في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه في
السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب
في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات ولا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها

ركعتين رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل قال كان النبي صلعم في غزوة تبوك اذا زاغت
الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب و
العشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما رواه
ابو داود والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل
القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابو داود وعن جابر قال بعثني رسول
الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من
الركوع رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلعم بمنى ركعتين و
ابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان
ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه وعن
عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلعم ففرضت اربعا وتركت
صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت
كما تاول عثمان متفق عليه وعن ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى
الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم وعنه
وعن ابن عمر قالا سن رسول الله صلعم صلوة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في

السفر سنة رواه ابن ماجه وعن مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في
مثل ما يكون بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة
وجدة وذلك اربعة برد رواه في الموطأ وعن البراء قال صحبت رسول الله صلعم
ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داود
والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يرى
ابنه عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه رواه مالك باب الجمعة الفصل
الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن
اول من يدخل الجنة بيد انهم وذكر نحوه الى اخره وفي اخرى له عنه وعن حذيفة قالا قال
رسول الله صلعم في اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق ادم عليه السلام وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا
تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم ان في الجمعة

ينكس ٣٢

لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم
قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي
يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وعن ابي بردة بن موسي قال سمعت ابي يقول سمعت
رسول الله صلعم يقول في شان ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي
الصلوة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب
الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته عن رسول الله صلعم فكان فيما
حدثته ان قلت قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما
من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من
الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله
شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب
التورية فقال صدق رسول الله صلعم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته
بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك
في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب التورية
فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام

قد علمت

قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله
بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون اخر ساعة
في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد
الله بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة
حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي
والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب وعن انس قال قال رسول الله صلعم
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي
وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة
فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك
وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء رواه
ابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد
يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها
عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه

منه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث موسى
بن عبيدة وهو يضعف الفصل الثالث عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي
صلعم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى
ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه
توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسال العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم يسال حراما
وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا
بحر الا هو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وروى احمد عن سعد بن معاذ
ان رجلا من الانصار اتى النبي صلعم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال فيه
خمس خلال وساق الى آخر الحديث وعن ابي هريرة قال قيل للنبي صلعم لاي شيء
سمي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك آدم وفيها الصعقة والبعثة
وفيها البطشة وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب
له رواه احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم اكثروا الصلوة علي يوم الجمعة
فانه مشهود تشهده الملائكة وان احدا لم يصل علي الا عرضت علي صلوته حتى يفرغ
منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبي
الله حي يرزق رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ما من

مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث غريب ليس اسناده بمتصل وعن ابن عباس انه قرا اليوم اكملت لكم دينكم
الاية وعنده يهودي فقال لو نزلت هذه الاية علينا لاتخذناها عيدا فقال
ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل رجب
قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة
ليلة اغر ويوم الجمعة يوم ازهر رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب وجوبها
الفصل الاول عن ابن عمر وابي هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلعم يقول على اعواد
منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
من الغافلين رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلعم
من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة والدارمي ورواه مالك عن صفوان بن سليم واحمد عن ابي قتادة وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله رواه الترمذي وقال هذا

حديث اسناده ضعيف وعن طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلعم الجمعة حق واجب
على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امراة وعلى من سمع النداء وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم مريض رواه ابو داود وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل
من بني وائل الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة
لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم
رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب
منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل وفي بعض الروايات ثلثا رواه الشافعي رحمه الله
وعن جابر ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم
الجمعة الا مريض او مسافر او امراة او صبي او مملوك فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى
الله عنه والله غني حميد رواه الدارقطني باب التنظيف والتبكير الفصل الاول
عن سلمان قال قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر
ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب
له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه
البخاري وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت
حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة

ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة
فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا
فقد لغا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على
باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت
والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يقيمن
احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالفه الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلعم من اغتسل
يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط
اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من
صلوته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها رواه ابو داود وعن اوس بن
اوس قال قال رسول الله صلعم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى
ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها
وقيامها رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول

الله صلعم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته رواه
ابن ماجة ورواه مالك عن يحيى بن سعيد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان
دخلها رواه ابو داود وعن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وابو داود
وقال هذا حديث غريب وعن معاذ بن انس ان النبي صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا نعس
احدكم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك رواه الترمذي الفصل الثالث عن نافع
قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلعم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس
فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلعم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل
حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها
بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي
تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من تكلم يوم الجمعة والامام

يخطب

يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد
وعن عبيد الله بن السباق مرسلا قال قال رسول الله صلعم في جمعة من الجمع يا معشر
المسلمين ان هذا اليوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره
ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو عن
ابن عباس متصلا وعن البراء قال قال رسول الله صلعم حقا على المسلمين ان يغتسلوا
يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب رواه احمد
والترمذي وقال هذا حديث حسن باب الخطبة والصلوة الفصل الاول عن
انس قال ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري وعن سهل
بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه وعن انس قال
كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة
رواه البخاري وعن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
على المنبر على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلعم
خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته
قصدا رواه مسلم وعن عمار قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل و

قِصَر خطبته مَئِنّة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان
سحرًا رواه مسلم وعن جابر قال كان رسول الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم وعن يعلى
بن امية قال سمعت رسول الله صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
متفق عليه وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن
المجيد الا عن لسان رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه
مسلم وعن عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها
بين كتفيه يوم الجمعة رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب
اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك
الصلوة متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين
كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم
ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلعم اذا استوى
على المنبر استقبلنا بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث

محمد بن

محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث **الفصل الثالث** عن جابر بن سمرة قال
كان النبي صلعم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه يخطب جالسا
فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة رواه مسلم وعن كعب بن عجرة
انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا
الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها قائما
رواه مسلم وعن عمارة بن رويبة انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه
فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلعم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا
واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم وعن جابر قال لما استوى رسول الله صلعم يوم الجمعة
على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله صلعم
فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا
او قال الظهر رواه الدارقطني **باب صلوة الخوف الفصل الاول** عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو
وركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل

فجاءوا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين وروى نحوه وقال فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع
لا اري ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم رواه البخاري وعن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه
واخرج البخاري بطريق اخر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
بن ابي حثمة عن النبي صلعم وعن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات
الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلعم قال فجاء رجل
من المشركين وسيف رسول الله صلعم معلق بشجرة فاخذ فاخترط سيف رسول الله
صلعم فاخترطه فقال لرسول الله صلعم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك
قال فتهدده اصحاب رسول الله صلعم فغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت

لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه وعنه قال صلى بنا رسول
الله صلعم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلعم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم
السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم
الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من
الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر
بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان
مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود و
الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا
رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر ان النبي صلعم كان يصلي بالناس صلوة الظهر
في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين
ثم سلم رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نزل بين
ضجنان وعسفان فقال المشركون هؤلاء صلوة هي احب اليهم من ابائهم و

ابناءهم وهي العصر فاجمعوا امركم فتميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل اتى
النبي صلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ولرسول الله صلم ركعتان رواه الترمذي
والنسائي

باب صلوة العيدين الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف
متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلم العيدين غير مرة و
لا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلم
وابوبكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس اشهدت
مع رسول الله صلم العيد قال نعم خرج مع رسول الله صلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته
متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما
ولا بعدهما متفق عليه وعن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدينا ليس لها جلباب قال لتلبسها

صاحبتها

صاحبتها من جلبابها متفق عليه وعن عائشة قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث والنبي صلم متغش بثوبه فانتهرهما ابوبكر فكشف النبي صلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابابكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابابكر ان لكل قوم
عيدا وهذا عيدنا متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلم لا يغدو
يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا رواه البخاري وعن جابر قال كان
النبي صلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري وعن البراء قال خطبنا
النبي صلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله
لاهله ليس من النسك في شيء متفق عليه وعن جندب بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه وعن البراء قال قال رسول الله صلم من ذبح
قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين متفق عليه

الفصل الثاني

عن انس قال قدم رسول الله صلم المدينة ولهم
يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية

فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابوداود
وعن بريدة قال كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن جعفر بن محمد مرسلا ان النبي صلعم وابا بكر
وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا
بالقراءة رواه الشافعي وعن سعيد بن العاص قال سألت ابا موسى وحذيفة كيف
كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيره على
الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابوداود وعن البراء ان النبي صلعم نوول يوم العيد
قوسا فخطب عليه رواه ابوداود وعن عطاء مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب
يعتمد على عنزته اعتمادا رواه الشافعي وعن جابر قال شهدت الصلوة مع النبي صلعم
في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متكئا
على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن رواه النسائي وعن
ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره رواه الترمذي

والدارمي

والدارمي وعنه انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في
المسجد رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي الحويرث ان رسول الله صلعم كتب الى
عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس رواه الشافعي
وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاءوا الى
النبي صلعم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان
يغدوا الى مصلاهم رواه ابوداود الفصل الثالث عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم
الاضحى ثم سألته يعني عطاء بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد
الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا
نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلوته
قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره
للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا
وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت
مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن

فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو المصلى فلما رأيت
ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت
كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلث مرار ثم انصرف رواه مسلم باب
في الاضحية الفصل الاول عن انس قال ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله
والله اكبر متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلعم امر بكبش اقرن يطأ في
سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتى به ليضحي به قال يا عائشة هلمي
المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال
بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة
من الضان رواه مسلم وعن عقبة بن عامر ان النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلعم فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله
اصابني جذع قال ضح به متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يذبح وينحر بالمصلى
رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة رواه
مسلم وابو داود واللفظ له وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا دخل العشر

واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن
شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذن
من شعره ولا من اظفاره رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من ايام
العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري الفصل الثاني عن جابر قال ذبح النبي
صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود و
ابن ماجة والدارمي وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله
والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رأيت عليا يضحي
بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه
رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن علي رضه قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف
العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه الترمذي

وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وانتهت رواية ابي داود الى قوله والاذن
وعنه قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن والاذن رواه ابن ماجة
وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده
فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والعجفاء التي لا تنقى رواه مالك واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجة
والدارمي وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل
ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلعم كان يقول ان الجذع
يوفي مما يوفي منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان رواه الترمذي
وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ما عمل ابن آدم من
عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها و
اشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا

بها نفسا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي اسناده ضعيف الفصل الثالث عن جندب بن عبد الله قال شهدت
الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلعم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو
يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي
او نصلي فليذبح مكانها اخرى وفي رواية قال صلى النبي صلعم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح
وقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله متفق عليه وعن نافع ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى رواه مالك
قال وبلغني عن علي بن ابي طالب مثله وعن ابن عمر قال اقام رسول الله صلعم بالمدينة
عشر سنين يضحي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال اصحاب رسول الله صلعم قالوا ما
هذه الاضاحي يا رسول الله قال سنة ابيكم ابرهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة
من الصوف حسنة رواه احمد باب العتيرة الفصل الاول عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب متفق عليه الفصل الثاني عن مخنف بن سليم قال كنا

وقوفا مع رسول الله صلعم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل
عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب ضعيف الاسناد
وقال ابو داود العتيرة منسوخة الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلعم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله ارايت
ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص
شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله رواه ابو داود والنسائي

باب صلوة الخسوف

الفصل الاول عن عائشة قالت ان الشمس خسفت على
عهد رسول الله صلعم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في
ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا
قط كان اطول منه متفق عليه وعنها قالت جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراءته
متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم
فصلى رسول الله صلعم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول

ثم ركع ركوعا

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع منه ورايت اكثر اهلها
النساء فقالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك
شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط متفق عليه وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت
ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا
رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي
صلعم فزعا يخشى ان تكون الساعة فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط

يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره
متفق عليه وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم
بن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات رواه مسلم وعن ابن
عباس قال صلى رسول الله صلعم حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات
وعن علي رض مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت ارتمي باسهم
لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلعم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن
الى ما حدث لرسول الله صلعم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلوة
رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر
عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة وكذا
في شرح السنة عنه وفي نسخ المصابيح عن جابر بن سمرة وعن اسماء بنت ابي بكر رض
قالت لقد امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس رواه البخاري **الفصل الثاني**
عن سمرة بن جندب صلى بنا رسول الله صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة
صفية بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال

قال رسول الله صلعم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلعم
رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث** عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلعم فصلى بهم فقرأ بسورة من الطوال وركع خمس ركعات
وسجد سجدتين ثم قام الى الثانية فقرأ بسورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات
وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود
وعن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فجعل يصلي ركعتين
ركعتين ويسئل عنها حتى انجلت الشمس رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلعم
خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان
اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من
عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما
خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى
ينجلي او يحدث الله امرا **باب في سجود الشكر وهذا الباب خال عن الفصل الاول
والثالث الفصل الثاني** عن ابي بكرة قال كان رسول الله صلعم اذا جاءه امر سرورا
او يسر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن ابي جعفر ان النبي صلعم راى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه

الدارقطني مرسلاً وفي شرح السنة لفظ المصابيح وعن سعد بن ابي وقاص قال
خرجنا مع رسول الله صلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل
ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجداً فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجداً فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجداً
قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجداً لربي
شكراً ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجداً
لربي شكراً ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت
ساجداً لربي رواه احمد وابو داود باب صلوة الاستسقاء الفصل الاول عن
عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين
جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين
استقبل القبلة متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلم لا يرفع يديه في شيء
من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه وعنه
ان النبي صلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن عائشة قالت
ان رسول الله صلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيباً نافعاً رواه البخاري وعن انس
قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلم مطر قال فحسر رسول الله صلم ثوبه حتى اصابه

من المطر

من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم
الفصل الثاني عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلم الى المصلى فاستسقى
وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه
الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابو داود وعنه قال استسقى رسول
الله صلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها
على عاتقيه رواه احمد وابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلم يستسقي
عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعاً يديه قبل وجهه لا يجاوز
بهما راسه رواه ابو داود وروى الترمذي والنسائي نحوه وعن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلم يعني في الاستسقاء متبذلاً متواضعاً متخشعاً متضرعاً رواه الترمذي و
ابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلم اذا استسقى
قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه مالك وابو داود
وعن جابر قال رايت رسول الله صلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً نافعاً
غير ضار عاجلاً غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابو داود الفصل الثالث عن
عائشة قالت شكا الناس الى رسول الله صلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في
المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلم حين
بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم

واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب
لكم ثم قال الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما
يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت
لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى
الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى
ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده
حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد
ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابو داود وعن انس ان عمر بن
الخطاب رضه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري

باب الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلعم ضاحكا حتى
ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه متفق عليه
وعنها قالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها
وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا
تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه

فعرفت

فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة
متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الاية رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض شيئا رواه
مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح
الله تعالى تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به
من شرها رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن
ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة
وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم
ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت
به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذي وعن
ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلعم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب

الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا
الرياح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات رواه الشافعي والبيهقي في الدعوات
الكبير وعن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا ابصرنا شيئا من السماء تعني السحاب
ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد
الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والشافعي
واللفظ له وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا
تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد
ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
رواه مالك كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض الفصل الاول
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلعم حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا
لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد

الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم وعن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم و
نهانا عن خاتم الذهب والحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا
لم يشرب فيها في الاخرة متفق عليه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ان المسلم اذا عاد
اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما
علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني
قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلعم
دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله

قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا رواه البخاري وعن
عائشة قالت كان النبي صلعم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق
عليه وعنها قالت اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح
قال النبي صلعم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا
متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلعم متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا مرض
احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى
رسول الله صلعم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلعم ضع يدك على الذي
يألم من جسدك وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان جبرائيل عليه
السلام اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم فقال بسم الله ارقيك من كل
شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك رواه مسلم
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات

الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل
واسحق رواه البخاري وفي اكثر نسخ المصابيح بهما على لفظ التثنية وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا يصب منه رواه البخاري وعنه وعن ابي سعيد
عن النبي صلعم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود
قال دخلت على النبي صلعم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا فقال النبي صلعم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال
فقلت ذلك لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض
فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها متفق عليه وعن عائشة
قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلعم متفق عليه وعنها قالت
مات النبي صلعم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم
رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن كمثل الخامة من
الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل
الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال

المؤمن يصيبه البلاء ومثل المؤمن المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد متفق عليه

وعن جابر قال دخل رسول الله صلعم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك

الله فيها فقال لا تسبي فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه

مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما

كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلعم الطاعون شهادة

لكل مسلم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الشهداء المطعون والمبطون

والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق عليه وعن عائشة قالت سالت

رسول الله صلعم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله

رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه

لا يصيبه الا ما كتب الله الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن اسامة بن زيد

قال قال رسول الله صلعم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان

قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه

متفق عليه وعن انس قال سمعت رسول الله صلعم يقول الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت

عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري **الفصل الثاني**

عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون

الف ملك

الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له

خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود وعن زيد بن ارقم قال عادني النبي صلعم من

وجع كان بعيني رواه احمد وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلعم من توضأ

فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا

رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود مسلما فيقول

سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون

قد حضر اجله رواه الترمذي وعنه ان النبي صلعم كان يعلمهم من الحمى ومن

الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار

ومن شر حر النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث

ابراهيم بن اسماعيل وهو يضعف في الحديث وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول

الله صلعم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء

تقدس اسمك امرك في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما

رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب

الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ

رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا

فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة رواه ابوداود وعن
علي بن زيد عن امية انها سالت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله عز وجل من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سالني
عنها احد منذ سالت رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من
الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد
ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه الترمذي وعن ابي موسى ان
رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه
اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة
ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي
وعن انس ان رسول الله صلعم قال اذا ابتلى المسلم ببلاء في جسده قال للملك اكتب له صالح
عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواهما في
شرح السنة وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلعم الشهادة سبع سوى القتل
في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع

شهيد

شهيد رواه مالك وابوداود والنسائي وعن سعد قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ماله ذنب رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة قال ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي
رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي والترمذي وعنها قالت رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول
اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه
بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم
الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط
رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن
او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة رواه الترمذي وروى مالك نحوه وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن محمد بن خالد السلمي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم
ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او ماله او في ولده ثم صبره على
ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رواه احمد وابوداود وعن عبد الله

ابن شخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان
اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء لو
ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن عامر قال ذكر رسول الله صلعم عامر الرام قال ذكر رسول الله صلعم الاسقام فقال
ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه
وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم
فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت
قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلعم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن سليمان بن
صرد قال قال رسول الله صلعم من قتله بطنه لم يعذب في قبره رواه احمد والترمذي وقال
هذا حديث غريب الفصل الثالث عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلعم فمرض
فاتاه النبي صلعم يعوده فقعد عند راسه فقال اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا
القاسم فاسلم فخرج النبي صلعم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار رواه البخاري وعن

ابي

ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك
وتبوأت من الجنة منزلا رواه ابن ماجه وعن ابن عباس قال ان عليا رضي الله عنهما خرج
من عند النبي صلعم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول
الله صلعم في وجعه الليلة قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخاري وعن عطاء بن ابي رباح
قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء
اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي فقال ان شئت
صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني
اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها متفق عليه وعن يحيى بن سعيد قال
ان رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلعم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل
بمرض فقال رسول الله صلعم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من
سيئاته رواه مالك مرسلا وعن شداد بن اوس والصنابحي انهما دخلا على رجل
مريض يعودانه فقالا له كيف اصبحت قال اصبحت بنعمة قال شداد ابشر بكفارات السيئات
وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله عز وجل يقول اذا انا ابتليت عبدا
من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه
من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قيدت عبدي وابتليته فاجروا له ما كنتم

يحوطون له وهو صحيح رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا كثرت ذنوب
العبد لم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله تعالى بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس
اغتمس فيها رواه مالك واحمد وعن ثوبان ان رسول الله صلعم قال اذا اصاب احدكم
الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل
جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلوة الصبح
قبل طلوع الشمس فليغمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلث فخمس
فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله
عز وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رض قال ذكرت الحمى
عند رسول الله صلعم فسبها رجل فقال النبي صلعم لا تسبها فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار
خبث الحديد رواه ابن ماجة وعنه قال ان رسول الله صلعم عاد مريضا فقال ابشر
فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من
النار يوم القيامة رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن انس ان رسول
الله صلعم قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد
اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه رواه رزين وعن

شقيق

شقيق قال مرض عبد الله بن مسعود فعدناه فجعل يبكي فعوتب فقال اني لا ابكي لاجل
المرض لاني سمعت رسول الله صلعم يقول المرض كفارة وانما ابكي انه اصابني على حال فترة
ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل
ان يمرض فمنعه منه المرض رواه رزين وعن انس قال كان النبي صلعم لا يعود مريضا الا بعد
ثلث رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عمر بن الخطاب رض قال قال رسول
الله صلعم اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملئكة رواه ابن
ماجة وعن ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند
المريض قال وقال رسول الله صلعم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني رواه رزين وعن
انس قال قال رسول الله صلعم العيادة فواق ناقة وفي رواية سعيد بن المسيب مرسلا
افضل العيادة سرعة القيام رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان النبي صلعم عاد
رجلا فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبز بر قال النبي صلعم من كان عنده خبز بر فليبعث
الى اخيه ثم قال النبي صلعم اذا اشتهى مريض احدكم شيئا فليطعمه رواه ابن ماجة وعن
عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه النبي صلعم فقال
يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذلك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده
قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عباس

قال قال رسول الله صلعم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من مات مريضا مات شهيدا او وقي فتنة القبر وغدي وريح عليه
برزقه من سارية ان رسول الله صلعم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم
الى ربنا عز وجل في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا
ويقول المتوفون اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا تبارك وتعالى انظروا
الى جراحهم فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم واذا جراحهم
قد اشبهت جراحهم رواه احمد والنسائي وعن جابر ان رسول الله صلعم قال الفار من
الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه له اجر شهيد رواه احمد باب تمني
الموت وذكره الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع
امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه وعن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلعم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا
حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء
الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس
شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق عليه وفي رواية
عائشة والموت قبل لقاء الله وعن ابي قتادة انه كان يحدث ان رسول الله صلعم مر
عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال
اخذ رسول الله صلعم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن
عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حيوتك لموتك رواه البخاري وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم قبل موته
بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم الفصل الثاني عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم ان شئتم انبأتكم ما اول يقول للمؤمنين يوم القيامة
وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم
لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول

قد وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلعم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجة وعن ابن مسعود ان النبي صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء
قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى
من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت
والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله
حق الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلعم تحفة المؤمن الموت رواه البيهقي في شعب الايمان وعن بريدة
قال قال رسول الله صلعم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجة وعن عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلعم موت الفجاءة اخذة
الاسف رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة للكافر
ورحمة للمؤمنين وعن انس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال كيف
تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلعم لا يجتمعان
في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف
رواه الترمذي وابن ماجة وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن جابر

قال قال

قال قال رسول الله صلعم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول
عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد وعن ابي امامة قال جلسنا
الى رسول الله صلعم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء فقال يا ليتني
مت فقال النبي صلعم يا سعد اعندي تتمنى الموت فردد ذلك ثلث مرات ثم قال
يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك
رواه احمد وعن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اكتوى سبعا
فقال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يتمن احدكم الموت لتمنيته ولقد رايتني
مع رسول الله صلعم ما املك درهما وان في جانب بيتي الان لاربعين الف درهم قال
ثم اتي بكفنه فلما راه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت
على راسه قلصت عن قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه
حتى مدت على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الا انه
لم يذكر ثم اتي بكفنه الى اخره باب ما يقال عند من حضره الموت الفصل الاول
عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه
مسلم وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا
فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلعم ما من

مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي
سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسوله صلى الله عليه
وسلم رواه مسلم وعنها قالت دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا
على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة
وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله
يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم وعن عائشة قالت
ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه الفصل الثاني عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
رواه ابو داود وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلعم اقرؤوا سورة يس
على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن عائشة قالت ان رسول
الله صلعم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي قبل النبي صلعم وهو ميت رواه
الترمذي وابن ماجه وعن حصين بن وحوح ان ابي طلحة بن البراء مرض فاتاه
النبي صلعم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا

فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله رواه ابو داود الفصل الثالث عن
عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال
اجود واجود رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الميت تحضره الملائكة
فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي
حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى
ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا
بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان
ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها حتى ينتهى الى السماء التي فيها الله فاذا كان
الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي
ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج فما يزال يقال لها ذلك حتى
تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من
السماء ثم تصير الى القبر رواه ابن ماجه وعنه ان رسول الله صلعم قال اذا خرجت روح
المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال
ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه

فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه
قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من
قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلعم ريطة
كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا حضر المؤمن
اتت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضية عنك
الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله
بعضهم بعضا حتى ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي
جاءتكم من الارض فياتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه
يقدم عليه فيسالونه ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول
قد مات اما اتاكم فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا
احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك
الى عذاب الله عز وجل فتخرج كانتن ريح جيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون
ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار رواه احمد والنسائي وعن البراء بن
عازب قال خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما
يلحد فجلس رسول الله صلعم وجلسنا حوله كان على رؤوسنا الطير وفي يده عود

وينكت

وينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا
ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل
اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة
وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام
حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان
قال فتخرج كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده
طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها
كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون
يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن
اسمائه التي كانوا يسمونه بها الدنيا حتى ينتهي الى السماء السابعة فيستفتحون له فيفتح
له فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة فيقول
الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم
وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فياتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول
ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلعم

فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي منادٍ من السماء
ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال
فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه
حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد
فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم
الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان
في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم
المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول
ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في جسده فينتزعها كما
ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة
عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه
الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملاء من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح ـ فيقولون
فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا
فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلعم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن

يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد
روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي منادٍ من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا
له بابا الى النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه
ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك
الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث
فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه اذا خرج روحه صلى الله عليه وسلم
كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء ليس من اهل
باب الا وهم يدعون الله ان يعرج بروحه من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر مع
العروق فيلعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وتغلق ابواب السماء
ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله الا يعرج روحه من قبلهم رواه احمد وعن
عبد الرحمن بن كعب عن ابيه لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن
معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأ عليه مني السلام فقال غفر الله لك
يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلعم يقول ان

ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت وهو ذاك رواه ابن ماجة
والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعنه عن ابيه انه كان يحدث ان رسول الله صلعم قال
انما نسمة المؤمن من طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه رواه مالك
والنسائي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر
بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلعم السلام رواه ابن ماجة باب
غسل الميت وتكفينه الفصل الاول عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في
الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا وابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها متفق عليه
وعن عائشة قالت ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس قال ان رجلا
كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

متفق عليه

متفق عليه وسنذكر حديث خباب قتل مصعب بن عمير في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم البسوا من ثيابكم البياض فانها
خير من ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو
البصر رواه ابو داود والترمذي وروى ابن ماجة الى موتاكم وعن علي قال قال
رسول الله صلعم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا رواه ابو داود وعن ابي سعيد
الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم
يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلعم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن رواه ابو داود
ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي امامة وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلعم بقتلى
احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه ابن ماجة
وابو داود الفصل الثالث عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا ولقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري وعن جابر قال اتى رسول الله صلعم عبد الله

بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه فنفث فيه من
ريقه والبسه قميصه وقال وكان كسا عباسا قميصا متفق عليه باب المشي بالجنازة
والصلوة عليها الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلعم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه
وعن جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلعم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها
يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا متفق عليه وعن علي
قال رأينا رسول الله صلعم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة رواه مسلم وفي
رواية مالك وابي داود قام في الجنازة ثم قعد بعد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن
فانه يرجع بقيراط متفق عليه وعنه ان النبي صلعم نعى الناس النجاشي اليوم الذي مات فيه

وخرج بهم

باب المشي بالجنازة والصلاة الاولى

وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألناه
فقال كان رسول الله صلعم يكبرها رواه مسلم وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواه البخاري
وعن عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر
له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج
والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه
من عذاب القبر او من عذاب النار وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب القبر
قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه
فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل
واخيه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال صليت وراء رسول الله صلعم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا

والاجماع على نسخ هذا الحديث ولا يكبر اليوم الا اربعا نا شرح

دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه متفق عليه
وعن ابي هريرة ان امراة سوداء كانت تقم المسجد او شاب ففقدها رسول الله صلعم
فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره
فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان
الله ينورها لهم بصلوتي عليهم متفق عليه ولفظه لمسلم وعن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله
بن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس
قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وعن عائشة رض عن النبي صلعم
يقول ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا
فيه رواه مسلم انس قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا
اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم
شهداء الله في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض
وعن عمر رض قال قال رسول الله صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة

قلنا وثلثة

قلنا وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد رواه البخاري وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري
وعن جابر ان رسول الله صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد قال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري
وعن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلعم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن
الدحداح ونحن نمشي حوله رواه مسلم الفصل الثاني عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم
قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود
وفي رواية احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشي
حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفي المصابيح عن المغيرة بن زياد وعن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه
احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي واهل الحديث
كانهم يرونه مرسلا وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم الجنازة متبوعة
ولا تتبع ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة قال الترمذي

والبيهقي وضعفه ابو ماجد الراوي رجل مجهول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تبع
جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وقد روي في شرح السنة ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ
بين العمودين وعن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلعم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال
الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم على ظهور الدواب رواه الترمذي وابن
ماجه وروى ابو داود نحوه قال الترمذي وقد روي عن ثوبان موقوفا وعن ابن
عباس ان النبي صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء
رواه ابو داود وابن ماجه وعنه قال كان رسول الله صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تفتنا بعده رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه ورواه النسائي عن ابي
ابراهيم الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفي رواية ابي داود
فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي آخره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن
الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلعم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان

بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل
الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم رواه ابو داود وابن ماجه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود
والترمذي وعن نافع ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل
فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة من امراة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها
فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلعم
قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي و
ابن ماجه وفي رواية ابي داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المراة
الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن
سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض
اي من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلعم مرت به جنازة فقام فقيل له انها
جنازة يهودي فقال اليست نفسا متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال
كان رسول الله صلعم اذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من
اليهود فقال له انا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلعم وقال خالفوهم رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وبشر بن رافع

الراوي ليس بالقوي وعن علي رض قال كان رسول الله صلعم امرنا بالقيام في الجنازة ثم
جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد وعن محمد بن سيرين قال ان جنازة
مرت بالحسن بن علي وابن عباس رض فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن
اليس قد قام رسول الله صلعم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس رواه النسائي وعن
جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن علي رض كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام
الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن رض انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلعم
على طريقها جالسا وكره ان تعلو راسه جنازة يهودي فقام رواه النسائي وعن
ابي موسى ان رسول الله صلعم اذا مرت بك جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا
لها فلستم لها تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة رواه احمد وعن مالك
بن هبيرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف
من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلثة صفوف
لهذا الحديث رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على
جنازة فتقال الناس عليها جزاهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلعم من صلى
عليه ثلثة صفوف اوجب وروى ابن ماجة نحوه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في الصلوة
اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها

وانت

وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو داود وعن
سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته
يقول اللهم اعذه من عذاب القبر رواه مالك وعن البخاري تعليقا قال يقرأ
الحسن على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا و
اجرا وعن جابر ان النبي صلعم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى
يستهل رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابي مسعود الانصاري
قال نهى رسول الله صلعم ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه يعني اسفل منه
رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز

باب دفن الميت الفصل الاول

عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي
هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلعم رواه مسلم
وعن ابن عباس قال جعل في قبره قطيفة حمراء رواه مسلم وعن سفيان التمار انه
راى قبر النبي صلعم مسنما رواه البخاري وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي
الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر وان يبنى عليه
وان يقعد عليه رواه مسلم وعن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلعم لا

تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر
رواه مسلم الفصل الثاني عن عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد و
الاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم
رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق
لغيرنا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة ورواه احمد عن جرير بن
عبد الله وعن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا
واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد
والترمذي وابو داود والنسائي وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا وعن جابر
قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول
الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعهم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
ولفظه للترمذي وعن ابن عباس قال سل رسول الله صلعم من قبل راسه رواه
الشافعي وعنه ان النبي صلعم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة
وقال رحمك الله كنت لاواها تلاء للقران رواه الترمذي وقال في شرح السنة
اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله

وعلى ملة رسول الله صلعم وفي رواية وعلى سنة رسول الله صلعم رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وروى ابو داود الثانية وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ان
النبي صلعم حثى على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم
ووضع عليه حصباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله رش وعن
جابر قال نهى رسول الله صلعم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ رواه
الترمذي وعنه قال رش قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال
بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن
امر النبي صلعم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلعم وحسر
عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلعم كاني انظر الى بياض
ذراعي رسول الله صلعم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند راسه فقال اعلم بها
قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي رواه ابو داود وعن القاسم بن محمد بن ابي بكر
رضي قال دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلعم وصاحبيه
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه
ابو داود وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة رجل من الانصار

فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس النبي صلعم مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه
ابوداود والنسائي وابن ماجه وزاد في آخره كان على رؤسنا الطير ورواه ابو داود
وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه مالك وابو داود
وابن ماجه الفصل الثالث عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلعم تدفن ورسول
الله صلعم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة
قال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها رواه البخاري وعن عمرو بن
العاص قال لابنه وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا
دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم
لحمها حتى استأنس بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره
وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة رواه البيهقي في
شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه وعن ابي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن
بن ابي بكر في الحبشي وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة اتت
قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت بيت وكنا كندماني جذيمة حقبة من
الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه الترمذي
وعن ابي رافع قال سل رسول الله صلعم سعدا ورش على قبره ماء رواه ابن ماجه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثى عليه من قبل
راسه ثلثا رواه ابن ماجه وعن عمرو بن حزم قال رآني النبي صلعم متكئا على قبر
فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر او لا تؤذه رواه احمد باب البكاء الفصل الاول
عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون متفق
عليه وعن اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلعم اليه ان ابنا لي قبض
فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد
بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع
الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه

وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلعم يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلعم فلما راى القوم بكاء
النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن ابي بردة قال اغمي على ابي موسى
فاقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان
رسول الله صلعم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه ولفظه لمسلم
وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
رواه مسلم وعن انس قال مر النبي صلعم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي صلعم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق

عليه

عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة
القسم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال
او اثنان رواه مسلم وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث وعنه قال قال رسول الله صلعم
يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلعم
النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم
عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر
فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله
وباب ينزل منه رزقه واذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء
والارض رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من كان له فرطان من
امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان
له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا
بمثلي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول

الله صلعم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم
ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك و
استرجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم من عزى مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم
الراوي وقال ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن ابي برزة قال
قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلعم اصنعوا لآل جعفر
طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلعم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح
عليه يوم القيامة متفق عليه وعن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت سمعت عائشة
وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه تقول يغفر الله
لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلعم على يهودية
يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها متفق عليه وعن عبد الله
بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر

وابن عباس فاني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا
تنهى عن البكاء فان رسول الله صلعم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال
ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة
حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب
فنظرت فاذا هو صهيب قال فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت
ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي ويقول وااخاه
واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلعم ان الميت ليعذب
ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة
فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلعم ان الميت ليعذب ببكاء اهله
عليه ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت عائشة
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله
اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر شيئا متفق عليه وعن عائشة
قالت لما جاء النبي صلعم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وانا انظر من صائر الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه

الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله ولم تترك رسول الله صلعم من العناء
متفق عليه وعن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة
لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه اذا اقبلت امراة
تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلعم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان
بيتا اخرجه الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابك رواه مسلم وعن النعمان
بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك زاد في رواية
فلما مات لم تبك عليه رواه البخاري وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم ما من ميت
يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين
يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواه الترمذي وقال الترمذي هذا حديث غريب
حسن وعن ابي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلعم فاجتمع النساء يبكين عليه
فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلعم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب
مصاب والعهد قريب رواه احمد والنسائي وعن ابن عباس قال ماتت زينب بنت
رسول الله صلعم فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخره رسول الله صلعم بيده وقال

مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن
الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان رواه احمد
وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة
على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه
آخر بل يئسوا فانقلبوا وعن عمران بن حصين وابي برزة قالا خرجنا مع رسول
الله صلعم في جنازة فراى قوما قد طرحوا ارديتهم يمشون في قمص فقال رسول
الله صلعم افبفعل الجاهلية تاخذون او بصنيع الجاهلية تشبهون قال لقد هممت
ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فاخذوا ارديتهم ولم يعودوا
لذلك رواه ابن ماجه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان تتبع جنازة معها رانة
رواه احمد وابن ماجه وعن ابي هريرة ان رجلا قال له مات ابن لي فوجدت
عليه هل سمعت من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا
قال نعم سمعته صلى الله عليه قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه فيأخذ
بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن ابي
سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا و

كذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلعم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن
يا رسول الله او اثنين فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخاري
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلثة الا ادخلهما
الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او
واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته
رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذي نفسي بيده وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلعم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا
له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال ابي بن كعب ابو
المنذر سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعن قرة المزني ان رجلا كان يأتي النبي صلعم ومعه ابن له
فقال له النبي صلعم اتحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي صلعم فقال ما
فعل ابن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال رسول الله صلعم اما تحب ان لا تأتي بابا من ابواب
الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال لكلكم رواه احمد
وعن علي رضه قال قال رسول الله صلعم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها

السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة
وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن آدم ان صبرت واحتسبت
عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة وعن الحسين
بن علي رضه عن النبي صلعم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال
عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه
مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من المصائب وعن ام
الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القاسم صلعم يقول ان الله
تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا
الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل فقال يا رب كيف
يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل فقال اعطيهم من حلمي وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب زيارة القبور الفصل الاول عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن
النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال زار النبي صلعم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن

لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه
مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله صلعم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل
الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رض قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم
بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب الفصل الثالث عن عائشة رض قالت
كان رسول الله صلعم كلما كان ليلتها من رسول الله صلعم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول
السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله
بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم وعنها قالت كيف اقول يا رسول الله
تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم
الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون رواه مسلم وعن محمد بن
النعمان يرفع الحديث الى النبي صلعم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب
برا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم لعن زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وقال قد راى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلعم

في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور
للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن تم كلامه وعن عائشة رض قالت كنت ادخل بيتي
الذي فيه رسول الله صلعم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر رض
فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء عن عمر رواه احمد كتاب الزكوة
الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي
قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح
من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت
له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما
الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها
حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر
اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها

كلما مرت عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فبيناه يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية رواه البخاري
وعن ابي ذر عن النبي صلعم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها
الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس متفق عليه وعن جرير
بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم
راض رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى متفق عليه
وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقة قال اللهم صل عليه وعن ابي هريرة قال بعث
رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال
رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني

استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا
له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم
هل بلغت متفق عليه قال الخطابي وفي قوله هلا جلس في بيت امه او ابيه فينظر ايهدى
اليه ام لا دليل على ان كل امر يتذرع به الى محظور فهو محظور وكل دخل في العقود هل
يكون حكمه عند الانفراد كحكمه عند الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة وعن عدي بن
عميرة قال قال رسول الله صلعم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما كان فوقه
كان غلولا ياتي به يوم القيامة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال لما
نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال
يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي
من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له
الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته
واذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلعم

حفظته

سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاءكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلأنفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا
لكم رواه ابو داود وعن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول
الله صلعم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلمونا فقال ارضوا مصدقيكم
قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابو داود وعن
بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من
اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابو داود وعن رافع بن خديج قال قال
رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته
رواه ابو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال لا
جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم رواه ابو داود وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي
وذكر جماعة انهم وقفوه على ابن عمر وعن علي ان العباس سأل رسول الله صلعم
في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما
له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده مقال لان

المثنى بن الصباح ضعيف **الفصل الثالث** عن ابي هريرة قال لما توفي النبي صلعم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لأقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلعم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رأيت ان الله قد شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم
يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه
اصابعه رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبي صلعم ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل الله
يوم القيامة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط الا اهلكته رواه الشافعي
والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها
فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة بالعين هكذا في المنتقى وروى
البيهقي في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده الى عائشة وقال احمد في خالطت تفسيره ان

ان الرجل ياخذ الزكوة وهو موسر او غني وانما هي للفقراء **باب ما يجب فيه الزكوة**
الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود من الابل صدقة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وفي رواية قال ليس في عبده صدقة الا صدقة
الفطر متفق عليه **وعن** انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم علي والتي امر
الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا
يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس
واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي
كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس

فيها

فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة و
يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه
فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة

من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها رواه
البخاري وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
متفق عليه الفصل الثاني عن علي رض قال قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل
والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة
شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابو داود وفي رواية
لابي داود عن الحرث الاعور عن علي رض قال زهير احسبه عن النبي صلعم انه قال هاتوا
ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت
مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين
شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت
فثلاث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع

وثلثون

وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس
على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر
من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داود والترمذي والنسائي
والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر
صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق رواه النسائي وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن
جبل عن النبي صلعم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب
مرسل رواه في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم قال في زكوة الكروم انها
تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابو داود
وعن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث
فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عائشة
قالت كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل
ان يوكل منه رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم في العسل في كل عشرة
ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلعم في هذا الباب كثير شيء
وعن زينب امراة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلعم فقال يا معشر النساء تصدقن

ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما
تؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلعم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من
نار قالتا لا قال فاديا زكوته رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح
عن عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح
في هذا الباب عن النبي صلعم شيء وعن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت
يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز رواه مالك وابو داود
وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلعم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد
للبيع رواه ابو داود وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع
لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا
تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود الفصل الثالث عن علي رض ان النبي صلعم قال
ليس في الخضروات صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد
رواه الدارقطني وعن طاؤس ان معاذ بن جبل اتي بوقص البقر فقال لم يأمرني فيه
النبي صلعم بشيء رواه الدارقطني والشافعي وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة باب صدقة

الفطر الفصل الاول عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى
قبل خروج الناس الى الصلوة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة
الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا
من زبيب متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة
صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من
قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابو داود والنسائي وعنه قال فرض
رسول الله صلعم زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم بعث مناديا في
فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير
او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام رواه الترمذي وعن عبد الله بن
ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلعم صاع من
بر او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما
فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه رواه ابو داود باب من لا يحل له الصدقة
الفصل الاول عن انس قال مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون

من الصدقة لا كلتها متفق عليه وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل
الصدقة متفق عليه وعن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلعم ان هذه
الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه وعن عائشة
قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية متفق عليه وعنها قالت كان
رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلعم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسال الناس متفق عليه الفصل الثاني عن ابي رافع ان رسول الله صلعم بعث

رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كما تصيب منها فقال لا حتى اتي
رسول الله صلعم فاساله فانطلق الى النبي صلعم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا
وان موالي القوم من انفسهم رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي رواه الترمذي
وابوداود والدارمي ورواه احمد والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة وعن عبيد الله
بن عدي بن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلعم وهو في حجة الوداع وهو
يقسم الصدقة فسالاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما
اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه ابوداود والنسائي وعن عطاء بن
مرسلا قال قال رسول الله صلعم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله
او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق
على المسكين فاهدى المسكين للغني رواه مالك وابوداود وفي رواية لابي داود عن
ابي سعيد او ابن السبيل وعن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلعم
فبايعته فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول
الله صلعم ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية
اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك رواه ابوداود الفصل الثالث عن زيد

بن اسلم قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فاعجبه فسال الذي سقاه من اين هذا اللبن
فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من
البانها فجعلته في سقائي فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاء رواه مالك والبيهقي
في شعب الايمان باب من لا تحل له المسالة ومن تحل له الفصل الاول عن قبيصة
بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا
الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل
حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت
ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته
فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له
المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة
يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تلحفوا
في المسئلة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له

فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم وعن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلعم لان
ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له
من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري وعن حكيم بن حزام قال سالت رسول
الله صلعم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزء احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا متفق عليه وعن ابن
عمر ان رسول الله صلعم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري قال ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلعم فاعطاهم
ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما
اعطي احد عطاء هو خير واوسع من الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رض قال
كان النبي صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه

نفسك متفق عليه الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم المسائل
كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان
ان يسال الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابوداود والترمذي
والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم من سال الناس وله ما
يغنيه جاء يوم القيامة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش او كدوح
قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه
ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن سهل بن الحنظلية
قال قال رسول الله صلعم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار وقال
النفيلي وهو احد رواته في موضع اخر وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة
قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع اخر ان يكون له شبع يوم او ليلة
ويوم رواه ابوداود وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال قال رسول
الله صلعم من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا رواه مالك وابو
داود والنسائي وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلعم ان المسئلة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء

فليقل

فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وعن انس ان رجلا من الانصار اتى النبي صلعم يساله
فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه
من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلعم بيده وقال من يشتري هذين
قال رجل انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا
اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما
طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد
فيه رسول الله صلعم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر
يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى
ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلعم هذا خير لك من ان تجيء المسئلة
نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او
لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابوداود وروى ابن ماجه الى
قوله يوم القيامة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم من اصابته فاقة فانزلها
بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او
غنى اجل رواه ابوداود والترمذي الفصل الثالث عن ابن الفراسي قال قلت لرسول الله
صلعم اسال يا رسول الله فقال النبي صلعم لا وان كنت لا بد فاسئل الصالحين رواه ابوداود

والنسائي وعن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها و
اديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله قال خذ ما اعطيت
فاني قد عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلعم
اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق رواه ابو داود وعن علي انه
سمع يوم عرفة رجلا يسال الناس فقال اني هذا اليوم وفي هذا المكان تسال
من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين وعن عمر قال تعلمن ايها الناس ان الطمع
فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا ايس عن شيء استغنى عنه رواه رزين وعن
ثوبان قال قال رسول الله صلعم من يكفل لي ان لا يسال الناس شيئا فاتكفل له بالجنة
فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر
قال دعاني رسول الله صلعم وهو يشترط علي ان لا تسال الناس شيئا قلت نعم قال ولا
سوطك ان سقط منك حتى تنزل اليه فتاخذه رواه احمد باب الانفاق وكراهية
الامساك الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا
لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلعم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا متفق عليه وعن

اسماء

اسماء قالت قال رسول الله صلعم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال
الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك متفق عليه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
يا ابن ادم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ
بمن تعول رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها متفق عليه وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وعن
حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلعم تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي
الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما
اليوم فلا حاجة لي بها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق عليه وعن

ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم السخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد
من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب
الى الله من عابد بخيل رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لان
يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته رواه
ابو داود وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم مثل الذي يتصدق عند
موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع رواه احمد والنسائي والدارمي وصححه
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل و
سوء الخلق رواه الترمذي وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلعم لا يدخل
الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع رواه ابو داود وسنذكر حديث ابي
هريرة لا يجتمع الشح والايمان في كتاب الجهاد ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث** عن عائشة

نص ان بعض

نص ان بعض ازواج النبي صلعم قلن للنبي صلعم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا
فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان
طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به زينب وكانت تحب الصدقة رواه
البخاري وفي رواية مسلم قالت قال رسول الله صلعم اسرعكن لحوقا بي اطولكن
يدا فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب
لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال قال
رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه
الله متفق عليه ولفظه للبخاري وعنه عن النبي صلعم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع
صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا

شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته
يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في
السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب
الذي هذا ماؤه ويقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت
هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا و
ارد فيها ثلثه رواه مسلم وعنه انه سمع النبي صلعم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي
شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فاي المال احب
اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى
الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني
الناس قال البقرة فاعطي فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد

الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد
من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد
بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة
فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال
انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على
هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك متفق عليه وعن ام بجيد قالت قلت يا رسول الله ان المسكين
ليقف على بابي حتى استحيي فلا اجد في بيتي ما ادفع في يده فقال رسول الله صلعم

ادفعي ما في يديه ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن مولى لعثمان رض قال اهدي لام سلمة بضعة من لحم وكان النبي صلعم يعجبه
اللحم فقالت للخادم ضعيه في البيت لعل النبي صلعم يأكله فوضعته في كوة البيت وجاء
سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك
فذهب السائل فدخل النبي صلعم فقال يا ام سلمة عندكم شيء اطعمه فقالت نعم قالت
للخادم اذهبي فأتي رسول الله صلعم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد في الكوة الا قطعة
مروة فقال النبي صلعم فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم تعطوه السائل رواه البيهقي في دلائل
النبوة وعن ابن عباس قال قال النبي صلعم الا اخبركم بشر الناس منزلة قيل نعم قال
الذي يسأل بالله ولا يعطي به رواه احمد وعن ابي ذر انه استأذن على عثمان
فاذن له وبيده عصاه فقال عثمان رض يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا
فما ترى فيه فقال ان كان يصل فيه حق الله تعالى فلا بأس عليه فرفع ابو ذر عصاه
فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ما احب لو ان لي هذا الجبل ذهبا
انفقه ويتقبل مني اذر خلفي منه ست اواقي انشدك بالله يا عثمان اسمعته
ثلاث مرات قال نعم رواه احمد وعن عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبي صلعم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه

ففزع

ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته قال
ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته رواه
البخاري وفي رواية له قال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان
ابيته وعن عائشة انها قالت كان لي رسول الله صلعم عندي في مرضه ستة
دنانير او سبعة فامرني رسول الله صلعم ان افرقها فشغلني وجع نبي الله ثم سألني
عنها ما فعلت الستة او السبعة قالت لا والله لقد كان شغلني وجعك فدعا
بها ثم وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده رواه احمد
وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا
يا بلال قال شيء ادخرته لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار جهنم يوم القيامة
انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا وعنه قال قال رسول الله صلعم السخاء
شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة
والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله
النار رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم بادروا بالصدقة
فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين باب فضل الصدقة الفصل الاول عن ابي هريرة باب فضل الصدقة
قال قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب

فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم ما نقصت صدقة من مال وما زاد
الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلعم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب
كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم من اصبح
منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا
قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن
في امرء الا دخل الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه وعن جابر وحذيفة قالا قال
رسول الله صلعم كل معروف صدقة متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم لا

تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم وعن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلعم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك
عن الشر فانه له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثمائة
مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق
الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة
فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلعم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة
قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام

اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وعن ابي هريرة
رض قال قال رسول الله صلعم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدوا
باناء وتروح باخر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة متفق عليه وفي رواية
لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم
اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه وعن ابن عمر وابي هريرة قالا قال رسول
الله صلعم عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها
فتاكل من خشاش الارض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم مر
رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يوذيهم
فادخل الجنة متفق عليه وعن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به
قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وسنذكر حديث عدي بن حاتم اتقوا النار
في باب علامات النبوة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الله بن سلام قال لما قدم
النبي صلعم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب

فكان

فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام و
افشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس
قال قال رسول الله صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه
الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلعم كل معروف صدقة وان من المعروف
ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه احمد
والترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم تبسمك في وجه اخيك صدقة
وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض
الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي لك صدقة واماطتك الحجر والشوك
العظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن عبادة قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ايما مسلم كسا مسلما
ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من

ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلماً على ظمأٍ سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داود
والترمذي وعن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلعم ان في المال لحقاً سوى
الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن بهيسة عن ابيها قالت قال يا رسول الله ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي
الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم من احيى ارضاً ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه
فهو له صدقة رواه النسائي والدارمي وعن البراء قال قال رسول الله صلعم من منح منحة
لبن او ورق او هدى زقاقاً كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي وعن ابي جري
جابر بن سليم قال اتيت المدينة فرايت رجلاً يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئاً
الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله صلعم قال قلت عليك السلام
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام
عليك قلت انت رسول الله صلعم فقال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته
كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر
او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن

احداً قال فما سببت بعده حراً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة قال ولا تحقرن شيئاً من
المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار
فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرء شتمك وعيرك بما يعلم
فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود وروى الترمذي منه حديث السلام
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه متفق عليه وعن عائشة رضي عنها
انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير
كتفها رواه الترمذي وصححه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما
من مسلم كسا مسلماً ثوباً الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة رواه احمد
والترمذي وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو
كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في
سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي وقال هذا حديث
غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلعم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوماً
فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه

يرى الا العلم بعطيته الا لله والذي اعطاه فوقهم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم
مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي
العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله
الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه الترمذي والنسائي عنه ولم
يذكر والثلثة يبغضهم وعن انس قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله الارض جعلت
تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال
فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل
من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شئ
اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الماء قال
نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق
صدقة بيمينه يخفيها من شماله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وذكر حديث معاذ الصدقة تطفي الخطيئة في كتاب الايمان الفصل الثالث
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل
الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال
ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرا فبقرتين رواه النسائي وعن مرثد بن عبد الله

قال

قال حدثني بعض اصحاب رسول الله صلعم انه سمع رسول الله صلعم يقول ان ظل المؤمن
يوم القيامة صدقته رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم من
وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه كذلك رواه
رزين وروى البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابي هريرة وابي سعيد وجابر وضعفه
وعن ابي امامة قال قال ابو ذر يا نبي الله أرأيت الصدقة ماذا هي قال اضعاف
مضاعفة وعند الله المزيد رواه احمد باب افضل الصدقة الفصل الاول
عن ابي هريرة وحكيم بن حزام قالا قال رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول رواه البخاري ورواه مسلم عن حكيم وحده وعن ابي
هريرة رض قال قال رسول الله صلعم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة
ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك رواه مسلم وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم افضل دينار ينفقه
الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار
على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان
انفق على بني ام سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم متفق عليه
وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم تصدقن يا معشر النساء

ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد
وان رسول الله صلعم قد امرنا بالصدقة فاته فاسئله فان كان ذلك يجزئ عني والا
صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا
امراة من الانصار بباب رسول الله صلعم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله
صلعم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلعم
فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام
في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلعم فساله فقال له رسول
الله صلعم من هما قال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلعم اي الزيانب قال
امراة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلعم نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة
متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمان
رسول الله صلعم فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان
اعظم لاجرك متفق عليه وعن عائشة قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا رواه البخاري وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلعم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول رواه

ابو داود وعن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلعم الصدقة على المسكين
صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذي والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال عندي دينار
والدحي قال انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على ولدك قال
عندي اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر قال انفقه على خادمك قال عندي
اخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي
يتلوه رجل معتزل رجل في غنيمة له يؤدي حق الله تعالى فيها الا اخبركم بشر الناس
رجل يسال بالله ولا يعطي رواه الترمذي والنسائي والدارمي وعن ام بجيدة قالت
قال رسول الله صلعم ردوا السائل ولو بظلف محرق رواه مالك والنسائي وروى
الترمذي وابو داود معناه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من استعاذ بالله
فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا
فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا ان قد كافاتموه رواه احمد وابو
داود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يسال بوجه الله الا الجنة رواه
ابو داود الفصل الثالث عن انس قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل

وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلعم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها
عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلعم بخ ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم افضل
الصدقة ان تشبع كبدا جائعا رواه البيهقي في شعب الايمان باب صدقة المرأة
من مال الزوج الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا انفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره
متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلعم الخازن المسلم الامين
الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به
احد المتصدقين متفق عليه وعن عائشة قالت ان رجلا قال للنبي صلعم ان

امي

امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها
قال نعم متفق عليه الفصل الثاني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم يقول في خطبته
عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول
الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وعن سعد قال لما
بايع رسول الله صلعم النساء قامت امرأة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا
نبي الله انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب
تاكلنه وتهدينه رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني
مولاي ان اقدد لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت
رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير
ان امره فقال الاجر بينكما وفي رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلعم اتصدق
من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم باب من لا يعود في الصدقة
الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رض قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي
صلعم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه وفي رواية ولا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته

كالعائد في قيئه متفق عليه وعن بريدة قال كنت جالساً عند النبي صلعم اتته امرأة
فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك
وردها عليك الميراث فقالت يا رسول الله كان عليها صوم شهر افاصوم
عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم

كتاب الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم و
سلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة متفق عليه وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلعم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان
لا يدخله الا الصائمون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من صام
رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايماناً و
احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً
غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم كل عمل
ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله

من ريح المسك والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان ... ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا
باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي
وابن ماجة ورواه احمد عن رجل وقال الترمذي هذا حديث غريب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم
صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين
لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلعم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي رب اني
منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في شعب الايمان
انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلعم ان هذا الشهر قد حضركم و
فيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا كل محروم
رواه ابن ماجة سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلعم في آخر يوم من شعبان
فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر
جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى

فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر
الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه فى رزق المؤمن من فطر فيه
صائماً كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان
ينتقص من اجره شئ قلنا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر الصائم فقال رسول الله
صلعم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء
ومن اشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله
رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله
له من النار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل
اسير واعطى كل سائل وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الجنة تزخرف لرمضان من
راس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش
من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجاً تقر بهم اعيننا
وتقر اعينهم بنا روى البيهقي الاحاديث الثلثة فى شعب الايمان وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال يغفر لامته فى اخر ليلة فى رمضان قيل يا رسول الله اهي ليلة
القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد باب رؤية
الهلال الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال

ولا تفطر

ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفى رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة
فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلثين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا و
هكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعاً وعشرين ومرة ثلثين متفق عليه وعن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلعم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين
الا ان يكون رجل كان يصوم صوماً فليصم ذلك اليوم متفق عليه الفصل الثاني عن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلعم احصوا هلال شعبان
لرمضان رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين
الا شعبان ورمضان رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمار
بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلعم رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى

النبي صلعم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال
نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا
رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال تراءى الناس
الهلال فاخبرت رسول الله صلعم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود
والدارمي الفصل الثالث عن عائشة قالت كان النبي صلعم يتحفظ من شعبان ما
لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام
رواه ابوداود وعن ابي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة تراءينا الهلال
فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس
فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين
فقال اي ليلة رايتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلعم مده للرؤية فهو
لليلة رايتموه وفي رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا
رجلا الى ابن عباس يساله فقال ابن عباس قال رسول الله صلعم ان الله قد امده
لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم باب السحور الفصل الاول عن
انس قال قال رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه وعن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلعم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة

رواه مسلم وعن سهل قال قال رسول الله صلعم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه
وعن عمر رض قال قال رسول الله صلعم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا
وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن
الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني متفق عليه الفصل الثاني عن حفصة رض قالت قال رسول الله
من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذي وابوداود والنسائي
والدارمي وقال ابوداود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
الايلي كلهم عن الزهري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سمع النداء احدكم
والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه رواه ابوداود وعنه قال قال
رسول الله صلعم قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه الترمذي وعن سلمان
بن عامر قال قال رسول الله صلعم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد
فليفطر على ماء فانه طهور رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي
ولم يذكر فانه بركة غير الترمذي وعن انس قال كان النبي صلعم يفطر قبل ان يصلي
على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء
رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن زيد

خالد قال قال رسول الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره رواه البيهقي في
شعب الايمان ومحيي السنة في شرح السنة وقال صحيح وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم
اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر انشاء الله رواه ابو داود
وعن معاذ بن زهرة قال ان النبي صلعم اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت
رواه ابو داود مرسلا الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يزال الدين
ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلان
من اصحاب محمد صلعم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر
الصلوة قالت ايهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا
صنع رسول الله صلعم والاخر ابو موسى رواه مسلم وعن العرباض بن سارية قال دعاني
رسول الله صلعم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك رواه ابو داود
والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو
داود باب تنزيه الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه
البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صائم وكان

املككم لاربه متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان وهو
جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه وعن ابن عباس قال ان النبي صلعم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه وعنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلعم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال
وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلعم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
قال اجلس ومكث النبي صلعم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما
بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلعم حتى بدت
انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة ان النبي صلعم كان يقبلها
وهو صائم ويمص لسانها رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلعم عن المباشرة
للصائم فرخص له واتاه اخر فسال فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه
شاب رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه
قضاء ومن استقاء فليقض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وقال

الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس وقال محمد يعني
البخاري لا اراه محفوظا وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلعم قاء
فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول
الله قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابو داود والدارمي والترمذي
وعن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صائم رواه الترمذي
وابو داود وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال
نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي وابو عاتكة الراوي يضعف وعن بعض
اصحاب النبي صلعم قال لقد رايت النبي صلعم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من
العطش او من الحر رواه مالك وابو داود وعن شداد بن اوس ان رسول الله صلعم اتى
رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان فقال
افطر الحاجم والمحجوم رواه وابن ماجة والدارمي قال الشيخ الامام المصنف والحاجم انه
لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر
كله وان صامه رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي والبخاري
في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس الراوي لا اعرف

له غير

له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلعم كم من صائم ليس له من صيامه الا
الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه الدارمي وذكر حديث لقيط بن
صبرة في باب سنن الوضوء الفصل الثاني عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام رواه الترمذي وقال هذا
حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوي يضعف في الحديث وعن ثابت
البناني قال سئل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلعم
قال لا الا من اجل الضعف رواه البخاري وعن البخاري تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم و
هو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل وعن عطاء قال ان مضمض ثم افرغ ما فيه من الماء
لا يضيره ان يزدرد ريقه ما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك
لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخاري في ترجمة باب باب صوم المسافر
الفصل الاول عن عائشة رض قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم
في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت
من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم رواه مسلم وعن جابر قال كان رسول الله صلعم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل

عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه وعن
انس قال كنا مع النبي صلعم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم
حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب
فقال رسول الله ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى
يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول
قد صام رسول الله وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر وفي رواية لمسلم عن جابر
انه شرب بعد العصر الفصل الثاني عن انس بن مالك الكعبي قال قال رسول الله صلعم
ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلعم
من كان له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابو داود
الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلعم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام
حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه
ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك
العصاة رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلعم صائم رمضان

في السفر متفق عليه وعن انس قال كنا مع النبي صلعم في كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة
وعن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اني اجد بي قوة على الصيام في السفر
فهل علي جناح قال هي رخصة من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان
يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم باب القضاء الفصل الاول عن عائشة رض قالت
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى
بن سعيد الشغل من النبي صلعم او بالنبي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا
باذنه رواه وعن معاذة العدوية انها قالت لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلوة قالت عائشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلوة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من مات وعليه
صيام صام عنه وليه متفق عليه الفصل الثاني عن نافع بن عمر عن النبي صلعم
قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا
رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف على ابن عمر رض الفصل الثالث عن مالك بلغه
ان ابن عمر كان يسال هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد فيقول لا يصوم
احد عن احد ولا يصلي احد عن احد رواه في الموطا باب صيام التطوع الفصل الاول

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
وما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر
منه صائما في شعبان وفي رواية قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان
الا قليلا متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة كان النبي صلعم
يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم
منه حتى مضى لسبيله رواه مسلم وعن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه سأله او سأل
رجلا وعمران يسمع يا فلان أما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت
فصم يومين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم افضل الصيام بعد
رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم
وعن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان متفق عليه وعنه قال حين
صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه
اليهود والنصارى فقال رسول الله صلعم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع رواه
مسلم وعن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام
رسول الله صلعم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح

لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه متفق عليه وعن عائشة قالت
ما رأيت رسول الله صلعم صائما في العشر قط رواه مسلم وعن ابي قتادة ان رجلا
اتى النبي صلعم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلعم من قوله فلما رأى عمر غضبه
قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب
رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال يا رسول الله كيف من
يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من
يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر
يوما قال ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت
اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلعم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا
صيام الدهر كله صيام عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي
قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله رواه مسلم وعنه قال سئل رسول الله صلعم عن يوم الاثنين فقال فيه ولدت
وفيه انزل علي رواه مسلم وعن معاذة العدوية انها سألت عائشة اكان رسول الله
صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت
لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري انه حدثه

ان رسول الله صلعم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن صوم يوم
الفطر والنحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا صوم في يومين الفطر والاضحى
متفق عليه وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلعم ايام التشريق ايام
اكل وشرب وذكر الله رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه
احدكم رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من صام يوما
في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق عليه وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك
تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله
صم كل شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال

صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على
ذلك متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين
والخميس رواه الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تعرض
الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال
كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه
النسائي والترمذي ورواه ابو داود الى ثلثة ايام وعن عائشة قالت كان رسول
الله صلعم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء و
الاربعاء والخميس رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يامرني
ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائي
وعن مسلم القرشي قال سألت وسئل رسول الله صلعم عن صيام الدهر قال ان
لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد
صمت الدهر كله رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء

ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم
الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة حتى
والدارمي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم من صام يوما في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي وعن عامر بن
مسعود قال قال رسول الله صلعم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابي هريرة ما من ايام احب الى الله في باب
الاضحية الفصل الثالث عن بن عباس ان رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم قدم المدينة
فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلعم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم
عظيم انجى الله تعالى فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول
الله صلى الله فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه متفق عليه
وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم
من الايام ويقول انهما يوما عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم رواه احمد وعن
جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا
عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم
وعن حفصة قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلعم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام

عنده

من كل

من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه النسائي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجة وعنه ان النبي صلعم كان يصوم
يوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم يوم الاثنين والخميس فقال
ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول دعهما
حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلعم من صام يوما ابتغاء
وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طائر وهو فرخ حتى مات هرما رواه
احمد وروى البيهقي في شعب الايمان عن سلمة بن قيس باب الفصل الاول
عن عائشة قالت دخل على النبي صلعم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا
لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه
فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم وعن انس قال دخل النبي صلعم على ام سليم فاتته
بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى
ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني
صائم وفي رواية قال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا

فليطعم رواه مسلم الفصل الثاني عن ام هاني قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت
فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلعم وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة
باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت منه فقالت
يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال
فلا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذي والدارمي وفي رواية لاحمد
والترمذي نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال ان الصائم المتطوع
امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت
حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال
اقضيا يوما آخر مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة من الحفاظ رووا عن الزهري
عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح رواه ابو داود عن زميل مولى
عروة عن عروة عن عائشة وعن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم دخل عليها فدعت
له بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال النبي صلعم ان الصائم اذا اكل عنده صلت
عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث عن بريدة
قال دخل بلال على رسول الله صلعم وهو يتغدى فقال رسول الله صلعم الغداء يا بلال قال

اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلعم نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة
اشعرت يا بلال ان الصائم يسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه
البيهقي في شعب الايمان باب ليلة القدر الفصل الاول عن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري
وعن ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلعم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه وعن ابن عباس
ان النبي صلعم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في
قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة
ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد
رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى

وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لي انها في العشر الاواخر
والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين رواه
مسلم وعن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود
يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس
اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين
ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا
ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلعم انها تطلع يومئذ
لا شعاع لها رواه مسلم وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يجتهد في العشر الاواخر
ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم وعنها قالت كان رسول الله صلعم اذا دخل العشر
شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال
قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد وابن ماجة والترمذي
وصححه وعن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة القدر
في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث
يبقين او آخر ليلة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلعم عن ليلة

القدر

القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه سفيان وشعبة عن
ابي اسحاق موقوفا على ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله
ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا
المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان
يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح
وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق بباديته رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلعم نا بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلعم اذا كان ليلة القدر
نزل جبرئيل عم في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر
الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي
ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي
وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي وجلالي
وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت

سيئاتهم حسنات قال فيرجعون مغفوراً لهم رواه البيهقي في شعب الايمان باب

الاعتكاف الفصل الاول عن عائشة رض ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر

من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه وعن

ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون

في رمضان كان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلعم

القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه وعن

ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام

الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشراً فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

رواه البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي رأسه

وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه

وعن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة

في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه الفصل الثاني عن انس قال كان

النبي صلعم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً فلما كان العام

المقبل اعتكف عشرين رواه الترمذي ورواه ابو داود وابن ماجه عن ابي بن كعب وعن

عائشة رض قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه رواه ابو داود وابن ماجه

وعنها قالت كان النبي صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه رواه

ابو داود وعنها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا

يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا

اعتكاف الا في مسجد جامع رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلعم انه كان

اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة رواه ابن ماجه

وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال في المعتكف هو يعكف الذنوب ويجري له من

الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجه كتاب فضائل القرآن الفصل الاول

عن عثمان رض قال قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري وعن عقبة

بن عامر قال خرج رسول الله صلعم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان

او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب

ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير

له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل

رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد

فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير

له من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم

الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القران ويتتعتع فيه وهو عليه
شاق له اجران متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا حسد الا على اثنين
رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا
فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم
مثل المومن الذي يقرأ القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن
الذي لا يقرأ القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القران مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفي رواية المومن الذي يقرأ القران ويعمل
به كالاترجة والمومن الذي لا يقرأ القران ويعمل به كالتمرة وعن عمر بن الخطاب رض
قال قال رسول الله صلعم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت
فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا فاشفق ان تصيبه
فلما اخره رفع راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث
النبي صلعم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ

يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم متفق عليه واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت في الجو بدل فخرجت على المتكلم وعن
البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقران متفق عليه وعن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العلمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة
رواه مسلم وعن ابي امامة قال سمعت النبي صلعم يقول اقرأوا القران فانه ياتي يوم
القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما
تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان

عن اصحابها اقرءوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة رواه مسلم وعن النواس بن سمعان قال سمعت النبي صلعم يقول يؤتي
بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من
طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم
يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله
اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي
القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي
حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلعم انه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال

دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول
الله صلعم يا ابا هريرة ما فعل بك اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة و
عيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث
مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا
اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب وتعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت
لا قال ذاك شيطان رواه البخاري وعن ابن عباس قال بينما جبرائيل عم قاعد
عند النبي صلعم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء
فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم
ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم وعن
ابي مسعود قال قال رسول الله صلعم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في

ليلة كفتاه متفق عليه وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم من حفظ عشر آيات
من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم
ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل
هو الله احد يعدل ثلث القرآن رواه مسلم وروى البخاري عن ابي سعيد
وعن عائشة رض ان النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لاي شئ يصنع
ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلعم اخبروه
ان الله يحبه متفق عليه وعن انس قال ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة رواه الترمذي
وروى البخاري معناه وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الم تر آيات انزلت
الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم
وعن عائشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما
اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن

مسعود لما اسري برسول الله صلعم في باب المعراج انشاء الله تعالى الفصل الثاني
عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلعم قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة
القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله
الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلك عند آخر آية تقرأها رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الذي ليس في جوفه شئ من القرآن
كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن
عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام
كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم من قرأ حرفا
من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف
ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس

يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رض فاخبرته فقال او قد فعلوها قلت
نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما
بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى
في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء
ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى
قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن
عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم رواه
الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث اسناده مجهول وفي الحارث
مقال وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلعم من قرا القران وعمل بما فيه البس
والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت
فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه الدارمي
وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم

حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وحفص بن سليمان
الراوي ليس بالقوي يضعف في الحديث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لابي بن كعب كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال رسول الله صلعم والذي نفسي
بيده ما انزلت في التورية ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من
المثاني والقران العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وروى الدارمي من قوله ما
انزلت ولم يذكر ابي بن كعب وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه
قال قال رسول الله صلعم تعلموا القران فاقرؤه فان مثل القران لمن تعلم فقرا وقام
به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال
قال رسول الله صلعم من قرا حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ
بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي والدارمي و
قال الترمذي هذا حديث غريب وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين
ختم بهما سورة البقرة ولا تقران في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذي

والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلعم من قرأ ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان لكل شيء قلبا
وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات
رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف
عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف
تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلعم
من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعمر بن ابي خثعم الراوي يضعف وقال محمد يعني البخاري هو
منكر الحديث وعنه قال قال رسول الله صلعم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر
له رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وهشام ابو المقدام الراوي يضعف
وعن العرباض بن سارية ان النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان
فيهن اية خير من الف اية رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن خالد بن
معدان مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلعم ان سورة في القرآن ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك
الذي بيده الملك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه
قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى
النبي صلعم فاخبره فقال النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر ان النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرأ
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة وفي المصابيح وعن ابن عباس
وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلعم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل
هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن رواه
الترمذي وعن معقل بن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث ايات من اخر سورة
الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم
مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس عن النبي صلعم قال من قرأ كل يوم

ماتين مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه

دين رواه الترمذي والدارمي وفي روايته خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون

عليه دين وعنه عن النبي صلعم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا

مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل

على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة

ان النبي صلعم سمع رجلا يقول قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة

رواه مالك والترمذي والنسائي وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول

الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها

براءة من الشرك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن عقبة بن عامر قال

بينا انا اسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة

شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس

ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود وعن عبد الله بن

خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه

فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي

ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عقبة بن

عامر

علم قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرا شيئا

ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق رواه احمد والنسائي الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اعربوا القران واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه

وحدوده وعن عائشة ان النبي صلعم قال قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة

القران في غير الصلوة وقراءة القران في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير و

التسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من

النار وعن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلعم قراءة

الرجل القران في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف يضعف على ذلك

الى الفي درجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان هذه القلوب تصدأ

كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة

ذكر الموت وتلاوة القران روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن

ايفع ابن عبد الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله اي سورة القران اعظم قال قل هو

الله احد قال فاي اية في القران اعظم قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم

قال فاي اية يا نبي الله تحب ان تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها من

خزائن رحمة الله تعالى من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا

من خير الدنيا والآخرة الا اشتملت عليه رواه الدارمي وعن عبد الملك بن عمير
مرسلاً قال قال رسول الله صلعم في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمي و
البيهقي في شعب الايمان وعن عثمان بن عفان رض قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة
كتب له قيام ليلة وعن مكحول قال من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت
عليه الملائكة الى الليل رواهما الدارمي وعن جبير بن نفير ان رسول الله صلعم قال
ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فانها صلوة وقرآن ودعاء رواه الدارمي مرسلاً
وعن كعب ان النبي صلعم قال اقرأوا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي وعن ابي
سعيد ان النبي صلعم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما
بين الجمعتين رواه البيهقي في الدعوات الكبير وعن خالد بن معدان
قال اقرأوا المنجية وهي الم تنزيل الكتاب فانه بلغني ان رجلاً كان يقرأها ما يقرأ
شيئاً غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له
فانه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة
وارفعوا له درجة وقال ايضاً انها تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت
من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه وانها تكون كالطير تجعل

جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك مثله وكان
خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاوس فضلتا على كل سورة في القرآن بستين
حسنة رواه الدارمي وعن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان رسول الله صلعم قال من
قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي مرسلاً وعن معقل
بن يسار المزني ان رسول الله صلعم قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له
ما تقدم من ذنبه فاقرأوها عند موتاكم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل شيء سناماً وان سنام القرآن سورة
البقرة وان لكل شيء لباباً وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي وعن علي
رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم
تصبه فاقة ابداً وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها كل ليلة رواهما البيهقي
في شعب الايمان وعن علي رض قال كان رسول الله صلعم يحب هذه السورة سبح اسم
ربك الاعلى رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي صلعم فقال اقرئني
يا رسول فقال اقرأ ثلثاً من ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ
لساني قال فاقرأ ثلثاً من ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني

اقرأني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلعم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال
الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلعم
افلح الرويجل مرتين رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر قال قال النبي صلعم الا يستطيع
احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف اية في كل يوم
قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهيكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلعم قال من قرأ قل هو الله احد
عشر مرات بني له بها قصر في الجنة ومن قرأ عشرين مرة بني له بها قصران في الجنة
ومن قرأها ثلثين مرة بني له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب
نعم والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلعم الله اوسع من
ذلك رواه الدارمي وعن الحسن مرسلا ان النبي صلعم قال من قرأ في ليلة
مائة اية لم يحاجه القران تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائتي اية كتب له قنوت
ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة الى الالف اصبح وله قنطار من الاجر قالوا
ما القنطار قال اثنا عشر الفا رواه الدارمي باب الفصل الاول عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلعم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل في عقلها متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم
بئس لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران

فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها وعن ابن
عمر ان رسول الله صلعم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه وعن جندب بن عبد الله قال
قال رسول الله صلعم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه متفق عليه وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلعم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى
بالقران متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن
الصوت بالقران يجهر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم ليس منا من لم يتغن
بالقران رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر
اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان متفق
عليه وعن انس قال قال رسول الله صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القران
قال الله سماني لك قال نعم قال قال رسول الله صلعم وقد ذكرت عند رب العلمين قال نعم

حتى ذرفت عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو متفق عليه وفي رواية لمسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو
الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين
وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه
فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا
نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال
فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون
الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة رواه ابو داود
وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلعم زينوا القرآن باصواتكم رواه احمد و
ابن ماجة وابو داود والدارمي وعن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلعم ما من
امرأ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم رواه ابو داود والدارمي
وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الجاهر بالقرآن كالجاهر

بالصدقة

بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما آمن
بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي
الليث بن سعد عن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة
النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يقطع
قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه الترمذي
وقال ليس اسناده بمتصل لان الليث روى هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن يعلى
بن مملك عن ام سلمة وحديث الليث اصح الفصل الثالث عن جابر قال خرج علينا
رسول الله صلعم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرأوا فكل حسن وسيجيء
اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه رواه ابو داود والبيهقي في شعب
شعب الايمان وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقرأوا القرآن بلحون العرب و
اصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء قوم يرجعون بعدي
بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين
يعجبهم شأنهم رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن البراء بن عازب

قال سمعت رسول الله صلعم قال حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنًا رواه الدارمي وعن طاوس مرسلًا قال سئل النبي صلعم اي الناس احسن صوتًا للقران واحسن قراءة قال من اذا سمعته يقرأ اريت انه يخشى الله قال طاوس وكان طلق كذلك رواه الدارمي وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلعم يا اهل القران لا تتوسدوا القران واتلوه حق تلاوته من اناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابًا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلعم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلعم ارسله اقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن مسعود قال سمعت رجلًا قرأ وسمعت النبي صلعم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه

البخاري وعن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعًا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي فقرأ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقًا وكانما انظر الى الله فرقًا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم قال اقرأني رسول الله صلعم على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر تكون واحدًا لا تختلف في حلال ولا حرام متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم جبرائيل فقال يا جبرائيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابًا قط قال يا محمد

ان القران انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية للنسائي فقال ان جبرائيل و
ميكائيل اتياني فقعد جبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرائيل اقرأ
القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف
وعن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من قرأ القران فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القران يسألون
به الناس رواه احمد والترمذي الفصل الثالث عن بريدة قال قال رسول الله صلعم من
قرأ القران يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم لا يعرف فصل السورة
حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود وعن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله قرأتها على عهد
رسول الله صلعم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب
الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان استحر
القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت

هكذا

لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلعم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلعم فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلعم قال هو والله خير فلم يزل
ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي
خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر
رواه البخاري وعن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في
القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن

هشام فينسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصحف رد عثمان الصحف الى حفصة فارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان
يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول
الله صلعم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف رواه
البخاري وعن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي
من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن
الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلعم
مما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه
شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر
فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا و
كانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القران نزولا

وكانت

وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلعم ولم يبين لنا انها منها فمن
اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع
الطوال رواه احمد والترمذي وابو داود كتاب الدعوات الفصل الاول عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته
واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخاري اقصر منه وعنه قال
قال رسول الله صلعم اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي
المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه
اليك يوم القيامة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا دعا احدكم فلا
يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا دعا
احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه
شيء اعطاه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم يستجاب للعبد ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت
وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم دعوة المرأة المسلم لاخيه بظهر الغيب
مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين
ولك بمثل رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا تدعوا على انفسكم و
لا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل
فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس واتق دعوة
المظلوم في كتاب الزكوة الفصل الثاني عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه احمد
والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلعم
الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس
شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلعم لا يرد القضاء
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي
ورواه احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه

من السوء

من السوء

مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلعم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار
الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا
يعني احب اليه من ان يسأل العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في
الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله
صلعم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من
قلب غافل لاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مالك بن يسار
قال قال رسول الله صلعم اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها
وفي رواية ابن عباس قال سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها
فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابوداود وعن سلمان قال قال رسول
الله صلعم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما
صفرا رواه الترمذي وابوداود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عمر قال

كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه
رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع من
الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه الترمذي
وابو داود وعن عمر بن الخطاب قال استاذنت النبي صلعم في العمرة فاذن لي و
قال اشركنا اخي في دعائك فلا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا
رواه ابو داود والترمذي وانتهت روايته عند قوله ولا تنسنا وعن ابي هريرة
رض قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب
وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلعم
ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة
المظلوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه الفصل الثالث عن انس قال
قال رسول الله صلعم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال شسع نعله اذا انقطع
زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى يساله الملح وحتى يساله شسعه اذا
انقطع رواه الترمذي وعنه قال كان رسول الله صلعم يرفع يديه في الدعاء حتى

يرى

يرى بياض ابطيه وعن سهل بن سعد عن النبي صلعم قال كان يجعل اصبعيه حذو منكبيه
ويدعو وعن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلعم كان اذا دعا فرفع يديه مسح
وجهه بيديه روى البيهقي الاحاديث الثلثة في الدعوات الكبير وعن عكرمة
عن ابن عباس قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار
ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية قال والابتهال
هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه رواه ابو داود وعن ابن عمر انه
يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلعم على هذا يعني الى الصدر واذا
ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
صحيح وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها
اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما
ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله
اكثر رواه احمد وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال خمس دعوات مستجابات لهن
دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقعد
ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه الدعوات
اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب ذكر الله عز وجل

والتقرب اليه الفصل الاول عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلعم
لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم
السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم
يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق
المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه
مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلعم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة
فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني
بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال

عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني
لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلعم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة

قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس
منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم
قال إن لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه
ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا
فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم من أين جئتم
فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك
ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل
رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال
ومم يستجيروني قالوا من نارك قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا
ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم
مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول
وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة بن الربيع الأسيدي قال لقيني
أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلعم
يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله صلعم
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله إنا لنلقى

مثل هذا

مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلعم فقلت نافق حنظلة يا رسول
الله قال وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين
فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا
فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات رواه
مسلم **الفصل الثاني** عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها
عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من
أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه أحمد
والترمذي وابن ماجه إلا أن مالكا وقفه على أبي الدرداء وعن عبد الله بن بسر قال
جاء أعرابي إلى النبي صلعم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه
أحمد والترمذي وعن أنس قال قال رسول الله صلعم إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا
وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر
الله فيه كانت من الله ترة رواه أبو داود وعنه قال قال رسول الله صلعم ما من قوم يقومون

من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد
وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلعم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن
ام حبيبة قالت قال رسول الله صلعم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او
نهي عن المنكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام قسوة
للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي وعن ثوبان قال
لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلعم في بعض اسفاره فقال بعض
اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله
لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي
وابن ماجة **الفصل الثالث** عن ابي سعيد خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما
اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا
غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلعم اقل عنه
حديثا مني وان رسول الله صلعم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا قالوا
جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا

ذلك

ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبرئيل
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وعن عبد الله بن بسر ان
رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا
يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب وعن ابي سعيد ان رسول الله صلعم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله
يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل
الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر
لله افضل منه درجة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس
واذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا وعن مالك قال بلغني ان رسول الله صلعم كان
يقول ذاكر الله تعالى في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن
اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين
مثل المصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة
وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم الفصيح بنو ادم والاعجم
البهائم رواه رزين وعن معاذ بن جبل قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب

الله من ذكر الله رواه مالك والترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم انه كان يقول لكل شيء صقالة وصقالة القلوب
ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقي في الدعوات الكبير كتاب اسماء الله تعالى
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من
احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد

المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الظاهر الباطن الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور
الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي والبيهقي
في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن بريدة ان رسول الله صلعم
سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل
به اعطى واذا دعي به اجاب رواه الترمذي وابو داود وعن انس قال كنت جالسا
مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك
فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم قال
اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه

والله رمي ومن سعد قال قال رسول الله صلعم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن
الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظلمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء
الا استجاب له رواه احمد والترمذي الفصل الثالث عن بريدة قال دخلت مع
رسول الله صلعم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله
اتقول هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري يقرأ ويرفع صوته
صوته فجعل رسول الله صلعم يستمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم
اني اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلعم لقد سأل الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى
واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته
بقول رسول الله صلعم فقال لي انت اليوم لي اخ صديق حدثتني بحديث رسول
الله صلعم رواه رزين باب ثواب التسبيح والتحميد والتكبير الفصل الاول عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم ومن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت

عليه الشمس

عليه الشمس رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلعم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم
يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه
وعن سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول الله صلعم فقال ايعجز احدكم ان يكسب
كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة
قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة رواه
مسلم وفي كتابه في جميع الروايات عن موسى الجهني او يحط قال ابو بكر البرقاني
ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير
الف هكذا في كتاب الحميدي وعن جويرية ان النبي صلعم خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على
الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث
مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه

وعن ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم

ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة و
محيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري
قال كنا مع النبي صلعم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلعم ايها
الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا
وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا
خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه الفصل
الثاني عن جابر قال قال رسول الله صلعم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة
في الجنة رواه الترمذي وعن الزبير قال قال رسول الله صلعم ما من صباح يصبح العباد
فيه الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي وابن ماجه
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وعن

ما شکر الله عبده ١٢

ابن عباس

ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون
الله في السراء والضراء رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به او ادعوك به
فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك يقول هذا انما اريد شيئا تخصني
به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن
في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله رواه في شرح السنة
وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله والله اكبر
صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك و
له الحمد قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم
مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وابن ماجه وعن سعد بن ابي وقاص انه دخل
مع النبي صلعم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو
ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله
عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق
والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل

لي الملك ولي الحمد واذا
قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله قال لا اله الا انا ١٢

ذلك رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن
حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس
في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة
من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم
احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش
ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلعم

عليكن

مستنطقات

عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات
ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن سعد
بن ابي وقاص قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم فقال علمني كلاما اقوله قال قل
لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين
لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم وعن
انس ان رسول الله صلعم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق
فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد
كما يتساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مكحول
عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلعم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من
كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف
الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث
ليس اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم وعنه قال قال
رسول الله صلعم الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة

الله بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم رواهما البيهقي في الدعوات الكبير وعن
ابن عمر انه قال سبحان الله هي صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة
الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا قال العبد لا حول ولا قوة الا
بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه رزين

باب الاستغفار والتوبة الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة رواه البخاري وعن الاغر المزني قال قال رسول الله صلعم انه ليغان
على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلعم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلعم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص

ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد فسئلوني فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما
ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي والى هذه ان تباعدي فقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم
رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تاب قبل ان تطلع الشمس

من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلعم لله اشد
فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كانت راحلته بارض فلاة
فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها
قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها
ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره
فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما
شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
قال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي فليفعل ما شاء متفق عليه وعن جندب ان رسول الله صلعم حدث
ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان
فاني غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال رواه مسلم وعن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما

فايس

صنعت

صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من
اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة
رواه البخاري الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله صلعم قال الله تعم يا ابن
ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم
لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة
رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابي ذر وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال قال الله تعم من علم اني ذو
قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا رواه
في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلعم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل
ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابو داود
وابن ماجه وعن ابي بكر الصديق رض قال قال رسول الله صلعم ما اصر من استغفر وان
عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلعم
كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن

الي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان المومن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه
فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلوا قلبه فذلكم الران
الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه احمد والترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما
دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد وعن صفوان بن عسال قال قال
رسول الله صلعم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما
للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم
ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل رواه الترمذي
وابن ماجه وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
ولا تنقطع التوبة حتى تطلع من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد
في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي

حتى وجده على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال
والله لا يغفر الله لك ابدا او لا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما
فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على
عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد
قال سمعت رسول الله صلعم يقرا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي رواه احمد والترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب وفي شرح السنة يقول بدل يقرا وعن ابن عباس
في قول الله الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم و
كلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت
فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي
ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة

وانّ اولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل
كلّ انسانٍ منكم ما بلغت امنيّته فاعطيتُ كلّ سائلٍ منكم ما نقص ذلك من ملكي الّا كما
لو انّ احدكم مرّ بالبحر فغمس فيه ابرة ثمّ رفعها ذلك بانّي جواد ماجد افعل ما اريد عطائي
كلام وعذابي كلام انّما امري لشيء اذا اردتُ ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذي و
ابن ماجه عن انس قال عن النبي صلعم انّه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربّكم
انا اهل ان اتّقى فمن اتّقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي
عن ابن عمر قال ان كنّا لنعدّ لرسول الله صلعم في المجلس يقول ربّ اغفر لي وتب عليّ انّك انت
التوّاب الغفور مائة مرّة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه عن بلال بن يسار
بن زيد مولى النبي صلعم قال حدّثني ابي عن جدّي انّه سمع رسول الله صلعم يقول من قال استغفر الله
الذي لا اله الّا هو الحيّ القيّوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فرّ من الزحف رواه
الترمذي وابو داود لكنّه عند ابي داود هلال بن يسار وقال الترمذي هذا حديث
غريب **الفصل الثالث** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انّ الله عزّ وجلّ ليرفع الدرجة
للعبد الصالح في الجنّة فيقول يا ربّ انّى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك
رواه احمد عن عبد الله بن عبّاس قال قال رسول الله صلعم ما الميّت في القبر الّا كالغريق
المتغوّث ينتظر دعوة تلحقه من اب او امّ او صديق فاذا لحقته كان احبّ اليه

من الدنيا وما فيها وانّ الله تعالى ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال
الجبال وانّ هديّة الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقي في شعب الايمان
عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلعم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا
كثيرًا رواه ابن ماجه وروى النسائي في عمل يوم وليلة عن عائشة انّ النبي صلعم
كان يقول اللهمّ اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا
رواه ابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير عن الحارث بن سويد قال حدّثنا
عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلعم والآخر عن نفسه
قال انّ المؤمن يرى ذنوبه كانّه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وانّ الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مرّ على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبّه عنه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دويّة
مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتّى اذا اشتدّ عليه الحرّ والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتّى اموت فوضع
راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله
اشدّ فرحًا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده مسلم المرفوع الى

رسول الله صلعم نحسب رواه البخاري الموقوف على ابن مسعود ايضا وعن علي رضه قال قال
رسول الله صلعم ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب وعن ثوبان قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما احب ان لي الدنيا بهذه الاية يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم الاية فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي صلعم ثم قال الا ومن اشرك
ثلاث مرات وعن ابي ذر قال قال رسول الله ان الله عز وجل ليغفر لعبده ما لم
يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة
روى الاحاديث الثلاثة احمد وروى البيهقي الاخير في كتاب البعث والنشور
وعنه قال قال رسول الله صلعم من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل
جبال ذنوب غفر الله له رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلعم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به النهراني وهو مجهول وفي شرح السنة روى
عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب كمن لا ذنب له باب الا الفصل الاول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلعم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس

والبهائم

والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
واخر الله تعالى تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة متفق عليه
وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي اخره قال فاذا كان يوم القيامة اكملها
بهذه الرحمة وعنه قال قال رسول الله صلعم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته
احد متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا
ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال
من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضه قال قدم
على النبي صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة
ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه

يبلغها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لن ينجي احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره
من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا
اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه الفصل الثاني
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل
اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء

انه سمع

انه سمع النبي صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى
وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت
الثالثة وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد وعن
عامر الرامي قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلعم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي
يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها
اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت
على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء
معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلعم اتعجبون
لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ
بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن
رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر قال كنا مع النبي صلعم في بعض غزواته
فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامراة تحضب بقدرها ومعها ابن
لها فاذا ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلعم فقالت انت رسول الله صلعم
قال نعم قالت بابي انت وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم

بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلم
يبكي ثم رفع راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد
على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه وعن ثوبان عن النبي صلم قال ان
العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبرئيل ان فلانا عبدي
يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان ويقولها
حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط له الى
الارض رواه احمد وعن اسامة بن زيد عن النبي صلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب
البعث والنشور

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام الفصل الاول

عن عبد الله قال كان رسول الله صلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني
اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا
اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي

صلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري
ومسلم عن البراء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق
عليه وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وان امسكت نفسي
فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلم اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلم
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلم لرجل
يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم
قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال فان مت من ليلتك مت
على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلم اذا

اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا
كافى له ولا مؤوى رواه مسلم وعن على رض ان فاطمة رض اتت النبى صلعم تشكو اليه ما
تلقى فى يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بينى وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطنى فقال
الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه وعن ابى هريرة
قال جاءت فاطمة رض الى النبى صلعم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من
خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين
عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم الفصل الثانى عن ابى هريرة قال كان رسول الله
صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير
واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور
رواه الترمذى وابو داود وابن ماجه وعنه قال قال ابو بكر رض قلت يا رسول الله مرنى
بشىء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات
والارض رب كل شىء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسى ومن

شر

شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك رواه
الترمذى وابو داود والدارمى وعن ابان بن عثمان رض قال سمعت ابى يقول قال
رسول الله صلعم ما من عبد يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذى
لا يضر مع اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره
شىء فكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما
تنظر الى اما ان الحديث كما حدثتك ولكنى لم اقله يومئذ ليمضى الله على
قدره رواه الترمذى وابن ماجه وابو داود وفى روايته لم تصبه فجاءة بلاء
حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسى وعن عبد الله انه
النبى صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير رب اسألك خير ما فى
هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها
رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر او الكفر وفى رواية من سوء الكبر
والكبر رب اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذى وفى روايته لم يذكر من سوء
الكفر وعن بعض بنات النبى صلعم ان النبى كان يعلمها فيقول قولى حين تصبحين سبحان

وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابوداود وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته
رواه ابوداود وعن ابي عياش ان رسول الله صلعم قال من قال اذا اصبح لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له
عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان
له مثل ذلك حتى يصبح فراى رجل رسول الله صلعم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله
ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابوداود
وابن ماجه وعن الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر
اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب جوار منها واذا صليت

الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها رواه ابوداود
وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ
بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابوداود وعن انس قال قال رسول
الله صلعم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك و
ملائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصاب في يومه ذلك من ذنب
وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي
وابوداود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبا
لاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة رواه
احمد والترمذي وعن حذيفة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت
راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك رواه الترمذي

ورواه احمد عن البراء وعن حفصة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يرقد وضع
يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث
مرات رواه ابو داود وعن علي رض ان رسول الله صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم
اني اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابو داود وعن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلعم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام
الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن شداد بن اوس قال
قال رسول الله صلعم ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا
وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما رجل
الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا
ويحمد عشرا ويكبر عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلعم يعقدها بيده فقال

فتلك

فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه
يسبح ويكبر ويحمد مائة فتلك مائة في اللسان والف في الميزان فايكم يعمل
في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيها قال ياتي
احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل
ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وفي رواية ابي داود قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم و
كذا في روايته بعد قوله والف وخمسمائة في الميزان قال ويكبر اربعا وثلثين
اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين وفي اكثر نسخ المصابيح
عن عبد الله بن عمر وعن عبد الله بن غنام قال قال رسول الله صلعم من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك
لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين
يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء
فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر
كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر

وليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس
دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابو داود والترمذي و
ابن ماجه ورواه مسلم مع اختلاف يسير وعن ابي الازهر الانماري ان رسول
الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر
لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى
رواه ابو داود وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال
الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل
الذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل
شيء اعوذ بك من النار رواه ابو داود وعن بريدة قال شكى خالد بن الوليد
الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلعم اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما
اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناءك ولا اله غيرك لا اله
الا انت رواه الترمذي وقال الترمذي هذا حديث ليس اسناده بالقوي
والحكم بن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض اهل الحديث الفصل الثالث

عن ابي مالك ان رسول الله صلعم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين
اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من
شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابو داود وعن عبد الرحمن ابي بكرة قال قلت
لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي وبصري
لا اله الا انت تكررها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول
الله صلعم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته رواه ابو داود وعن عبد الله ابن ابي اوفى
قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء و
العظمة والخلق والامر والليل والنهار وما يسكن فيهما لله اللهم اجعل اول هذا النهار
صلاحا واوسطه نجاحا وآخره فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النواوي في كتاب الاذكار
برواية ابن السني وعن عبد الرحمن ابن ابزى قال كان رسول الله صلعم يقول اذا اصبح
اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلعم وعلى ملة ابينا
ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين رواه احمد والدارمي باب الدعوات في الاوقات
الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو ان احدهم اذا اراد ان
ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا متفق عليه وعن ان رسول الله صلعم كان

يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم متفق عليه وعن سليمان بن
صرد قال استب رجلان عند النبي صلعم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلعم قال اني لست
بمجنون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس
قال كان رسول الله صلعم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور
بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال رواه مسلم وعن خولة

بنت

بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما
لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم وعنه ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر
واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا قفل من غزو
او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلعم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه وعن عبد الله بن بسر قال نزل
رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله و
يلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال

[illegible]

[illegible]

ابي واحد بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم رواه مسلم الفصل الثاني عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلعم كان اذا راى
الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك
الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب رض وابي
هريرة قالا قال رسول الله ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان
رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو
بن دينار الراوي ليس بالقوي وعن عمر رض ان النبي صلعم قال من دخل السوق فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الترمذي وابن ماجه وقال
الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة من قال في سوق جامع يباع فيه
بدل من دخل السوق وعن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلعم رجلا يدعو يقول اللهم
اني اسالك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال
ان تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام

فقال

فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلعم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال
سالت الله البلاء فاسأله العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه
الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن علي رض انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله
ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله
صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان
ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا ودع رجلا
اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلعم ويقول استودع
الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وفي روايتهما لم يذكر وآخر عملك وعن عبد الله الخطمي قال كان

رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم رواه ابو داود وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم قال يا رسول الله اني اريد
سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي
وانت امي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن ابي هريرة قال ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني
قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له
البعد وهون عليه السفر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم
اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما
فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن
الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه ابو داود وعن
انس قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول
بك اصول وبك اقاتل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان
اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه احمد
وابو داود وعن ام سلمة ان النبي صلعم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا رواه

احمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود
وابن ماجة قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط الا رفع طرفه
الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل
او يجهل علي وعن انس قال قال رسول الله صلعم اذا خرج رجل من بيته فقال بسم
الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال حينئذ هديت وكفيت و
وقيت فيتنحى له الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي
ووقي رواه ابو داود وروى الترمذي الى قوله له الشيطان وعن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير
المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على
اهله رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما في خير رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا
تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما
جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا
فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المراة والخادم ثم ليأخذ

بناصيتها وليدع بالبركة رواه ابو داود وابن ماجة عن ابي بكرة قال قال رسول
الله صلعم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت رواه ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قال
رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله
همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل و
الجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى عني ديني رواه ابو داود عن علي رضه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت
عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك
مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وسنذكر
حديث جابر اذا سمعتم نباح الكلاب في باب تغطية الاواني انشاء الله تعالى

الثالث

الفصل الثالث عن عائشة قالت ان رسول الله صلعم كان اذا جلس مجلسا
او صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن
الى يوم القيامة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا

انت

انت استغفرك واتوب اليك رواه النسائي عن قتادة بلغه ان رسول الله صلعم
كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير
ورشد امنت بالذي خلقك امنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله
الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا رواه ابو داود عن ابن مسعود ان
رسول الله صلعم قال من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن
امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت به في مكنون
الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط
الا اذهب الله غمه وابدل فرحا رواه رزين عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا رواه البخاري عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا كربه امر يقول
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ليس
بمحفوظ عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من
شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وامن
روعاتنا قال فضرب الله وجوه اعدائه بالريح هزم الله رواه احمد عن بريدة
قال كان النبي صلعم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني اسالك خير هذه السوق

بالريح

وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها
خاسرة رواه البيهقي في الدعوات الكبير **باب الاستعاذة الفصل الاول** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء و
سوء القضاء وشماتة الاعداء متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلعم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال متفق عليه وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
متفق عليه وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقويها
وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولها اللهم اني اعوذ بك من علم لا
ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال

باب الاستعاذة

نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
رواه مسلم وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله
الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون متفق
عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك
من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء
لا يسمع رواه احمد وابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو
والنسائي عنهما وعن عمر رضه قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل
وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائي وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة
واعوذ بك من ان اظلم او اظلم رواه ابو داود والنسائي وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنسائي
وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع و
اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة

وعن انس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون
ومن سيء الاسقام رواه ابو داود والنسائي وعن قطبة بن مالك قال كان رسول الله صلعم
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي وعن
شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال
قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من
الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني
الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان
اموت لديغا رواه ابو داود والنسائي وزاد في رواية اخرى والغم وعن معاذ عن النبي صلعم
قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع رواه احمد والبيهقي في الدعوات الكبير وعن
عائشة ان النبي صلعم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان
هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم
لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستا في الارض وواحدا في السماء قال
فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت
علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين

وعدتني فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال اذا فزع احدكم في
النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن
شر همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان عبد الله بن عمرو يعلمها
من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود
والترمذي وهذا لفظه وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سال الجنة ثلث مرات
قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار
اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي الفصل الثالث عن القعقاع
ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له ما هن
قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما
خلق وذرأ وبرأ رواه مالك وعن مسلم بن ابي بكرة قال كان ابي يقول في دبر
الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال
اي بني عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلعم كان يقولهن في دبر
الصلوة رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر في دبر الصلوة وروى احمد لفظه

الحديث وعنده في دبر كل صلوة وعن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلعم يقول
اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين
قال نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل ويعدلان
قال نعم رواه النسائي

باب جامع الدعاء الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلعم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير متفق
عليه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو
عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر رواه
مسلم وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى
والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم قل اللهم
اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد
السهم رواه مسلم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه

النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني و
اهدني وعافني وارزقني رواه مسلم وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا
تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر
الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك
راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابي بكر رض قال قام رسول
الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد
اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب اسنادا وعن انس ان رجلا جاء الى النبي صلعم اي الدعاء
افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني
فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث
فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية

والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد أفلحت رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب إسناداً وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم
أنه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما أحب
فاجعله فراغاً لي فيما تحب رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قلما كان رسول الله
صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن
اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا
ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على
من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني
ما ينفعني وزدني علماً الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب إسناداً وعن عمر بن الخطاب رضي
قال كان النبي صلعم إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فأنزل

عليه يوماً

عليه يوماً فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا و
ارض عنا ثم قال أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون
حتى ختم عشر آيات رواه أحمد والترمذي **الفصل الثالث** عن عثمان بن حنيف قال إن رجلاً
ضرير البصر أتى النبي صلعم فقال ادع الله أن يعافيني فقال إن شئت دعوت وإن شئت
صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو
بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت
بك إلى ربي ليقضي لي في حاجتي هذه اللهم فشفعه في رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلعم كان من دعاء داود يقول
اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك
أحب إلي من نفسي ومالي وأهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلعم إذا ذكر داود
يحدث عنه يقول كان أعبد البشر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن عطاء بن السائب عن أبيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلوة فأوجز فيها فقال
له بعض القوم لقد خففت وأوجزت الصلوة فقال أما على ذلك لقد دعوت
فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلعم فلما قام تبعه رجل من القوم هو أبي غير

انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب
وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا
لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسالك كلمة الحق في الرضا والغضب
واسالك القصد في الفقر والغناء واسالك نعيما لا ينفد واسالك قرة عين لا تنقطع
واسالك الرضاء بعد القضاء واسالك برد العيش بعد الموت واسالك لذة النظر
الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا
بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين رواه النسائي وعن ام سلمة رض ان النبي صلعم
كان يقول في دبر صلوة الفجر اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه
احمد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة قال دعاء حفظته من
رسول الله صلعم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصيحتك واحفظ
وصيتك رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم
اني اسالك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضا بالقدر وعن ام معبد
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الريا ولساني
من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خيانة الاعين وما تخفي الصدور رواهما
البيهقي في الدعوات الكبير وعن انس ان رسول الله صلعم عاد رجلا من المسلمين قد

خفت

خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلعم هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله
اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا
فقال رسول الله صلعم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا رسول الله صلعم
لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من
البلاء لما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عمر رض قال علمني رسول الله صلعم قال قل
اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك
من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل رواه الترمذي

كتاب المناسك الفصل الاول

عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلعم فقال يا ايها
الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى
ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك
من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا
منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم وعنه قال سئل رسول
الله صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله

كتاب المناسك

قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه
وعنه قال ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا
من انت قال رسول الله صلعم فرفعت اليه امراة صبيا فقالت ألهذا حج قال
نعم ولك اجر رواه مسلم وعنه قال ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه وعنه قال اتى رجل النبي صلعم فقال ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم لا يخلون
رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك متفق
عليه وعن عائشة رض قالت استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة

الا ومعها ذو محرم متفق عليه وعن ابن عباس قال وقت رسول الله صلعم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن
دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها متفق عليه
وعن جابر عن رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر
الجحفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد
قرن ومهل اهل اليمن يلملم رواه مسلم وعن انس قال اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه وعن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله
صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين رواه البخاري الفصل الثاني عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن
حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم
تعملوا بها ولم تستطيعوا والحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد والنسائي والدارمي
وعن علي رض قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله

ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وفي اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف في
الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا صرورة في الاسلام رواه ابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلعم من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود والدارمي وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما
ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا
الجنة رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن ماجه عن عمر الى قوله خبث
الحديد وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج
قال الزاد والراحلة رواه الترمذي وابن ماجه وعنه قال سال رجل رسول الله صلعم
فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل
قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة رواه في
شرح السنة وروى ابن ماجه في سننه الا انه لم يذكر الفصل الاخير وعن
ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع
الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابو داود والنسائي

وقال

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة رواه الشافعي وابو داود وابن ماجه وعنه
قال وقت رسول الله صلعم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابو داود وعن
عائشة ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود و
النسائي وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
او وجبت له الجنة رواه ابو داود وابن ماجه الفصل الثالث عن ابن عباس
قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا
مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه
البخاري وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه
الحج والعمرة رواه ابن ماجه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم من لم يمنعه من
الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء
يهوديا وان شاء نصرانيا رواه الدارمي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال الحجاج
والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجه وعنه
قال سمعت رسول الله صلعم وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي

والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا لقيت الحاج
فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له
رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا
ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الاحرام والتلبية الفصل الاول عن عائشة رض قالت كنت اطيب رسول
الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم متفق عليه
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم وهو محرم متفق عليه وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه وعنه
قال كان رسول الله صلعم اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل
من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول
الله صلعم نصرخ بالحج صراخا رواه مسلم وعن انس قال كنت رديف ابي طلحة و
انهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه البخاري وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج

واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج و
العمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه وعن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلعم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج متفق عليه الفصل الثاني
عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلعم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي وال
الدارمي وعن ابن عمر ان النبي صلعم لبد راسه بالغسل رواه ابو داود وعن
خلاد بن السائب عن ابيه قال قال اتاني جبرئيل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال والتلبية رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجه والدارمي وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم
يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض
من ههنا وههنا رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن عمر قال كان رسول
الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند
مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك
والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل متفق عليه بلفظ مسلم وعن عمارة
بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال
الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعي الفصل الثالث

عن جابر ان رسول الله صلعم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى
البيداء احرم رواه البخاري وعن ابن عباس قال كان المشركون يقولون
لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلعم ويلكم قد قد الا شريكا هو لك تملكه
وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت رواه مسلم

باب حجة الوداع

الفصل الاول

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين
لم يحج ثم اذن بالناس في العاشرة ان رسول الله صلعم حاج فقدم المدينة بشر
كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن
ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي فصلى رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا
نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف فرمل ثلثا ومشى
اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى
ركعتين وجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرا في الركعتين قل
هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من

الباب

الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله
ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي حتى راى البيت فاستقبل
القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث
مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي ثم سعى
حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا
كان آخر طواف على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق
الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك
رسول الله صلعم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد
ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال ماذا قلت حين فرضت
الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا
تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به
النبي صلعم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه هدي
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلعم

فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت
الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلعم ولا تشك
قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية
فاجاز رسول الله صلعم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها
حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن
الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع
واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا
الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما
لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها

اعتصمتم

الى السماء

اشهد

الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى
الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه
واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا
حتى غاب القرص واردف اسامة ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب
والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع
الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى
اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله ودعاه وكبره وهلله ووحده
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس
حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها
مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين
بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا
بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه

دلوا فشرب منه رواه مسلم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلعم في حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلعم
من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم
عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل
بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر
وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا متفق عليه عن عبد الله
بن عمر قال تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان
من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من
كان منكم من اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد

هديا

هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة
واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل
مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس متفق عليه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي
فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة رواه مسلم وهذا
الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن عطاء قال سمعت [illegible]
جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد بالحج خالصا وحده
قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلعم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل
قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم
فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال
فقام النبي صلعم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي

حللت كما تحلوا ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا
فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بم
اهللت قال بما اهل به النبي صلعم فقال له رسول الله صلعم فاهد وامكث حراما
قال واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا
هذا ام لابد قال لابد رواه مسلم وعن عائشة انها قالت قدم النبي صلعم لاربع
مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك
يا رسول الله ادخله الله النار قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم
يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي
حتى اشتريه ثم احل كما حلوا رواه مسلم

باب دخول مكة والطواف الفصل الاول

عن نافع قال ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح
ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها
حتى يصبح ويذكر ان النبي صلعم كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة قالت
ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه
وعن عروة بن الزبير قال حج النبي صلعم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به
حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان
اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك رضي الله عنهم

متفق

متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج او العمرة اول
ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة متفق عليه وعنه قال رمل رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى
اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن
جابر قال ان النبي صلعم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا
ومشى اربعا رواه مسلم وعن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام
الحجر فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله رواه البخاري ابن عمر
قال لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن
ابن عباس قال طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن
متفق عليه وعنه ان رسول الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم
يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم وعن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم
وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على
بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه

وعن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلعم قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط امره ان يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت
عريان متفق عليه **الفصل الثاني** عن المهاجر المكي قال سئل جابر عن الرجل يرى
البيت يرفع يديه فقال حججنا مع النبي صلعم فلم نكن نفعله رواه الترمذي وابو داود
وعن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت
ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعوا
رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم
تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي وذكر الترمذي
جماعة وقفوه على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود من
وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه
الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه
بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم
يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وعن عبيد بن

عمير

عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين اليمانيين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول
الله صلعم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما
كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه اسبوعا
كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط عنه
بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة و
في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن صفية بنت شيبة
قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار ابي حسين
ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره
ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي
رواه في شرح السنة وروى احمد مع اختلاف وعن قدامة بن عبد الله
عمار قال رايت رسول الله صلعم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا
طرد ولا اليك اليك رواه في شرح السنة وعن يعلى بن امية قال ان رسول
الله صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة والدارمي وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة

ورملوا بالبيت ثلثا وجعلوا اردیتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى
رواه ابوداود الفصل الثالث عن ابن عمر قال ما تركنا استلام هذين الركنين
اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلعم يستلمهما متفق عليه
وفي رواية لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته
منذ رايت رسول الله صلعم يفعله وعن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلعم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلعم
يصلي الصبح الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور متفق عليه وعن عابس
بن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لأعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني
رايت رسول الله صلعم يقبلك ما قبلتك متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال وكل
به سبعون ملكا يعني الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا
والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين
رواه ابن ماجة وعنه ان النبي صلعم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محي عنه
عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم
وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة باب

الوقوف

الوقوف بعرفة

الوقوف بعرفة الفصل الاول عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما
غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال
كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه
وعن جابر ان رسول الله صلعم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم
ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف رواه
مسلم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد
هؤلاء رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال
له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلعم اليكم يقول
لكم قفوا على مشاعركم عليه الصلوة والسلام على ارث من ارث ابيكم
ابراهيم عليه السلام رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعن جابر ان
رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج
مكة طريق ومنحر رواه ابوداود والدارمي وعن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلعم
يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين رواه ابوداود وعن عمرو

شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما
قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد و
هو على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا
شريك له وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلعم قال ما رأى الشيطان
يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك
الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم بدر
فانه رأى جبرئيل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى
السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين
من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان
كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله
صلعم فما من يوم اكثر عتيقا من النار عرفة رواه في شرح السنة الفصل الثالث
عن عائشة قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس فكان من سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلعم ان يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا

من حيث افاض الناس متفق عليه وعن عباس بن مرداس ان رسول الله صلعم
دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم
فاني آخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة
وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما
سال قال فضحك رسول الله صلعم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان
هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان
عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي
اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت
من جزعه رواه ابن ماجة والبيهقي في كتاب البعث والنشور ونحوه باب
الدفع من عرفة والمزدلفة الفصل الاول عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل
اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه وعن ابن عباس انه دفع مع
النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع رواه البخاري
وعنه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف

الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق
عليه وعن ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة و
لم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود
قال ما رأيت رسول الله صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب و العشاء
بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس قال انا ممن قدم
النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله متفق عليه وعنه عن الفضل بن عباس
كان رديف النبي صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا
عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصا
الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلعم يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم
وعن جابر قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع
في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي
هذا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع تقديم وتاخير

الفصل الثاني عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال
ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها
عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس

حين تكون

حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس
وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان
والشرك رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال قدمنا رسول الله
صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعن
عائشة قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت
فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها رواه ابو داود
وعن ابن عباس قال يلبي المقيم والمعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابو داود وقال
وروي موقوفا على ابن عباس

الفصل الثالث

عن يعقوب بن عاصم بن
عروة انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله صلعم فما مست قدماه الارض حتى
اتى جمعا رواه ابو داود وعن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف
عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان
كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم
كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول
الله صلعم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته رواه البخاري

باب رمي الجمار

الفصل الاول عن جابر قال رايت النبي صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأ
خذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه رواه مسلم وعنه قال
رايت رسول الله صلعم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم وعنه قال رمى رسول
الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت
عليه سورة البقرة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الاستجمار
تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم
فليستجمر بتو رواه مسلم الفصل الثاني عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال
رايت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس
قيل اليك اليك رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي
عائشة عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة
ذكر الله تعالى رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا
منى مناخ من سبق رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث عن نافع

قال

قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده
ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك باب الهدي الفصل الاول
عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها
في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة قالت اهدى
النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر قال ذبح رسول الله صلعم
عن عائشة بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة قالت فتلت قلائد بدن
النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له
متفق عليه وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع
ابي متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او الثالثة متفق عليه وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله سئل عن ركوب
الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد
ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم ستة عشر بدنة
مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها

قلت

ثم اصنع نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من
اهل رفقتك رواه مسلم وعن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية
البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم وعن ابن عمر انه اتى على رجل
قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم متفق عليه
وعن علي رضـ قال امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها
وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا متفق
عليه وعن جابر قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا رسول
الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس ان النبي صلعم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله جملا كان
لابي جهل في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين
رواه ابو داود وعن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب
من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها
فياكلوها رواه مالك والترمذي وابن ماجة ورواه ابو داود والدارمي عن
ناجية الاسلمي وعن عبد الله بن قرط عن النبي صلعم قال ان اعظم الايام عند
الله يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلعم

بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ قال فلما وجبت
جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع
رواه ابو داود وذكر حديثا ابن عباس وجابر في باب الاضحية

الفصل الثالث

الثالث

عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلعم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي
بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي
قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان
تعينوا فيهم متفق عليه وعن نبيشة قال قال رسول الله صلعم انا كنا نهيناكم عن
لحومها ان تاكلوها فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا
وائتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله رواه ابو داود

باب الحلق

باب الحلق الفصل الاول

الفصل الاول

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم حلق راسه في حجة الوداع واناس
من اصحابه وقصر بعضهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال لي معاوية اني
قصرت من راس النبي صلعم عند المروة بمشقص متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول
الله صلعم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين متفق عليه وعن يحيى
بن الحصين عن جدته انها سمعت النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا و

للمقصر مرة واحدة رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلعم اتى منى فاتى الجمرة فرماها
ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه
ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه
فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس متفق عليه وعن عائشة قالت
كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر
الثاني ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه مسلم **الفصل الثاني** عن علي رض وعائشة رض قالا
نهى رسول الله صلعم ان تحلق المرأة راسها رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير رواه ابو داود والدارمي
باب والترمذي وهذا الباب خال عن الفصل الثالث **باب الفصل الاول** عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شيء
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج متفق عليه وفي رواية لمسلم
اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت

الى البيت

الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم
يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت بعد ما امسيت
الثاني فقال لا حرج رواه البخاري **الفصل الثاني** عن علي رض قال اتاه رجل فقال يا رسول
الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت
الثالث قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن اسامة بن
شريك قال خرجت مع رسول الله صلعم حاجا فكان الناس ياتونه فمن قال
يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيئا او قدمت شيئا فكان
يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج
باب خطبة النحر ورمي ايام التشريق والتوديع وهلك رواه ابو داود **باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع الفصل
الاول** عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه

بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع متفق عليه وعن وبرة
قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا رواه البخاري وعن سالم
عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم
يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا
يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلعم يفعله رواه البخاري
وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان

يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له متفق عليه وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب
الى امك فات رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول
الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى
اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه رواه البخاري وعن انس ان النبي صلعم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى
البيت فطاف به رواه البخاري وعن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس
بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلعم صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل
امراؤك متفق عليه وعن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله
رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج متفق عليه وعنها قالت احرمت
من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح
حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم
خرج الى المدينة هذا الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية ابي داود

حل

مع اختلاف يسير في آخره وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل
وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت
الا انه خفف عن الحائض متفق عليه وعن عائشة قالت حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن الاحوص قال
سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا
وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة
فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجه والترمذي وصححه وعن
رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد رواه
ابو داود وعن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة
يوم النحر الى الليل رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس ان النبي
صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه رواه ابو داود وابن ماجه وعن

الثاني

عائشة

عائشة ان النبي صلعم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء
رواه في شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفي رواية احمد والنسائي عن
ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء الا النساء وعنها قالت افاض
رسول الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي
ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي
الثالثة فلا يقف عندها رواه ابو داود وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي
عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم
النحر ثم يجمعوا الرمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما رواه مالك و
الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح باب ما يجتنبه المحرم
الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلعم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس متفق عليه
وزاد البخاري في رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين

باب ما يجتنبه المحرم

وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلم يخطب وهو يقول واذا لم يجد
المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل متفق عليه وعن
يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو
متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك متفق عليه وعن عثمان قال قال رسول الله صلم لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب رواه مسلم وعن ابن عباس ان رسول الله صلم تزوج ميمونة وهو
محرم متفق عليه وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول
الله صلم تزوجها وهو حلال رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة
رحمه والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها
وهو حلال بسرف في طريق مكة وعن ابي ايوب ان النبي صلم كان يغسل راسه وهو
محرم متفق عليه وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلم وهو محرم متفق عليه وعن
عثمان حدث عن رسول الله صلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما
بالصبر رواه مسلم وعن ام الحصين قالت رأيت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام
ناقة رسول الله صلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم

وعن كعب بن عجرة ان النبي صلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم
وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة آصع
او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عمر انه
سمع رسول الله صلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس
الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان
الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا رواه ابو داود
وعن عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلم محرمات
فاذا جاوزونا كشفناه رواه ابو داود ولابن ماجة معناه وعن ابن عمر ان
النبي صلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب رواه الترمذي
الفصل الثالث عن نافع ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت
عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلم ان يلبسه المحرم
رواه ابو داود وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال احتجم رسول الله صلم و
هو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط راسه متفق عليه وعن انس قال احتجم
رسول الله صلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابو داود والنسائي

ابي رافع قال تزوج رسول الله صلعم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت
انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن **باب المحرم يجتنب**
الفصل الاول عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم متفق
عليه وعن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا
فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله
فاخذها النبي صلعم فاكلها متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا رسول الله صلعم قال امنكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن
عمر عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب
والحداة والعقرب والكلب العقور متفق عليه وعن عائشة عن النبي صلعم قال
خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور
والحديا متفق عليه **الفصل الثاني** عن جابر ان النبي صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام
حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة

عن النبي

عن النبي صلعم قال الجراد من صيد البحر رواه ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن
عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال
نعم فقلت ايؤكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم رواه الترمذي و
النسائي والشافعي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال سالت
رسول الله صلعم عن الضبع قال هي صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه ابو داود
وابن ماجه والدارمي وعن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلعم عن اكل
الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب
احد فيه خير رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي **الفصل الثالث** عن عبد
الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير
وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وافق من اكله قال
فاكلناه مع رسول الله صلعم رواه مسلم **باب الاحصار وفوت الحج الفصل الاول**
عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلعم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه رواه

البخاري وعن المسور بن مخرمة قال ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك رواه البخاري وعن ابن عمر انه قال اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم ان
حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج
عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا رواه البخاري وعن عائشة رض قالت
دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني متفق عليه

الفصل الثاني عن ابن عباس ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي
الذي نحروه عام الحديبية في عمرة القضاء رواه ابو داود وفيه قصة وفي سنده
محمد بن اسحاق وعن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج
فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه و
الدارمي وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض وقال الترمذي هذا حديث حسن
وفي المصابيح ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلعم
يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام
منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن

صحيح

صحيح باب حرم مكة حرسها الله تعالى الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم لا يحل
لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلعم دخل مكة يوم
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتله متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
سوداء بغير احرام رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب

الكعبة ذو السويقتين من الحبشة متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي صلم قال كأني
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري الفصل الثاني عن يعلي بن امية ان
رسول الله صلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه رواه ابو داود وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني
منك ما سكنت غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب
اسنادا وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلم واقفا علي الحزورة
فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الي الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت
رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الي مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
رسول الله صلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله واثني عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلم فيها فقولوا ان الله قد اذن
لرسوله صلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح

ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفي رواية البخاري الخربة
الجناية وعن عياش بن ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلم لا تزال
هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا
رواه ابن ماجة باب حرم المدينة حرسها الله تعالى الفصل الاول عن علي رض قال
ما كتبنا عن رسول الله صلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلم
المدينة حرام ما بين عير الي ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعي بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والي قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه
وفي رواية لهما من ادعى الي غير ابيه او تولي غير مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد قال
قال رسول الله صلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل
صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها

الا ابدله الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة رواه مسلم وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا
كنت له شفيعا يوم القيامة رواه مسلم وعنه قال كان الناس اذا راوا اول
الثمر جاءوا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في
مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك و
خليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر
رواه مسلم وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني
حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح
لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم وعن عامر بن سعد ان سعدا ركب
الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه
اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله
ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلعم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم وعن عائشة
قالت لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلعم

فاخبرته

فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة رواه البخاري وعن سفيان بن ابي زهير قال سمعت رسول
الله صلعم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم امرت
بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان الله تعالى سمى المدينة طابة رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
بايع رسول الله صلعم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلعم فقال
يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلعم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه

فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلعم انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلعم ليس
من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها
الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة
باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق متفق عليه وعن سعد قال
قال رسول الله صلعم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء متفق
عليه وعن انس ان النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها رواه البخاري
ان النبي صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ان ابراهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم
احد جبل يحبنا ونحبه رواه البخاري الفصل الثاني عن سليمان بن ابي عبد الله
قال رأيت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم

رسول الله

رسول الله صلعم فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلعم حرم هذا
الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها
رسول الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه رواه ابو داود وعن صالح مولى
لسعد ان سعدا وجد عبيدا من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة
فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلعم ينهى ان يقطع من شجر
المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابو داود وعن
الزبير قال قال رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله رواه ابو داود
قال محيي السنة وج ذكروا انها من ناحية الطائف وقال الخطابي انه بدل
انها ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت
بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب اسنادا وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله
عن النبي صلعم قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك
المدينة او البحرين او قنسرين رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي بكرة عن النبي صلعم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب



ملكان رواه البخاري وعن انس عن النبي صلعم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما
جعلت بمكة من البركة متفق عليه وعن رجل من آل الخطاب عن النبي صلعم قال
مَن زارني متعمدًا كان في جواري يوم القيامة ومن سكن المدينة وصبر على
بلائها كنت له شهيدًا او شفيعًا يوم القيامة ومن مات في احد الحرمين
بعثه الله تعالى من الآمنين يوم القيمة وعن ابن عمر رضه مرفوعًا مَن حج فزار
قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن
يحيى بن سعيد ان رسول الله صلعم كان جالسًا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في
القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلعم بئسما قلتَ قال الرجل اني لم ارد
هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لا مثل القتل في سبيل الله ما على
الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلا
وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضه سمعت رسول الله صلعم وهو بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آتٍ من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرةٌ
في حجة وفي رواية وقل عمرة
لا اله الا الله تم تم وجه رواه البخاري تم تم محمد رسول الله

